

# معجم العبارات رفيعة الأسلوب

لكتاب الرسائل والخطباء وأرباب المقالات  
والأدباء، ومبدعي القصص والبُلغاء

المؤلف: خالد بن سليمان الكندي



# معجم العبارات رفيعة الأسلوب

((لكتاب الرسائل والخطباء، وأرباب المقالات والأدباء،

ومبدعي القصص والبلغاء))

خالد بن سليمان الكندي

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م

## إهداء

إلى . . . منبع الحنان الذي لا أفتأ أستقي من صفائه

ونبراس الحكمة الذي طالما أبصرت بضياه

وحبل الصبر الذي لا أنزال أعتصم برجائه

إلى . . . أمي الحبيبة وهي تدافع مرضها الطويل

**الطبعة الأولى**

**١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م**

**جميع الحقوق محفوظة للمؤلف**  
**ALL RIGHTS RESERVED BY AUTHOR**

## القسم الأول

# تمهيد في المنهج



## أول خيوط الإشراق

الحمد لله الذي أشرقت بدائع حكيمته الخفية بأحكام الكتب وأبلغ الأسفار، وتفضلت أيادي جوده الندية بأفضل النعم والطف الأقدار، وتنزهت مقامات ذاته العلية أن تشبهها الخلائق والأغيار، وسمت محامد صفاته الجليلة أن تدركها العقول والأبصار.

وخير الصلاة على سيد المرسلين إلى الثقلين إنسهم وجنهم، وأتم السلام على قائد العالمين إلى التجدين دنياهم ودينهم، وأزكى التحية إلى هادي المؤمنين إلى النورين سنتهم وقرآنهم، وأجل التقدير إلى سائق المجاهدين إلى الحسنيين شهادتهم وتمكينهم.

أما بعد، فهذا سفر قد شغل هواجس النفس منذ سنين، وظلت خواطره تجيء تارة وترحل تارة أخرى، وتلوح حيناً وتندرس حيناً آخر، ولم يثبث همتي في الولوج إلى مضماره سوى انشغالي بالدراسة والتدريس، ولم تزل نية الشروع فيه بين إقبال وإدبار حتى أقيت رحلي حيث ألقى "خالد محمد خالد" رحله في كتاب "رجال حول الرسول ﷺ"؛ إذ طفت أستخرج منه كل ما وقع عليه ناظرأي من عبارات متأنقة، ثم تجاوزت العزيمة ذلك المضمار إلى مراجعة هذه

## معجم العبارات

العبارات لانتقاء المناسب منها، والتثبت من صحة استعمالها، والغوص في بحر معانيها المتعددة في المعجم، وإضافة عبارات أخرى من القرآن العظيم والسنة المطهرة ووحى الخيال، ثم طُمِعَتْ نفسي في التنقيب في مصادر شتى، ولا أزال أمنيها بهذا حتى مضى بي زماني إلى أجل غير مسمى، وعِلِمْتُ أن النفس راغبةٌ إذا رَغَبَتْها، وإذا تُرِدَّ إلى قليل تَقْنَعُ، فقنعتها بالحكمة القائلة: الجُودُ على قَدْرِ المَوجودِ، وتعجّلت اليوم أن أظهر هذا المُعْجِم على حاله التي بلغها؛ لعل القراء ينتفعون به؛ مستمسكاً بحبل رجائي في أن يوفقني الله إلى الإفاضة في مادته مستقبلاً بإذنه عز وجل.

## الواردون حوض هذا المعجم

إن المعجم يخدم مجالين اثنين، هما الكتابة الفنية في المقام الأول، والكتابة الوظيفية في المقام الثاني، فأصحاب الكتابة الفنية (أمثال القصّاصين والشعراء وكتاب المقالات الأدبية والخطباء) الذين يكتبون طلباً للإبداع والتألق في الصياغة الأدبية- يرغبون في أن يستلهموا صور الخيال المنمّقة المتعددة التي تعبر عن المعنى الواحد، وقد يتصيّدون أنواع التعبير المؤثرة في القلوب وهم يخطبون في الجمهور.

## معجم العبارات

وأصحاب الكتابة الوظيفية — أمثال كُتّاب الرسائل والتقارير ومحاضر الاجتماعات — يسعون في خطاباتهم إلى إثرائها بالعبارات المؤثرة التي تصف حالتهم خير بيان فتجد لها من المسؤولين المخاطبين أذنًا واعية، أو يطمحون في رسائلهم إلى مراعاة أصحاب المقامات الرفيعة لعلهم يظفرون بشيء من عطائهم ومساعداتهم.

ثم إن هذا المعجم يفتح مجالاً لطلاب البلاغة والنقد لدراسة صور من التعبيرات المؤثرة والجميل الرفيعة الأسلوب التي لا تنتمي إلى أي صنف من أصناف البيان المعروفة مثل التشبيه والاستعارة والكناية والتعريض والمجاز المرسل، ذلك لأنها تحمل في تركيباتها شحنة من العاطفة أو دفقة من الإثارة.

## غايات المعجم والأسس التي بني عليها

(١) يحاول المعجم في تقسيمه للأبواب ألا تتداخل موضوعات الباب الواحد مع موضوعات سائر الأبواب، ولأجل هذا فإن الباب الواحد يجمع الموضوعات المتقاربة التي يصعب فصل بعضها عن بعض؛ لكون بعضها مُعَصِّدًا للآخر في صفته أو ملازمًا له فيها، ومثال هذا (الباب السادس: شدة العراك، والاتصافُ بالشجاعة

والقُوَّةُ الجسدية والبطولة والجرأة على مقارعة الخصوم والصبر على القتال، فهو باب يجمع بين المتعاضدات، ذلك لأن الصبر على مقارعة الخصوم يدل على قوة الجسد، والشجاعة تلازم الجرأة.

(٢) يُعْنَى كل باب بسرد العبارات التي تصطبغ بالصبغة الأدبية، سواء كانت هذه الصبغة تشبيهاً، أو مجازاً مرسلًا، أو استعارة، أو كناية، أو أمراً آخر يحمل إثارة مما يُسْتَعْمَل للتأنق في التعبير أو استمالة عاطفة المتلقي. فمثال الاستعارة: (تَهَابُهُ سَطْوَةُ الْمَلِكِ إِلَى حَدِّ بَعِيدٍ)؛ إذ شبه سطوة الملك بالكائن الحي الذي يهاب. ومثال التشبيه: (كَأَنَّهُ الْأَسَدُ يُنْشِبُ بَرَائِثَهُ)؛ إذ شبه المتحدِّث عنه بالأسد. ومثال الكناية: (تَرَى سَيْفَهُ وَسَطَ الْمَعْمَعَةِ)؛ إذ كُنِيَ عن إطاحته بمُنَازِلِهِ وجسارته في خوض المعركة بوصول سيفه إلى أعماقها، ومثال العبارات المتأنقة التي لا تمت بصلة إلى أنواع البيان السابقة: (يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ النَّاسُ) أي يترددون عليه، وكذلك: (يَفْكُونُ الْعَانِي وَيُطْعِمُونَ الْأَسِيرَ)، و(مَنْ الْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ)، (أَكْثَرُ النَّاسِ اسْتِمَاعًا)، و(لَا يَكْفُ لِسَانُهُ عَنِ الْبُوحِ بِعَشْقِهِ)، و(يُحْزَبُونَ الْأَحْزَابَ)، و(يَحْلِبُ بِيَدَيْهِ شِيَاةَ الْأَيَّامِ)،

## معجم العبارات

ويخبرُ بكفيه خُبْرُ اليتامى)، فهذه عبارات ليست فيها صورة بيانية؛ إلا أنها عبارات رفيعة الأسلوب لكون بعضها عبارات متداولة بين الأدباء وإن كان العامة قد هجروها، وبعضها عبارات تتصف بالمبالغة أو الإثارة، وبعضها يحمل جرْساً بديعياً. ولأجل هذا سميتُ المعجم بمعجم العبارات رفيعة الأسلوب، ولم أقصره على العبارات البيانية.

(٣) ضبطتُ بالشكل ما يمكن أن يحتاج إليه السواد الأعظم من القراء؛ لعدم درايتهم بالإعراب وقواعد التصريف، والضبط يعين أيضاً الملّمين بالعربية على النطق الصحيح للألفاظ التي تدقُّ عليهم أو يشكُّون في ضبطها، ومثال هذا أنك قد تجد من يقول: (يفجعهم)، والصواب: (يفجعهم). وربما تقرأ لبعضهم: (أهلتُ كلماته كالبشريات)، والصواب: (هَلَّتْ كلماته كالبشريات).

(٤) زوّدتُ المعجم بحواشٍ لبيان معاني الألفاظ غير الشائعة التي وردت في عبارات المعجم ويحتاج العامة إلى فهمها، وكنتُ أقدمُ في كل حاشية معنى اللفظة الذي يناسب سياق العبارة التي

## معجم العبارات

وردت فيها اللفظة، ثم أذكر بعد ذلك سائر المعاني التي تدل عليها اللفظة وإن لم تكن هذه المعاني مما يحتمله سياق العبارة، وهذا ينفع المستعمل لهذا المعجم في أمور هي:

أ- يتوسع إدراك القارئ في تصور الاستعمالات المتعددة للفظ الواحد، فيستثمر هذه المعاني في تأليف جمل أنيقة أخرى من إنشائه تتضمن اللفظة نفسها، ولا سيما أن بعض هذه المعاني من المعاني المجازية أو الأدبية التي يتداولها الكتاب، مثال ذلك أنني في عرض معاني الفعل "يَغْشَى" ذكرتُ في الحاشية: (غَشِيَهُ العذابُ أي غطاه). وكذلك لفظه (الأعنة) إذ نجد في حاشيتها: (رجل طويل العنان: شريف عظيم السُود). وفي حاشية لفظه (ثناياه) نجد من معاني الثَّنِيَّة: (الطريق في الجبل، ومنه: فلانٌ طلاع الثنايا أي جلدٌ). وهذا يقودنا في النهاية إلى إمكان استعمال اللفظة الواحدة في أكثر من باب من أبواب هذا المعجم، فلفظة (رُزِيَ) قد تستعمل في باب الموت كما تستعمل في باب الهزيمة.

ب. تُرِيحُ حواشي المعجم القارئ من عناء تقليب المعاجم العربية لمعرفة المعنى الدقيق للألفاظ التي تخفى عليه معانيها، علماً أن كثيراً من عامة القراء قد لا يدركون طرق الوصول إلى الكلمة بعد تجريدتها من حروفها الزائدة لمعرفة أصلها الموضوع في المعجم، ولا سيما حين تكون الكلمات المُتَقَبُّ عنها من الألفاظ التي تعرضت للإعلال أو الإبدال أو القلب المكاني.

ج. بعض المعاجم تفسر اللفظة الغامضة بلفظة أخرى غامضة أيضاً؛ فتكون كما قيل في المثل: (وَفَسَّرَ الْمَاءَ بَعْدَ الْجَهْدِ بِالْمَاءِ)؛ مما يجعل الباحث عن معنى الكلمة الواحدة مضطراً إلى تقليب المعجم من جديد لمعرفة معنى تلك اللفظة الأخرى الغامضة، ومن ذلك أني كنتُ أبحث عن معنى "إِكَافٍ" - وهو ما يوضع على ظهر الحمار لِيُرْكَبَ كالسرج للخيّل - في أحد المعاجم فوجدته يقول: (الإِكَافُ جمعه أَكُفٌ، وهو: البرْدُعة)، ففسر الإِكاف المجهول بالبردعة المجهولة أيضاً، ولأجل هذا فإن معجمنا يسعى إلى تجنب القارئ التعرض لمثل هذه المزالق، ويقدم له خدمة معرفة معنى الكلمة فوراً.

د. حين يكون الفعل الماضي ثلاثياً فإنه هو وفعله المضارع ومصدره يكون سماعياً في ضبط حروفه ، فليس ثمة قاعدة لفهم ضبطه إلا قولنا: (هكذا سُمِعَ من العرب) ، ولا شك أن كثيراً من القراء لا يعرف كيف يضبط حروف كل الأفعال الماضية ومضارعاتها ومصادرهما ، وخذ مثلاً إن شئت الفعل (جَلَدَ) بمعنى (قَوِيَ) ، واسأل: كم عدد الذين يدركون أن تصريفه كما يلي: جَلَدَ يَجْلُدُ جَلَادَةً وَجُلُودَةً وَجَلَدَاءُ؟ فنحن في حاشية معجمنا نسهّل على القارئ معرفة هذه التصريفات. وأما الأفعال الماضية الرباعية والخماسية والسداسية فقد أسقطنا الحديث عن تصريفها لأنها أفعال قياسية تسير على قاعدة واحدة ، وليس على القارئ سوى تَعَلُّمِ قواعدها اليسيرة المطردة ، ومثالها أن كل فعل على وزن (أَفْعَلَ) في الماضي يكون مضارعه على وزن (يُفْعِلُ) ، ويكون مصدره على وزن (إِفْعَال) ، فهذه قاعدة تنطبق على كل الأفعال الرباعية التي على وزن (أَفْعَلَ) نحو: أَكْرَمَ ، أَسْعَدَ ، أَقْبَلَ ، أَكْثَرَ ، أَبْلَغَ ، أَسْلَمَ .. إلخ.

## معجم العبارات

هـ. تتيح حواشي المعجم تقليب مادة الأفعال والمصادر ومشتقاتها لاستخراج صور أخرى من التعبير والمجاز، فنحن نطالع المصدر (السرون) فنستخرج منه الفعل الماضي ونوظفه في عبارة بيانية نحو: (ما سَرَّنِي ولايتك)، ونستنبط مضارعه فنُنشئ هذه الجملة: (يَسُرُّهُ أن تسبقه روحه إلى لقاء ربه)، ونشتق أيضاً اسم الفاعل فنقول: (وَنَزَلَ عليهم الخبرُ السارُّ بَرْدًا وسلاماً)، إلخ..

(هـ) يُصَحِّح المعجم ما ساد عند بعض العامة الذين يقرؤون بعض الأمثال والحكم والعبارات الأدبية في سياقات يفهمون منها غير مرادها، من ذلك استعمالهم للعبارتين المشهورتين: (يضرب كفاً بكف) و(يضرب أخماساً بأسداس)؛ وهم يعنون بهما أن المرء متحسر، والصواب أن يقال "ضرب كفاً بكف" للمتحسر، وأن يقال "ضرب أخداساً لأسداس" لمن يمكر ويخدع. وقد يصحح المعجم بعض الاستعمالات التي يبتكرها بعض الكتاب، إذ يستعذب بعضهم أن يطرح ألفاظاً جديدة على سمع العامة فيقول: "اهاجتهم هذه الكلمات"؛ دون أن يتحقق من صحتها، ولو أنه تمعن فيها قليلاً لوجد أن الصواب أن يقول: "هيجتهم

هذه الكلمات؛ لأن "اهتاج" على وزن "افتعل"، والافتعال للزوم وليس للتعدية، وكان يمكنه أن يقول "اهتاج القوم بهذه الكلمات".

(٦) حين تتكرر لفظة غامضة في بابين مختلفين فإننا في الحاشية نشرح كل معانيها في الموضع الأول الذي وردت فيه، لكننا في الموضع الثاني لا نذكر سوى معنى واحد من معانيها هو المعنى المناسب لسياق عبارتها، ثم نشير إلى أن هذه اللفظة قد سبق شرحها في عبارة سابقة، ونذكر هذه العبارة السابقة لكي يعود القارئ إلى تفاصيل معاني اللفظة إن شاء التوسع؛ علماً أن هذا ينطبق على الألفاظ التي تنتمي إلى جذر واحد مثل (جَلَالَة) في عبارة "يُخَبِّئُ ثَوْبُهُ جَلَالَةً مَهِيْبَةً"، ولفظة (تَجِلُّ) في عبارة "كَانَتْ رَوْعَتُهُ تَجِلُّ عَنِ الْمَثِيلِ وَالنُّظِيرِ"، فقد ذكرنا معاني (جلالة) وفعلها الذي اشتقت منه، فلما وردت لفظة (تَجِلُّ) متأخرة في باب آخر ذكرنا معنى واحداً لها ثم قلنا: ((سبق أن شرحناها في "يُخَبِّئُ ثَوْبُهُ جَلَالَةً مَهِيْبَةً").

- (٧) يمكن تحويل المتضادات والاستفادة من بعضها في التعبير عن نقيضها بإدخال أدوات النفي، مثل المراوحة بين عبارات الغنى وعبارات الزهد: (بيت وارف بالنعمة)، (لم يكن بيته وارفاً بالنعمة)، وهذا يعني أن القارئ قادر على أن يضاعف من مادة هذا المعجم بإدخال أدوات النفي على العبارات الموجبة، وإدخال أدوات الثبوت على العبارات السالبة، وبذلك تتضخم القدرة الإنتاجية للمعجم إلى الضعف، ويكون لكل باب في المعجم - عدا باب "أساليب القسم" - باب آخر جديد يناقضه في إيجابه وسلبه
- (٨) لم أرغب في أن أرتب أبواب المعجم ترتيباً هجائياً بحيث يتقدم الباب الذي موضوعه يبدأ بحرف متقدم في الترتيب الهجائي، وذلك لأن الباب الواحد قد لا يقتصر على موضوع واحد؛ بل يشمل موضوعاً وما يعاضده وما يلازمه؛ كما سبق أن وضّحنا.
- (٩) بعض الأبواب الواردة في المعجم تقبل أن تمتزج عباراتها بعبارات الأبواب الأخرى، مما يعين على إنشاء عبارات جمالية جديدة ممزوجة من عبارتين من بابين مختلفين، وهذا يضاعف من حجم الإنتاج الذي يقدمه المعجم، ومثال هذا: (الباب الثالث:

## معجم العبارات

إجادة الشيء والأفضلية فيه، والمبالغة في الوصف، وعدم النظر،  
والغاية الأخيرة)، فهو باب قابل لأن نأخذ منه عبارة مثل "إنَّ  
زِحَامَ فِضَائِلِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ لَمْ يَتْرُكْ لِأَحَدٍ سِوَاهُ مَكَانًا" فندرج هذه  
العبارة -التي تحمل المبالغة- في أي باب آخر مثل (باب الكرم)  
فنقول: إِنَّ زِحَامَ عَطَايَاهُ وَجُودِهِ لَمْ يَتْرُكْ لِأَحَدٍ سِوَاهُ مَكَانًا.

(١٠) إن الهدف الأساسي لهذا المعجم هو كسر النمط التقليدي الشائع  
في التعبير، وذلك بوضع خيارات كثيرة للقراء للتعبير عن الموضوع  
الواحد، وتنشيط عقل القارئ وعصف ذهنه لِيُقَلِّبَ العبارة الواحدة  
عدة تقلبات؛ لكي نتجنب المجاز المستهلك، ونَمُقَّتَ الالتزام  
بعبارات مقننة جاهزة قد شاعت في رسائلنا مثل عبارة (وتفضلوا  
بِقَبُولِ فَائِقِ الاحترام والتقدير) التي كادت أن تكون آية عند  
بعضهم. إن القارئ يمكنه أن يستعين بلفظة واحدة ليصنع منها  
العجب العجائب، مثل لفظة "تسامى" التي يستطيع أن يستغلها  
ليعبر بها عن عُلُوِّ قدر الإنسان في مجتمعه فيقول "تسامى عِزُّه"،  
ويستعملها في سياق آخر ليشعرنا بعظيم خلق المرء في عبارة  
"تسامت فضائله"، ويمكنه باللفظة نفسها أن يصف شدة ذكاء  
المرء في قوله "تسامت فطنته ونباهته".

## القسم الثاني

# المعجم

## الباب الأول

الرئاسة والقيادة والزعامة والعظمة والتقدير  
والإجلال وتقديم الشخص أو تقريبه والانقياد له

(١) تَهَابُهُ سَطْوَةُ الْمُلْكِ إِلَى حَدٍّ بَعِيدٍ.

(٢) لَوْ أُعْطِيَ إِشَارَةٌ عَابِرَةٌ بِالثَّوْرَةِ لاشتعلت النارُ.

(٣) أَوْلَئِكَ الْأَفْذَاذُ<sup>١</sup> السَّامِقُونَ<sup>٢</sup>.

(٤) صَفْوَةُ الْقَوْمِ.

(٥) مَنَحَهُ شَعْبُهُ نَصِيباً رَابِعاً<sup>٣</sup>.

(٦) حَلَقَ الْمَجْدُ وَالْعِزُّ فِي سَمَائِهِ.

---

(١) الْفَذُّ جَمْعُهُ أَفْذَاذٌ وَفُذُوذٌ: ١-المتفرد في مكانته أو كفايته. ٢-الفرد، يقال: جاء القومُ

أَفْذَاذًا. ٣-الأول من قدامح الميسر. ٤-الفذ من التمر: المتفرق لا يلزق بعضه ببعض.

(٢) السَّمِيقُ: الطويل من الرجال. / سَمَقَ يَسْمُقُ سَمَقًا: سَمَقَ النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ وَغَيْرُهُ: ارتفع وعلا وطال.

(٣) رَبَا الشَّيْءُ يَرْبُو رَبْوًا وَرَبْوًا: ١- ربا المال: نما وزاد. ٢-رَبَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ: انتفخت وورمت. ٣-ربا الرجلُ الراية: علاها. ٤-ربا المرءُ في البيت: نَشَأَ. ٥- ربا المرءُ: أصابه الرَّبْوُ.

## معجم العبارات

- (٧) أَمْرُهُ مُطَاعٌ وَمَشِيَّتُهُ نَافِذَةٌ.
- (٨) يَخْفِقُ اسْمُهُ كَالرَّايَةِ.
- (٩) لَا يَنْحُو نَاحِيَةً وَلَا يَهْبِطُ وَادِيًّا إِلَّا تَبَعُوهُ.
- (١٠) كَانَ يُؤَدِّنُ لَهُ إِذَا حُجِبَ غَيْرُهُ، وَيَشْهَدُ إِذَا غَابُوا.
- (١١) سَلَّمَ قَوْمُهُ لَوَاءِهِمْ.
- (١٢) تَقَعُ عَلَيْهِ فِي زِحَامِ الْحَيَاةِ الْعْيُونُ الْمَفْتُونَةُ.
- (١٣) تَنْحَنِي لَهُ الْجِبَاهُ.
- (١٤) وَرِثَ الْمَكَارِمَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ.

- (٤) خَفِقَتِ النُّعْلُ تَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَ يَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفُوقًا وَخَفَقَانًا: ١- خَفِقَتِ النُّعْلُ: صَوَّتَتْ. ٢- خَفِقَ الشَّيْءُ: اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ. وَمِنْهُ خَفِقَ الْقَلْبُ وَالطَّائِرُ فَهِيَ خَافِقٌ وَخَفُوقٌ. ٣- خَفِقَ الْقَمَرُ وَالنَّجْمُ وَالشَّمْسُ: انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ. ٥- خَفِقَ فَلَانٌ: نَامَ. ٦- خَفِقَ اللَّيْلُ: ذَهَبَ أَكْثَرُهُ. ٧- خَفِقَ الْحَيَوَانُ: ضَمُرَ فَهُوَ خَفِقٌ وَخَفَقٌ وَجَمْعُهُ: خَفَاقٌ. ٧- خَفِقَ الْمَكَانُ: خَلَا. ٨- خَفِقَ السَّهْمُ: أَسْرَعَ. ٩- خَفِقَ فَلَانٌ فِي الْبِلَادِ: ذَهَبَ. ١٠- خَفِقَ فَلَانًا بِالسُّوْطِ خَفَقًا: ضَرَبَهُ ضَرْبًا خَفِيفًا.
- (٥) اللِّوَاءُ جَمْعُهُ: أَلْوِيَّةٌ وَأَلْوِيَّاتٌ. وَمَعْنَاهُ: ١- عَلَمٌ دُونِ الرَّايَةِ. ٢- لَوَاءُ الْجَيْشِ: عَدَدٌ مِنَ الْكُتَّابِ. ٣- رَتْبَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ فَوْقَ الْعَقِيدِ وَدُونَ الْفَرِيقِ. / يُقَالُ: أَلْوَى اللِّوَاءَ: رَفَعَهُ. لَوَى الْمَرْءُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ فِي الْجِدَالِ: غَلَبَهُمْ.

## معجم العبارات

- (١٥) أَخْلَصَهُمْ أَحْسَاباً وَأَنْقَاهُمْ أَنْسَاباً.
- (١٦) هُوَ فِي مَرْكَزِ الثَّقَلِ مِنْ قَوْمِهِ.
- (١٧) لَا تَرَى مَلِكاً قَطُّ يُعْظِمُهُ الْمُلْكُ أَكْثَرَ مِنْهُ.
- (١٨) عَاهِلُهُمْ<sup>٦</sup> الْعَظِيمُ الَّذِي تَخْطُبُ وَدَّهَ الْوُفُودُ.
- (١٩) تَرْبَعٌ<sup>٧</sup> عَلَى رِبْوَةٍ عَالِيَةٍ فِي قَوْمِهِ.
- (٢٠) مِنَ الْمُبَرِّزِينَ<sup>٨</sup> فِي الْأَمْجَادِ.
- (٢١) تُعَزِّزُ كَلِمَاتِهِ مَكَانَتَهُ السَّامِيَةَ.
- (٢٢) مِنَ النَّبَلَاءِ<sup>٩</sup> الَّذِينَ دَانَتْ لَهُمْ أَبْنَاءُ الْعُرُوبَةِ.

- (٦) الْعَاهِلُ جَمْعُهُ: عَوَاهِلُ. مَعْنَاهُ: الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ الَّذِي يَحْكُمُ شُعُوباً مُخْتَلِفَةً كَالْإِمْبَرَاطُورِ وَالْخَلِيفَةِ.
- (٧) تَرْبَعٌ يَتَرْبَعُ تَرْبِعاً: ١- تَرْبِعُ الْجَالِسُ: ثَنَى قَدَمَيْهِ تَحْتَ فَخْذَيْهِ مُخَالَفاً لَهَا. ٢- تَرْبَعَتِ الْمَاشِيَةُ: أَكَلَتِ الرِّبْعَ. ٣- تَرْبِعُ الْمَرْءُ الْمَكَانَ: أَقَامَ بِهِ زَمَنَ الرِّبْعِ. ٤- تَرْبِعُ حَجَرًا: رَفَعَهُ وَحَمَلَهُ.
- (٨) بَرَزَ يُبْرِزُ تَبْرِيزًا. ١- بَرَزَ الْمَرْءُ عَلَى قَوْمِهِ: فَاقَهُمْ فَضْلًا. ٢- بَرَزَ الْفَرَسُ رَاكِبَهُ: نَجَّاهُ. ٣- بَرَزَ الشَّيْءُ وَأَبْرَزَهُ: أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ. ٤- بَرَزَ: خَرَجَ إِلَى الْبَرَازِ أَيْ الْفَضَاءِ الْوَاسِعِ الْخَالِي مِنَ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ.
- (٩) النَّبَلَاءُ مُفْرَدُهُمْ: نَبِيلٌ. مَعْنَاهُ: الشَّرِيفُ. / النَّابِلُ: الْحَاذِقُ بِعَمَلِ السَّلَاحِ، وَالرَّامِي، وَصَاحِبُ النَّبَالِ. وَيُقَالُ: اخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ: أَيْ اضْطَرَبُوا فَلَا يَعْرِفُونَ الصَّائِدَ بِالنَّبَالِ مِنَ الصَّائِدِ بِالْحَبَالِ.

## معجم العبارات

- (٢٣) يُحِيطُ بِهِ التَّوْقِيرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
- (٢٤) يَحْمِلُ دَائِمًا سِمَاتِ الْقَائِدِ وَنِيشَانِ<sup>١٠</sup> النَّصْرِ.
- (٢٥) تَهْوِي إِلَيْهِ أَفْتَدَةُ الْمَشُورَةِ.
- (٢٦) تُظَلِّلُهُ كُلُّ صِفَاتِ الزَّعَامَةِ.
- (٢٧) كَانَ مِنْهُ بِمَكَانِ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ<sup>١١</sup> مِنَ الْأَمِيرِ.
- (٢٨) تَهْتَزُّ لَهُ الْأَرْضُ إِذَا أَمَرَ.
- (٢٩) صُنِعَتْ ذَاتُهُ مِنْ نَسِيجِ<sup>١٢</sup> الْمَجْدِ.
- (٣٠) تُزَوَّى<sup>١٣</sup> لَهُ أَقْطَارُ الْعَالَمِ.

- (١٠) النَّيَاشِينُ مفردها: نَيْشَان، وتعني الأوسمة.
- (١١) الشُّرْطَةُ مفردهم شُرْطِيٌّ وَشُرْطِيٌّ، وهم: حَفَظَةُ الْأَمْنِ فِي الْبِلَادِ، وَصَاحِبُ الشَّرْطَةِ: رَئِيسُهَا.
- (١٢) نَسَجَ الثَّوْبَ يَنْسِجُهُ نَسْجًا. ١- نَسَجَ الثَّوْبَ: حَاكَهُ. ٢- نَسَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا: أَسْرَعَتْ نَقَلَ قَوَائِمِهَا فَهِيَ نَسُوجٌ. ٣- نَسَجَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ أَوْ الْوَرَقَ أَوْ الْمَاءَ: سَحَبَتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. ٤- نَسَجَ الْغَيْثُ النَّبَاتَ: أَنْبَتَهُ حَتَّى التَّفَّ. ٥- نَسَجَ الْكَلَامَ: لَخَّصَهُ وَصَاغَهُ. النَّسِيجُ جَمْعُهُ نُسُجٌ، وَهُوَ الْمَنْسُوجُ. وَمَوْثَنُهُ نَسِيجَةٌ وَجَمْعُهَا نَسَائِجٌ.
- (١٣) زَوَى يَزْوِي زِيًّا. معناه: ١- زَوَى الدَّهْرُ الْقَوْمَ: ذَهَبَ بِهِمْ. ٢- زَوَى الْمَرْءُ الْمَالَ: احْتَازَهُ. ٣- زَوَى الْمَرْءُ السِّرَّ عَنْ صَاحِبِهِ: طَوَّاهُ عَنْهُ. ٤- زَوَى الْمَرْءُ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ وَقَبَضَهُ. ٥- زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ: قَطَبَ وَعَسَّ.

## معجم العبارات

(٣١) أوامِرُهُ الصارِمَةُ تُقَرَعُ<sup>١٤</sup> أَسْمَاعَ شَانِيهِ<sup>١٥</sup>.

(٣٢) يَخْلُقُ بِكَلِمَاتِهِ وَشَجَاعَتِهِ رَأْيًا عَامًا.

(٣٣) عَمَّتْ كَلِمَاتُهُ الْمَجَالِسَ وَالْمَسَاجِدَ وَالطَّرِيقَ.

(٣٤) بَلَغَ فِي نَفُوسِهِمُ الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ.

(٣٥) يَسْتَرْشِدُ بِهِ قَوْمُهُ.

(٣٦) تَبَوَّأُ<sup>١٦</sup> مَرْتَبَةً عَظِيمَةً.

(٣٧) لَهُ نَفْسٌ شَاخِخَةٌ<sup>١٧</sup>.

(١٤) قَرَعَ الْمَرْءُ الشَّيْءَ يَقْرَعُهُ قَرْعًا. ١- قَرَعَ الْمَرْءَ الْبَابَ: طَرَقَهُ. ٢- قَرَعَ الْمَسِيءَ

بِالْمَقْرَعَةِ: ضَرَبَهُ بِالْعَصَا. ٣- قَرَعَ الدَّهْرُ بِقَوَارِعِهِ: أَصَابَ بِهَا. ٤- قَرَعَ فَلَانًا أَمْرًا:

أَصَابَهُ فَجَاءَهُ. ٥- وَفِي الْمَثَلِ "إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لَذِي الْحِلْمِ": يَضْرِبُ لِمَنْ إِذَا نَبَهَتْهُ انْتَبَهَ.

٦- قَرَعَ عَلَيْهِ سَنَهُ: صَكَّهَا نَدَمًا. ٧- قَرَعَ الشَّيْءَ: اخْتَارَهُ قَرَعَةً.

(١٥) شَنَأَهُ يَشْنُوهُ شَنْئًا وَشَنَآنًا: أَبْغَضَهُ وَتَجَنَّبَهُ، فَهُوَ شَانِيٌّ. وَالشَّنَاءَةُ: أَشَدُّ الْبَغْضِ.

وَالْمِشْنَاءُ: الْمَرْءُ شَدِيدُ الْبَغْضِ وَالتَّجَنُّبِ لِلنَّاسِ. وَالشَّنُوءَةُ: التَّقَرُّزُ مِنَ الشَّيْءِ سَوَاءً

كَانَ يَتَقَرَّزُ مِنَ الْحَمْدِ أَوْ مِنَ الْمَعَايِبِ.

(١٦) تَبَوَّأَ يَتَبَوَّأُ تَبَوُّؤًا: تَبَوَّأَ الْمَرْءُ الْمَكَانَ: أَقَامَ بِهِ. بَوَّأَ يُبَوِّئُ تَبْوِيئًا وَتَبْوِيئًا: ١- بَوَّأَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ.

٢- بَوَّاهُ مَتْرَلًا: أَنْزَلَهُ فِيهِ. ٣- بَوَّأَ الْمَرْءُ الْمَتْرَلَ لِصَاحِبِهِ: أَعَدَّهُ لَهُ. بَوَّأَ الرَّجُلُ الرَّمْحَ: سَدَّدَهُ.

(١٧) شَمَخَ يَشْمَخُ شُمُوخًا. مَعْنَاهُ: ١- شَمَخَ الْجَبَلُ: ارْتَفَعَ. ٢- شَمَخَ الرَّجُلُ بِأَنْفِهِ: تَكَبَّرَ.

٣- نَسَبَ شَامَخٌ: رَفِيعٌ عَرِيقٌ. ٤- الشَّامَخُ: الْجَبَلُ، وَجَمْعُهُ: شَوَامِخُ وَشَامِخَاتُ وَشُمُخٌ.

## معجم العبارات

- (٣٨) كان على رأسِ القومِ.
- (٣٩) يُخَبِّئُ ثوبَهُ جَلَالَةً<sup>١٨</sup> مَهِيبةً.
- (٤٠) خَنَعَتْ<sup>١٩</sup> لَهُ الإِمَارَةُ.
- (٤١) قَضَى أَياماً شَاهِقَةً فِي قَوْمِهِ.
- (٤٢) تَقَلَّدَ<sup>٢٠</sup> مَكَاناً عَالِياً.
- (٤٣) هُوَ فِي مُقَدِّمَةِ الْأَكَابِرِ.
- (٤٤) نَقِيبٌ<sup>٢١</sup> رَاشِدٌ تَسْتَنِيرُ بِهِ الْجَمَاعَةُ.
- (٤٥) يَحْمِلُ فِي يُمْنَاهُ الشَّرْفَ وَفِي يُسْرَاهُ السِّيَادَةَ.

(١٨) جَلَّ يَجِلُّ جَلالاً وَجَلالَةً فهو جَلٌّ وَجَلِيلٌ جُلالٌ وَجمعه: أَجِلَّةٌ وَأَجِلَاءٌ وَأَجَلالٌ وَجِلَّةٌ. ومعنى جَلٌّ: ١-عَظُمَ. ٢-أَسَنَّ. ٣-أَحْكَمَتِهُ التَّجَارِبُ. ٤-جَلَّ عَنْهُ: تَنَزَّهَ. ٥-جَلَّ عَنْ مَوْطِنِهِ وَمَوْضِعِهِ: جَلَا وَزَالَ.

(١٩) خَنَعَ يَخْنَعُ خُنوعاً وَخُنْعاً فهو خَانِعٌ وَجمعه خَنَعَةٌ، وَهي خُنُوعٌ وَجمْعُهَا خُنُوعٌ. معنى خَنَعَ: ١-خَنَعَ الْمَرْءُ لغيرِهِ وَإِلَيْهِ: ذَلَّ وَخَضَعَ. ٢-خَنَعَ فُلانٌ: فَجَرَ وَأَتَى أَمراً قَبِيحاً، فَاسْتَحْيَا مِنْهُ وَنَكَّسَ رَأْسَهُ. ٣-خَنَعَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَرْأَةِ: أَتَاهَا لِلْفَجْرِ. ٤-خَنَعَ الْمَرْءُ إِلَى الْأَمْرِ: مَالَ إِلَيْهِ. ٥-خَنَعَ بِهِ: غَدَرَ.

(٢٠) تَقَلَّدَ الْقِلَادَةَ: لَبِسَهَا. وَتَقَلَّدَ السِّيفَ: عَلَّقَهُ عَلَيْهِ. وَتَقَلَّدَ الْأَمْرَ: احْتَمَلَهُ.

(٢١) نَقَبَ فُلانٌ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ نَقَابَةً. معناه: صار نَقِيباً. وَجمَعَ النَقِيبَ: نَقَبَاءً. وَالنَقِيبُ معناه: -كَبِيرُ الْقَوْمِ الْمُعَيَّنُ بِشُؤْنِهِمْ. ٢-رَتَبَةٌ فَوْقَ الْمُلَازِمِ الْأَوَّلِ وَدُونَ الرَّائِدِ. ٣-الْمُزَمَّرُ

## معجم العبارات

(٤٦) صناديد<sup>٢٢</sup> مُتَخَمُونَ<sup>٢٣</sup> بالفَخَارِ.

(٤٧) رُتِبَتْهُ تَنَافُسُ الْأَوَائِلِ.

(٤٨) سِيرَتُهُ مَجِيدَةٌ<sup>٢٤</sup>.

(٤٩) يَسُودُ الْأَشْرَافَ وَيَسُوسُ الْعُقُولَ.

(٥٠) سُلْطَانُهُ الرَّهِيْبُ يَدْبُ فِي النُّفُوسِ.

(٥١) ظَلَّ مَقَامُهُ مُتَفَوِّقًا<sup>٢٥</sup>.

(٥٢) عَرَشُهَا عَظِيمٌ جِدُّ عَظِيمٍ<sup>٢٦</sup>.

(٥٣) كَبِيرٌ فِي عَيُونِ الْجَمِيعِ.

---

(٢٢) الصَّنْدِيدُ والصَّنْدِيدُ مِنَ النَّاسِ: الشَّرِيفُ الشَّجَاعُ. وجمعه: صناديد. يقال للمطر وللبرد: صنديد، ويقال للريح أيضاً: صنديد. ويقال: يومٌ حامي الصناديد أي شديد الحر، وصناديدُ القَدَرِ: دواهيهِ.

(٢٣) أَتَخَمَ الطَّعَامُ فَلَانًا: أَوْقَعَهُ فِي التُّخْمَةِ، وَالتُّخْمَةُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْمَرْءَ مِنْ أَكْلِ الطَّعَامِ الْوَخِيمِ أَوْ امْتِلَاءِ الْمَعْدَةِ، وَجَمْعُهَا: تُخَمَاتٌ وَتُخَمٌ.

(٢٤) مَجَّدَ فَلَانٌ يَمَجِّدُ فَهُوَ مَاجِدٌ: كَانَ ذَا مَجْدٍ، وَالْمَجْدُ هُوَ الشَّرَفُ وَالتُّبْلُ، وَالمجد أيضاً هُوَ الْمَكَارِمُ الْموروثة عن الآباء. وَمَجَّدَ فَلَانًا: غَلَبَهُ فِي الْمَجْدِ. وَالمجيدُ: الْوَافِرُ الْمَجْدِ.

(٢٥) تَفَوَّقَ عَلَى قَوْمِهِ: فَاقَهُمْ. وَتَفَوَّقَ الْمَرْءُ الْأَمْرَ: فَعَلَهُ مَجْزَأً فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

(٢٦) جِدُّ عَظِيمٍ: أَيُّ عَظِيمٍ جِدًّا.

## معجم العبارات

(٥٤) رائد<sup>٢٧</sup> لا تَجْرُؤُ السُّلْطَةُ أَنْ تَتَحَاشَاهُ.

(٥٥) إِلَيْهِ مَنَاطُ<sup>٢٨</sup> الْأُمُورِ.

(٥٦) هَامَّتْهُ<sup>٢٩</sup> مَرْفُوعَةٌ فِي كَبْرِيَاءٍ.

(٥٧) هُوَ غُرَّةُ<sup>٣٠</sup> الْفَتْيَانِ.

(٢٧) رَادَّ فُلَانٌ يَرُودُ رُودًا وَرَوْدَانًا وَرِيَادًا: جَاءَ وَذَهَبَ وَلَمْ يَطْمَئِن، وَرَادَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ. وَرَادَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مَرَلًا وَكَلَأً: تَلَمَّسَهُ. فَهُوَ رَائِدٌ، وَجَعَهُ: رُؤَادٌ وَرَادَةٌ. وَهِيَ رَائِدَةٌ. وَمَعْنَى الرَّائِدِ: ١- مَنْ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ يَبْصُرُ لَهُمُ الْكَلَأَ وَمَسَاقِطَ الْغَيْثِ. ٢- ضَابِطُ رَتْبَتِهِ فَوْقَ النَّقِيبِ وَدُونَ الْمَقْدَمِ. ٣- رَائِدُ الْعَيْنِ: الْقَذَى. ٤- رَائِدُ الْوَسَادِ: إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ. ٥- الرَّائِدَةُ: الطَّوَّافَةُ فِي بَيْوتِ جَارَاتِهَا.

(٢٨) نَاطٌ يَنْوُطُ نَوَاطًا. يُقَالُ: نَاطَ الْأَمْرَ فُلَانٌ أَوْ عَلَيْهِ: عَلَّقَهُ عَلَيْهِ وَعَهَّدَ بِهِ إِلَيْهِ. / الْمَنَاطُ: مَوْضِعُ التَّعْلِيقِ، يُقَالُ: فُلَانٌ مَنَاطُ الثَّرَيَّا: شَرِيفٌ عَالِي الْمَرْتَلَةِ.

(٢٩) الْهَامَةُ جَمْعُهَا: هَامٌ. وَمَعْنَاهَا: ١- الرَّأْسُ. ٢- أَعْلَى الرَّأْسِ وَأَوْسَطُهُ. ٣- هَامَةُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ وَرَأْسُهُمْ. ٤- جَمَاعَةُ النَّاسِ. ٥- طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنْ طُيُورِ يَأْلَفُ الْمَقَابِرَ. ٦- الصَّدَى وَهُوَ طَائِرٌ يَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ هَامَةِ الْقَتِيلِ يَقُولُ: اسْقُونِي اسْقُونِي، فَلَا يَزَالُ يَصْبِيحُ حَتَّى يُوْخَذَ بِثَأْرِ الْقَتِيلِ. ٧- بَنَاتُ الْهَامِ: مُخَّ الدِّمَاغِ.

(٣٠) الْغُرَّةُ: ١- غُرَّةُ الشَّيْءِ: أَوَّلُهُ وَأَكْرَمُهُ. وَمِنْهُ غُرَّةُ الْقَوْمِ: شَرِيفُهُمْ. ٢- بَيَاضُ جَبْهَةِ الْفَرَسِ. ٣- غُرَّةُ الشَّهْرِ: لَيْلَةُ اسْتِهْلَالِ الْقَمَرِ. ٤- غُرَّةُ الْهَلَالِ: طَلْعَتُهُ. ٥- غُرَّةُ الْأَسْنَانِ: أَوَّلُهَا وَبَيَاضُهَا. ٦- غُرَّةُ الرَّجْلِ: وَجْهُهُ. ٧- كُلُّ مَا بَدَأَ مِنْ نُورٍ أَوْ صَبَحَ.

## الباب الثاني

حِمايَةُ الشَّيْءِ، وَمَسَانِدُهُ بِالْفِعْلِ،

وَالدِّفَاعُ عَنْهُ، وَالشُّعُورُ بِالْأَمَانِ

(١) أَلْفَوْا<sup>٣١</sup> مَهَابَتَهُ مُحَصَّنَةً.

(٢) أَسَبَّغَ<sup>٣٢</sup> عَلَيْهِمُ حِمَايَتَهُ.

(٣) لَادُوا بِمَقَامِهِ.

(٤) نَبَضَتْ<sup>٣٣</sup> بِالطَّمَانِينَةِ أَبْدَانَهُمْ.

(٥) رَكَنُوا إِلَى قُوَّتِهِمُ الْعَسْكَرِيَّةِ.

(٦) ذَادَتْ عَنْهُمْ مَعَاقِلُهُمْ.

(٧) تُعَزِّزُهُمُ الْمِرْوَحِيَّاتُ.

---

(٣١) أَلْفَى يُلْفِي: وَجَدَ وَصَادَفَ.

(٣٢) سَبَّغَ الشَّيْءُ يَسْبِغُ سَبْغًا هُوَ سَابِغٌ وَهِيَ سَابِغَةٌ وَجَمْعُهَا سَوَابِغٌ، وَمَعْنَى سَبَّغَ: ١-تَمَّ. ٢-اتَّسَعَ. ٣-طَالَ. وَأَسَبَّغَ يُسَبِّغُ إِسْبَاغًا: جَعَلَهُ سَابِغًا.

(٣٣) نَبَضَ يَنْبِضُ نَبْضًا: ١-نَبَضَ الْقَلْبُ: تَحَرَّكَ فِي مَكَانِهِ. ٢-نَبَضَتِ الْأَمْعَاءُ: اضْطَرَبَتْ. ٣-نَبَضَ الْبَرْقُ: لَمَعَ لَمْعَانًا خَفِيًّا. ٤-نَبَضَ الْمَاءُ: عَلَا وَسَالَ.

## معجم العبارات

- (٨) يَتَعَاهَدُونَ<sup>٣٤</sup> شَخْصَهُ.
- (٩) تَرْقُبُهُ<sup>٣٥</sup> مَنَعَةً<sup>٣٦</sup> مِنْ قَوْمِهِ.
- (١٠) الانْسِحَابُ الْوِقَائِيُّ.
- (١١) لَتُقَاتِلَنَّ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ.
- (١٢) مَا كُنْتُ لِأَشِيْمَ<sup>٣٧</sup> جُهْدًا فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْإِسْلَامِ.
- (١٣) التَّزَمَ جَوَارَهُ.
- (١٤) آوَتْهُمْ سَمَاحَةً<sup>٣٨</sup> فَضَائِلِهِ<sup>٣٩</sup>.

- (٣٤) تَعَاهَدَ الشَّيْءُ: ١- تَفَقَّدَهُ وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ يُجَدِّدُ عَهْدَهُ بِهِ. ٢- تَعَاهَدَا: تَحَالَفَا.
- (٣٥) رَقَبَ الشَّيْءَ يَرْقُبُهُ رَقْبًا وَرُقُوبًا وَرَقَابَةً: ١- حَرَسَهُ وَحَفَظَهُ. ٢- لَاحَظَهُ. ٣- اِنْتَظَرَهُ. ٤- حَذَرَهُ وَخَافَهُ. ٥- رَقَبَ النَّجْمَ: رَصَدَهُ. ٦- رَقَبَ فَلَانًا رَقْبًا: أَصَابَ رَقَبَتَهُ، أَوْ جَعَلَ الْحَبْلَ فِي رَقَبَتِهِ.
- (٣٦) الْمَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ: الْعِزُّ وَالْقُوَّةُ الَّتِي يَمْتَنِعُ بِهَا عَلَى مَنْ يَرِيدُهُ، يُقَالُ لَهُمْ مَنَعَاتُ: مَعَاوِدُ وَمَحَارِزُ.
- (٣٧) شَامَ يَشِيْمُ شِيْمًا. مَعْنَاهَا: ١- شَامَ سَيْفُهُ: سَلَّهُ مِنْ غُمْدِهِ أَوْ أَدْخَلَهُ فِي غُمْدِهِ (مِنْ الْأَضْدَادِ). ٢- شَامَ الْبَرَقَ وَالسَّحَابَ: نَظَرَ إِلَيْهِ يَتَحَقَّقُ أَيْنَ يَكُونُ مَطَرُهُ. ٣- شَامَ فَلَانًا: ظَهَرَتْ بِجِلْدَتِهِ الشَّامَةُ. ٤- شَامَ الشَّيْءَ حَزَزَهُ وَقَدَّرَهُ. ٥- شَامَ مَخَائِلَ الشَّيْءِ: تَطَلَّعَ إِلَيْهِ مَتَرَقِّبًا.
- (٣٨) سَمَحَ يَسْمُحُ سَمَاحَةً وَسُمُوحَةً، فَهُوَ سَمَحٌ وَسَمِيحٌ، أَيُّ صَارَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاحَةِ، وَالسَّمَاحَةِ مَعْنَاهَا: ١- الْجُودُ وَالْكَرَمُ. ٢- السُّهُولةُ.
- (٣٩) فَضُلٌ يَفْضُلُ: اتَّصَفَ بِالْفَضِيلَةِ، وَالْفَضِيلَةُ جَمْعُهَا: فَضَائِلُ، وَتَعْنِي: ١- الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ فِي حَسَنِ الْخَلْقِ. ٢- فَضِيلَةُ الشَّيْءِ: مَزِيَّتُهُ أَوْ وَظِيفَتُهُ الَّتِي قُصِدَتْ مِنْهُ. يُقَالُ: فَضِيلَةُ السَّيْفِ إِحْكَامُ الْقَطْعِ، وَفَضِيلَةُ الْعَقْلِ إِحْكَامُ الْفِكْرِ.

## معجم العبارات

- (١٥) تُظِلُّهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا.
- (١٦) اسْتَوْصَتْ<sup>٤٠</sup> الْأَقْدَارُ بِهِ خَيْرًا.
- (١٧) تَحْرُسُهُ الْعَيْنَةُ الرَّبَّانِيَّةُ.
- (١٨) وَضَعَتْ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.
- (١٩) قَرِيرُ الْعَيْنِ بِإِيْمَانِهِ.
- (٢٠) سَكَنْتَ نَفْسُهُ مِنْذُ أَنْ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى صَدْرِهِ.
- (٢١) أَتَيْتَنَا مَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ.
- (٢٢) غَسَلَ الْقُرْآنُ قُلُوبَهُمْ.
- (٢٣) عَجَزَ الْحَصَارُ الْمُئْتَهِكُ أَنْ يَفْضُ تَأْزُرَهُمْ.
- (٢٤) أَرْسَلَهُ مَدَدًا لِلْجَيْشِ.
- (٢٥) عَاهَدَ أَلَا يَضَعُ سَيْفَهُ عَلَى عُنُقِ مُسْلِمٍ.
- (٢٦) فِي مَعِيَّةِ الْهَدْيِ.

---

(٤٠) اسْتَوْصَى بِهِ: ١- أَرَادَ لَهُ الْخَيْرَ وَفَعَلَهُ. ٢- قَبِلَ الْوَصِيَّةَ بِهِ.

(٢٧) يَشُدُّ أَرْزَهُ<sup>٤١</sup>.

(٢٨) ملأتُ كلماتهُ أفئدتَهُمَ بَرْدًا وسلامًا.

(٢٩) أَخَذُوا يَسُدُّونَ ثُعْرَاتِ مَوْقِفِهِ الضَّعِيفِ.

(٣٠) يأخذون على عاتقِهِم<sup>٤٢</sup> أمرَ هذا الدينِ.

(٣١) يتذامر<sup>٤٣</sup> الرجالُ لدخولِ ساحاتِ الوَغَى.

---

(٤١) الأزرُ: القوة. يقال: شدَّ أزره أي قواه.

(٤٢) العاتقُ جمعه: عَوَاتِقُ وَعُتَقٌ، ومعناه: ١- ما بين المنكب والرقبة. ٢- الحُمُرُ القديمة.

٣- فرخُ الطائر حين يسقط ريشه الأول وينبت له ريش قوي.

(٤٣) تَذَامَرُوا: ١- حضَّ بعضهم بعضاً على القتال. ٢- تلاوموا.

## الباب الثالث

إجادة الشيء والأفضلية فيه،

والمبالغة في الوصف، وعدم النظر، والغاية الأخيرة

- (١) إِنَّ زِحَامَ فَضَائِلِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ لَمْ يَتْرُكْ لِأَحَدٍ سِوَاهُ مَكَانًا.
- (٢) تَقْوُدُ الْمَعْرَكَةَ أَذْكَى الْعُقُولِ.
- (٣) لَقِيَ رَبَّهُ وَهُوَ أَنْقَى مَا يَكُونُ عَلَيْهِ الْمَرْءُ صَفْحَةً، وَأَتَقَى مَا يَكُونُ قَلْبًا، وَأَنْضَرُ<sup>٤</sup>؛ مَا يَكُونُ سِيرَةً.
- (٤) ظَلَّ النَّصْرُ بَيْتَ الْقَصِيدِ<sup>٥</sup>، وَالْهَدَفَ الْآخِرَ.
- (٥) احْتَرَفَ صِنَاعَةَ الْجِهَادِ.
- (٦) كَانَتْ رَوْعَتُهُ تَجِلُ<sup>٦</sup>؛ عَنِ الْمَثِيلِ وَالنَّظِيرِ.

- 
- (٤٤) نَضَرَ يَنْضُرُ نَضْرَةً وَنَضُورًا فَهُوَ نَاضِرٌ وَهِيَ نَاضِرَةٌ، يُقَالُ: نَضَرَ النَّبَاتُ وَالْوَجْهَ وَاللَّوْنَ أَيِ كَانَ ذَا رَوْنَقٍ وَبَهْجَةٍ. وَمِنْ تَصْرِيفِهِ: نَضَرَ يَنْضُرُ نَضْرًا فَهُوَ نَضِرٌ أُنْضَرُ وَهِيَ نَضِرَةٌ وَنَضْرَاءُ. وَكَذَلِكَ: أُنْضَرَ الشَّيْءُ.
- (٤٥) بَيَّنْتُ الْقَصِيدَ: أَحْسَنُ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ.
- (٤٦) تَجَلَّى عَنِ الشَّيْءِ: تَنَزَّهَ عَنْهُ. سَبَقَ أَنْ شَرَحْنَاهَا فِي "يُخَيِّئُ ثَوْبَهُ جَلَالَةَ مَهْيَبَةٍ".

## معجم العبارات

- (٧) موهِبُهُ لَا تَخْطُرُ عَلَى الْبَالِ.
- (٨) تُطِيقُ نَفْسُهُ حَمْلَ أَغْبَاءٍ عَاتِيَةٍ لَا تُطِيقُ حَمْلَهَا أَشَدُّ النَّفُوسِ جَلْدًا<sup>٤٧</sup>.
- (٩) ذِرْوَةٌ<sup>٤٨</sup> صِدْقِهَا.
- (١٠) أَلْقَى كَفَايَاتِهِ<sup>٤٩</sup> الْمُتَفَوِّقَةَ فِي حِجْرِ<sup>٥٠</sup> الْإِسْلَامِ.
- (١١) رَأَوْا صَفُوفًا لَا آخِرَ لَهَا، وَأَعْدَادًا تَفُوقُ الْحَصَرَ.

- (٤٧) جَلَّدَ يَجْلُدُ جَلَادَةً وَجُلُودَةً وَجَلْدًا، فَهُوَ جَلْدٌ، وَهُمْ أَجْلَادٌ وَجِلَادٌ، وَهُوَ جَلِيدٌ وَهُمْ جُلْدَاءُ وَأَجْلَادٌ: ١- قَوِي. ٢- صَبَرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ.
- (٤٨) الذِّرْوَةُ، جَمْعُهَا: ذُرَى، وَمَعْنَاهَا: ١- ذِرْوَةٌ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، يُقَالُ: هُوَ فِي ذِرْوَةِ النَّسَبِ. ٢- أَقْبَلْتُ ذُرَى اللَّيْلِ: أَوَائِلُهُ.
- (٤٩) كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً، ١- هَذَا الْإِنْتَاجُ فِيهِ كِفَايَةٌ: فِيهِ مَا يَكْفِي وَيَغْنِي عَنِ الزِّيَادَةِ. ٢- كِفَايَةٌ مِنْ هَذَا الضَّحِيجِ: ضَعُوا حَدًّا لِهَذَا الضَّحِيجِ. ٣- رَجُلٌ ذُو كِفَايَةٍ: ذُو مَقْدَرَةٍ عَلَى الْعَمَلِ.
- (٥٠) الْحِجْرُ وَالْحَجْرُ: ١- النَّاحِيَةُ. ٢- حَجَرُ الْإِنْسَانِ: حِضْنُهُ. يُقَالُ: هُوَ فِي حَجَرِهِ أَيْ فِي كَنَفِهِ وَحِمَايَتِهِ. وَالْحِجْرُ لَهُ مَعَانٍ أُخْرَى غَيْرُ مَعَانِي الْحَجْرِ هِيَ: ١- الْعَقْل. ٢- أَنْثَى الْخَيْلِ وَجَمْعُهَا حُجُورٌ وَأَحْجَارٌ. ٣- مَا حَوَاهِ الْحَاطِمُ وَهُوَ جَانِبُ الْكَعْبَةِ مِنَ الشَّمَالِ. ٤- مَا بَيْنَ يَدَيِ الْإِنْسَانِ مِنْ ثَوْبِهِ.

## معجم العبارات

(١٢) أَخَذْتُ مِنْ فَمِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ سُورَةً لَا يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ.

(١٣) بَلَغَ الْقِتَالُ ضَرَاوَتَهُ<sup>٥١</sup>.

(١٤) فِي أَوْجِ<sup>٥٢</sup> سُلْطَانِهِ.

(١٥) تَضَحِيَّةٌ تَفُوقُ كُلَّ مَالُوفٍ.

(١٦) ظَهَرَ كُلُّ بُبُوغِهِ.

(١٧) أَسْتَاذُ الْبَشَرِيَّةِ فِي فَنِّ احْتِرَامِ الضَّمِيرِ.

(١٨) صَارُوا مَضْرِبَ الْأَمْثَالِ فِي السَّطَوِ.

(١٩) أَمْرٌ فَوْقَ طَاقَتِهِ.

(٢٠) لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَضَعَ مِيزَانًا لِتَقْيِيمِهِ وَتَكْرِيمِهِ.

(٢١) نَالَ الْحِظَّ الْأَسْمَى.

(٢٢) نَجَحَ نَجَاحاً مُنْقَطِعَ النَّظِيرِ.

---

(٥١) ضَرِيْ يَضْرِيْ ضَرَاوَةً وَضَرَاءً، وَمَعْنَاهُ: ١- اشْتَدَّ. ٢- ضَرِيْ بِهِ أَوْ عَلَيْهِ: لَزِمَهُ أَوْ أَوْلَعَ

بِهِ. ٣- اعْتَادَهُ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ.

(٥٢) الْأَوْجُ: ١- الْعُلُو. ٢- أَبْعَدُ نَقْطَةٍ فِي مَدَارِ الْقَمَرِ حَوْلِ الْأَرْضِ.

## معجم العبارات

(٢٣) آمن إيماناً ليس من طرازه<sup>٥٣</sup> سواه.

(٢٤) تَصْمِيمُهُ الْمُطْلَقُ.

(٢٥) حَامِلُ الْقَبْرِ فِي فَنِّ الصَّبْرِ.

(٢٦) لَيْسَ لِتَفَانِيهِ<sup>٥٤</sup> حُدُودٌ.

(٢٧) كَانَ جُودُهُ آيَةً بِالْغَةِ.

(٢٨) مُنْتَهَى أَطْمَاعِهِ وَأَمَانِيهِ.

(٢٩) جَاوَزَ طُمُوحَهُ الْمَدَى.

(٣٠) وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ؟

(٣١) كَانَ الْقِرَاءَانُ أَثِيرَ<sup>٥٥</sup> رُوحِهِ.

(٣٢) لَمْ تَشْهَدْ الْأَرْضُ دَاهِيَةً مِثْلَهُ.

(٣٣) هِيَهَاتَ أَنْ يَقْدِرَ عَلَى مِثْلِهِ غَيْرُهُ.

---

(٥٣) الطِّرَازُ جمعه: طُرُزٌ وَأَطْرِزَةٌ، ويعني: ١-الشكل والنَّمط. ٢-الجيد من كل شيء،

يقال: ليس هذا من طرزك. ٣-عَلِمُ الثوبِ ونحوه. ٤-ما يُنْسَجُ للسلطان من

التياب. ٥-الموضع الذي تُنْسَجُ فيه الثياب الجيدة.

(٥٤) تَفَانَى تَفَانِيًا: ١-تفانى في العمل: أجهد نفسه فيه حتى كاد أن يهلك لأجله.

٢-تفانى القوم: أفنى بعضهم بعضاً في الحرب.

(٥٥) الأثير: ١-المفضل على غيره، يقال: هذا أثير أي ما أفضله وأثره على غيره.

٢-أثير السيف: بريقه.

## الباب الرابع

### السعادة والفرحة والضحك<sup>٥٦</sup>

(١) تهتِزُّ جَنَابَاتُ<sup>٥٧</sup> الأرضِ بالدَّوِيِّ<sup>٥٨</sup> المباركِ.

(٢) تَقْنَعُ<sup>٥٩</sup> وَجْهَهُ بالفرحة.

(٣) الغبطة<sup>٦٠</sup> تَأْتِلِقُ<sup>٦١</sup> على مُحْيَاةٍ.

(٤) بَرُدَّتْ دِمَاؤُهُ.

(٥) سَرَّتْهُ الليالي.

---

(٥٦) بغض النظر عن السبب : أهو الانتصار على خصم أم النجاح في موضوع.

(٥٧) الجَنَابَةُ جمعها جَنَابَات، وتعني: ١-الجنبه من الشيء: جانبه. ٢-التجَنُّب والاعتزال.

٣-كل شجر يُورِق ويخضرُ في الصيف. ٤-ما كان بين الشجر والبقل من النبات.

(٥٨) الدَّوِيُّ: ١-صوت الرعد. ٢-صوت ليس بالعالي كصوت النخل ونحوه. ٣-دوي

الريح: حَفِيفُهَا. ٤-دوي الأذن: طَنِينُهَا. ٥-دَاءٌ دَوِيٌّ: شديد.

(٥٩) تَقْنَعُ: ١-تقنعت المرأة: لبست القناع. ٢-تَكَلَّفَ القنَاعَة. ٣-تغشَّى بثوب. ٤-تقنع

في السلاح: دَخَلَ.

(٦٠) الغِبْطَة: ١-حُسْنُ الحال والمَسْرَة. ٢-أن يتمنى المرء مثل ما للمغبوط من النعمة من

غير أن يتمنى زوالها عنه.

(٦١) ائْتَلَقَ البرقُ يَأْتَلِقُ ائْتِلَاقًا، وَإِلَقَ يَأْلِقُ أَلِيقًا: لَمَعَ وأضاء.

## معجم العبارات

- (٦) انطلقت أغاريدُ البَهْجَةِ.
- (٧) مَهْرَجَانٌ غَلَبَتْ عَلَيْهِ السَّعَادَةُ وَغَطَّتْهُ الْأَهْزَاجُ<sup>٦٢</sup>.
- (٨) هُوَ أَفْكُهُ<sup>٦٣</sup> مِنَ الدُّعَابَةِ<sup>٦٤</sup> نَفْسِهَا.
- (٩) مَسَّ النَّبَأُ أَسْمَاعَهُمْ كَالْحُلْمِ الْجَمِيلِ.
- (١٠) أَفْعِمَ<sup>٦٥</sup> قَلْبُهُ غِبْطَةً.
- (١١) كَانَ يَوْمًا بَاهِرَ الشُّرُوقِ بِالْبَهْجَةِ.
- (١٢) خَفِيفُ الرُّوحِ.

(٦٢) الْأَهْزَاجُ مَفْرُذُهَا الْهَزَجُ، وَهُوَ: ١- كل صوت فيه ترنم خفيف مطرب. ٢- صوت فيه بَحَجٌّ. ٣- صوت الرعد. ٤- صوت الذباب. ٥- الخفة والطرب. ٦- نوع من بحور الشعر العربي والفارسي سُمي بذلك لتقارب أجزائه، وهي مفاعيلن ست مرات، مجزوء وجوباً.

(٦٣) فَكَةٌ يَفْكُهُ فَكْهًا وَفَاكْهَةً فَهُوَ فَكَةٌ وَفَاكَةٌ: ١- كان طيب النفس مزاحاً. ٢- فَكَةٌ مِنْهُ: تَعَجَّبَ.

(٦٤) دَعَبَ يَذْعَبُ ذَعْبًا: ١- مزح وتكلم بما يُسْتَمَلَح. ٢- دَعَبَ الشَّيْءُ: دفعه، ومنه: رِيح دَاعِبَةٌ: تذهب بكل شيء، وجمعها: دَوَاعِبُ. والدُّعَابَةُ: ١- اللعبة والممازحة. ٢- الحُمَقُ.

(٦٥) أَفْعَمَ الْإِنَاءُ: مَلَأَهُ وَأَتَمَّ مَلَأَهُ، وَمِنْهُ أَفْعَمَ قَلْبَهُ مَسْرَةً، وَأَفْعَمَ الْمِسْكُ الْبَيْتَ.

## معجم العبارات

(١٣) حاضرُ النُّكْتَةِ.

(١٤) يَفْرُكُ كَفْيَهُ جَذَلًا<sup>٦٦</sup>.

(١٥) يَضْحَكُ مِلءَ فِيهِ.

(١٦) فتح له ذراعِي المَوَدَّةِ والسُّرُورِ.

(١٧) انطلق فُوَادُهُ يَخْطُرُ<sup>٦٧</sup>.

(١٨) يَفْتَرُ<sup>٦٨</sup> ثَغْرَهُ<sup>٦٩</sup> عن ابتسامَةِ كضوءِ البَدْرِ.

(١٩) ابتسامَةُ الشَّفَقِ الغَارِبِ<sup>٧٠</sup>.

(٢٠) أَخَذَتْ أَسَارِيرُهُ<sup>٧١</sup> تُبْرِقُ وتُشْرِقُ.

(٦٦) جَذَلَ يَجْذُلُ جَذَلًا أي فَرَحَ، فهو جَذَلٌ وجَذْلَانٌ وهي جَذَلَى، والجمع: جَذَالِي وجُذْلَان.

(٦٧) خَطَرَ يَخْطُرُ خَطَرًا خَطَرَانًا فهو خَاطِرٌ وجمعه خَوَاطِرٌ، وهو خَطَّارٌ: ١-خطر في

مشيه: اهتز وتبختر. ٢-خطر بِذَنْبِهِ: رفعه مرة وخفضه أخرى، أو حركه يميناً

وشمالاً. وخطَرَ خَطَرًا وخطُورًا: ١-خطر بباله وفيه وعليه: وقع فيه. ٢-خطر

الشیطان بين المرء وقلبه: أوصل وساوسه إلى قلبه.

(٦٨) افْتَرَّ: ١-افتَر فلانٌ: ابتسم وبدت ثناياه. ٢-افتَرَّ البرقُ: تَلَأَلَا<sup>٣</sup>. ٣-افتَر الشيءَ: استنشقه

(٦٩) الثَّغْرُ جمعه ثُغُور: ١-الفم. ٢-الأسنان. ٣-الفُرْجَةُ في الجبل ونحوه. ٤-الموضع

يُخَافُ منه العدو.

(٧٠) كناية عن الهدوء.

(٧١) الأسَارِيرُ مفردُها أسرار: ١-خطوط بطنِ الكفِّ والوجهِ والجبهةِ. ٢-محاسنُ الوجهِ.

٣-الحَدَّانِ والوَجْنَتَانِ.

## معجم العبارات

- (٢١) أَجَابُوهُ بِتَهْلِيلَةٍ<sup>٧٢</sup> رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا.
- (٢٢) كَادَ فَرَطٌ غِبْطَتِهَا أَنْ يَخْلَعَهَا مِنْ مَكَانِهَا.
- (٢٣) أَنْارَتْ طُمَأْنِينَةً سَابِغَةً<sup>٧٣</sup> عَيْنِيهِ وَقَلْبَهُ.
- (٢٤) طَوَتْ الْبَسْمَةَ آمَادًا وَأَبْعَادًا مِنَ الشَّقْوَةِ<sup>٧٤</sup>.
- (٢٥) لِسَانُهُ مَحْبُورَةٌ<sup>٧٥</sup> بِمَا تُفِيئُهُ<sup>٧٦</sup> عَلَيْهَا آيَاتُ الْقُرْآنِ.
- (٢٦) تَهَلَّلَ<sup>٧٧</sup> وَجْهَهُ.

- (٧٢) هَلَّلَ تَهْلِيلًا، يُقَالُ: اسْتَقْبَلُوهُ بِتَهْلِيلٍ وَتَرَحَّابٍ: مُتَنَافٍ وَتَصْنِيفٍ.
- (٧٣) سَبَّغَ يَسْبِغُ سَبْغًا فَهُوَ سَابِغٌ وَهِيَ سَابِغَةٌ: ١- تَمَّ. ٢- طَالَ. ٣- اتَّسَعَ.
- (٧٤) الشَّقْوَةُ: الشَّقَاءُ. وَفَعَلَهَا: شَقِيَ يَشْقَى شَقَاءً، وَمَعْنَى شَقِيَ: ١- تَعَسَّ وَسَاءَتْ حَالُهُ. ٢- تَعَبَ وَاشْتَدَّ عَنَاؤُهُ.
- (٧٥) حَبْرَةٌ يَحْبِرُهُ حُبُورًا: سَرَّةٌ وَنَعْمَةٌ. وَحَبَرَ الْبُرْدَ حَبْرًا: وَشَّاهُ وَزَيْنَهُ. وَحَبَرَ يَحْبِرُ حَبْرًا فَهُوَ حَبِيرٌ وَهِيَ حَبِيرَةٌ: ابْتَهَجَ وَنَضَّرَ. وَحَبِرَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ نَبَاتُهَا. وَحَبَرَ الْجُرْحُ: بَرَأَ وَبَقِيَ بِهِ أَثَرٌ، وَحَبِرَتِ الْأَسْنَانُ: اصْفَرَّتْ.
- (٧٦) أَفَاءَ: ١- أَفَاءَ عَلَيْهِ الْخَيْرَ: جَلَبَهُ لَهُ. ٢- أَفَاءَ الظِّلَّ: انْبَسَطَ بَعْدَ الزَّوَالِ. ٣- أَفَاءَ الْأَمْرَ: رَجَعَهُ. ٤- أَفَاءَ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ: أَرَادَ أَمْرًا فَعَدَلَهُ إِلَى أَمْرٍ غَيْرِهِ. ٥- أَفَاءَ عَلَيْهِ الْمَالَ: جَعَلَهُ فَيْئًا لَهُ.
- (٧٧) تَهَلَّلَ السَّحَابُ وَالْوَجْهُ وَاهْتَلَّ: تَلَأَلَا وَأَشْرَقَ. وَتَهَلَّلَ الدَّمْعُ وَانْهَلَّ: تَسَاقَطَ، وَتَهَلَّلَتِ الْعَيْنُ وَانْهَلَّتْ: تَسَاقَطَ دَمْعُهَا.

## معجم العبارات

(٢٧) ملأتُ كلماتهُ أفئدتَهُم فرحاً.

(٢٨) هلّت<sup>٧٨</sup> كلماتهُ كالْبُشْرِيَّاتِ.

(٢٩) يَنْتَعِشُ فؤادُهُ.

(٣٠) وَجَدَ كُلُّ حُظُوظِهِ السَّعِيدَةِ.

(٣١) طَارَ قَلْبُهُ فرحاً.

(٣٢) لم تُفَارِقْ شَفَتَيْهِمَا بِسَمَةِ الرِّضَا.

(٣٣) أَسْرَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَسْبِقُهُ أَشْوَاقُهُ ورُؤَاؤُهُ.

(٣٤) دَاعَبَتِ الْفَرَحَ رُوحَهُ النَّدِيَّةُ<sup>٧٩</sup> كنسيم الفجرِ حينَ يُدَاعِبُ  
الأجسادَ.

(٣٥) تَأَلَّقَتْ عَلَى شَفَتَيْهِ ابْتِسَامَةٌ جَلِيلَةٌ.

(٣٦) انتعشَ فؤادُهُ بالنبأِ.

---

(٧٨) هَلَّ يَهْلُ هَلًّا: ١- هل الهلالُ: ظَهَرَ. ٢- هَلَّ فلانٌ: فرِح. ٣- هل الشهرُ: ظهر

هلاله. ٤- هل المطرُ: اشتد انصبابه. ٥- هل المطرُ: قطَرَ قطراً له صوتٌ.

(٧٩) النَّدِيَّةُ: ١- نَدِيٌّ الكَفِّ: جواد. ٢- نَدِيٌّ الصوتِ: حَسَنُهُ وبعيدُهُ. ٣- مجلس القوم

وجتمعهم. ٤- القوم المجتمعون للبحث والمشاورة.

## الباب الخامس

### النصر على الخصم

### وتحقيق النجاح فيما يُسعى إليه

- (١) انتشى بالفوزِ كالنَّشْوَانِ<sup>٨٠</sup>.
- (٢) هَبَّتْ عَلَيْهِم رِيَّاحُ النِّصْرِ.
- (٣) انْفَرَجَتِ الْمَعْرَكَةُ عَنْ نَصْرِ مُؤَزَّرٍ<sup>٨١</sup>.
- (٤) انْحَازَ إِلَيْهِمُ الْفَوْزُ.
- (٥) رَجَحَتْ<sup>٨٢</sup> كَفَّتُهُمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ.

---

(٨٠) النَّشْوَانُ جمعه: نَشَاوَى، ويعني: ١-السكران في أول سُكره. ٢-الذي يتخير الأخبار أول وُرودها.

(٨١) أَزَّرَ: ١-أزر الحائط: قَوَاهُ بِخَوْيَطٍ أَلْصَقَهُ بِهِ. ومنه: نصره نصراً مُؤَزَّراً أي قوياً شديداً. ٢-أزر النبت الأرض: غَطَّاهَا. ٣-أزر الكتاب: علَّق عليه برأيه.

(٨٢) رَجَحَ الشَّيْءُ يَرْجَحُ رُجُوحاً وَرُجْحَاناً وَرَجَاحَةً، ويقال: رَاجَحَهُ فَرَجَحَهُ، وقول راجح ورأي مرجوح. ومعنى رَجَحَ: ١- رجع في مجلسه: ثَقُلَ فَلَمْ يَخِفْ. ومنه: رجحت إحدى الكفتين أي مالت بالموزون، ٢-رجح عقله أو رأيه: اكتمل، ومنه: رجح فلاناً أي زاد عليه في الرزانة. ٣-رجح الشيء بيده: رفعه لينظر ما ثقله؟.

## معجم العبارات

- (٦) يَقْذِفُ بِجَنُودِهِ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَذْمُغُهُ<sup>٨٣</sup>.
- (٧) سَوَّى بِالْتَرَابِ عَرْشَ الْحَاقِدِينَ.
- (٨) لَوَحَاتٌ بَاهِرَةٌ لِلنَّصْرِ رَسَمَتُهَا عَزَائِمُ مُقْتَدِرَةٍ.
- (٩) يَضْرِبُونَ بِمَعَاوِلِهِمْ قِلَاعَ الظُّلَمِ الْعَتِيدِ، وَيَجْتَثُونَ عَفْنَهُ<sup>٨٤</sup> الطويل.
- (١٠) زَحَفَ نُورُ الْحَقِّ عَلَى مَكَّةَ فَاتِحًا.
- (١١) وَاللَّهِ لِأَشْفَيْنَ وَسَاوِسَهُم بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.
- (١٢) سَارَ بِجَيْشِهِ الظَّافِرِ كَالسَّيِّكِينِ فِي الزَّيْدِ الطُّرِيِّ.
- (١٣) تُزَلْزَلُ هِمَّتُهُ كَيَانَهُمْ زَلْزَالًا.
- (١٤) حَمَلَ انتصارُهُ أَرْفَعَ الْأُوسْمَةِ.
- (١٥) أَنْجَزَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَتْ مَشِيئَتُهُ عَبْدَهُ.

---

(٨٣) دَمَغَ يَذْمَغُ دَمْغًا فَهُوَ دَمِغٌ وَهِيَ دَمِغٌ وَذَلِكَ مَذْمُوغٌ: ١- دَمَغَ فُلَانًا: غلبه وعلاه.  
٢- دَمَغَ فُلَانًا: شَجَّهُ حَتَّى بَلَغَتِ الشَّجَّةُ الدَّمَاعَ.

(٨٤) عَفْنُ الشَّيْءِ يَعْنِي عَفْنًا وَعُفُونَةً، فَهُوَ عَفْنٌ وَعَفِينٌ: فُسِدَ وَتَغَيَّرَتْ صِفَاتُهُ. وَعَفْنُ الشَّيْءِ يَعْنِي عَفْنًا: عَرَضَهُ لَأَسْبَابِ الْفُسَادِ وَالتَّغْيِيرِ حَتَّى عَفِنَ.

## معجم العبارات

- (١٦) يَظَلُّ الحَقُّ ظاهراً على الباطلِ.
- (١٧) ملأ النصرُ أركانَ المعمورةِ.
- (١٨) خَفَقَتْ رايةُ الإسلامِ فوقَ مدائنِ الأرضِ.
- (١٩) قَرِيرُ العَيْنِ بالظَّفْرِ.
- (٢٠) أَتَتْهُ البِشَارَةُ بالفتحِ.
- (٢١) يُضَيِّفُ جُهْدَهُ إلى دُرُوسِ العَظَمَةِ والبطولةِ.
- (٢٢) رَفَعَتْ المَآذِنُ صوتَ الفَتْحِ المبينِ.
- (٢٣) لحظاتٌ حَسَمَتِ النَّصْرَ.
- (٢٤) صَرَغَ<sup>٨٥</sup> شَوْكَتَهُمْ<sup>٨٦</sup>.
- (٢٥) وَقَعَتِ البَطْشَةُ الحاسمةُ.

---

(٨٥) صَرَغَ يَصْرِغُ صَرَغاً وَمَصْرَعاً: ١- طَرَحَهُ على الأرضِ، يقال: صرَعته المنيّة، وصرعت الريحُ الزرعَ. ٢- صرع الباب: جعله ذا مصراعين.

(٨٦) الشَّوْكَةُ جمعُها: الشُّوكُ: ١- جيشٌ كثيرُ الشُّوكَةِ: كثيرُ السِّلاحِ. ٢- القُوَّةُ والبأسُ: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧]. ٣- أداةٌ يُسَوِّي بها النَّسَاجُ السَّدَى واللُّحْمَةَ. ٤- أداةٌ ذاتُ أصابعٍ دقيقةٍ مُدَبَّيةٍ كالشَّوْكَةِ يُتناولُ بها الطَّعامُ. ٥- حُمْرَةٌ تَعْلُو الوَجْهَ والجَسَدَ. ٦- شَوْكَةُ العَقَرَبِ: إبرُها.

## معجم العبارات

(٢٦) ألقى إقدامه الجسور<sup>٨٧</sup> الرعب<sup>٨٨</sup> في مناوئيه<sup>٨٩</sup>.

(٢٧) يصبغ الأرض بدماء حصاده.

(٢٨) انشى كالإعصار المدمدم<sup>٨٩</sup> على صفوفهم.

(٢٩) تنوشهم<sup>٩٠</sup> سيوف الإسلام.

(٣٠) أحدثت ضربته كل ذلك الدمار.

(٣١) الموج البشري المحتدم يتلع الرجال.

(٣٢) يعصف بالعدو عصفاً.

(٣٣) فتكت بهم يداؤه.

---

(٨٧) جَسَرَ يَجْسُرُ جُسُوراً وَجَسَارَةً: ١- جسر على الأمر: أقدم عليه. ٢- يجسر الإنسان

حين يدافع عن نفسه: يشجع. ٣- جسر المفازة: عبرها. ٤- جَسَرَ جَسَراً: أقام جسراً.

(٨٨) نَاوَأَهُ يُنَاوِئُهُ مُنَاوَأَةٌ فَهُوَ مُنَاوِئٌ: ١- فاخره. ٢- عاداه.

(٨٩) دَمَدَمَ عَلَيْهِمْ: غَضِبَ.

(٩٠) نَاشَ فُلَانٌ يَنْوُشُ نَوْشاً: ١- ناش الشيء: تناوله وأخذه. ٢- ناش فلان: أسرع في

التهوض. ٣- ناش بالشيء: تعلق. ٤- ناش الشيء: طلبه. ٥- ناش فلان: مشى.

٦- ناش فلاناً: تناوله برأسه ولحيته. ٧- ناش فلاناً بالشيء: ناوله إياه أو أصابه به

أو أناله، يقال: ناشه بالرمح، وناشه بخير.

(٣٤) اسْتَأْصَلْتُ سَوَاعِدَهُمْ شَأْفَةً<sup>٩١</sup> الضلالِ.

(٣٥) تَقْتَلِعُ سَوَاعِدَهُمْ خَضْرَاءَ الْقَوْمِ.

(٣٦) لَوْلَا كِتَابٌ سَبَقَ لِأَفْنَى حُسَامِهِ الْجُمُوعَ الْمُقَاتِلَةَ.

(٣٧) الْحَقُّ يَفُوقُ فِي حِلَاوَتِهِ وَرَوْعَتِهِ كُلَّ ظَفَرٍ.

---

(٩١) شَفَفَ يَشْفُفُ شَأْفًا وَشَأْفَةً: ١- شَفَفَ فُلَانًا وَشَفَفَ لَهُ وَشَفَفَ مِنْهُ: أَبْغَضَهُ وَتَطَيَّرَ مِنْهُ. ٢- اسْتَأْصَلُ اللَّهَ شَأْفَتَهُمْ: أزالها من أصلها، الشأفة: ١- البغض والتطير. ٢- قَرْحَةٌ تخشن فتستأصل بالكسرة.

## الباب السادس

شدة العراك، والاتصاف بالشجاعة والقوة الجسدية  
والبطولة والجرأة على مقارعة الخصوم  
والصبر على القتال

- (١) فُلِيَاتِ الأَعْدَاءُ بِكُلِّ هَوْلِهِمْ<sup>٩٢</sup>، فَمَعَ الْمُسْلِمِينَ التَّرْيَاقُ<sup>٩٣</sup>.
- (٢) اعتادت عيناه أن تُفَتِّشَا عن الاستشهاد.
- (٣) تستغرقه<sup>٩٤</sup> البطولة.
- (٤) كَافَحَتْ كُلَّتَا يَدَيْهِ إِلَى الرَّمَقِ<sup>٩٥</sup> الأخير.
- (٥) أُوتِيَ بَسْطَةً<sup>٩٦</sup> في الجسم.

- 
- (٩٢) الهَوْلُ جمعه أهوال وهُؤُول: الفزع والخوف الشديد.
- (٩٣) التَّرْيَاق: دواء شاف لبعض السموم، يقال: بعض السُّمُومِ تَرْيَاقٌ لبعضها الآخر.
- الترياق: الخمر.
- (٩٤) اسْتَغْرَقَ فِي الضَّحْكِ: بالغ فيه. واستغرق الشيء: استوعبه. واستغرق البعير الحزام:
- اغترقه أي ضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عليه.
- (٩٥) الرَّمَقُ: بقية الحياة أو الروح.
- (٩٦) البَسْطَةُ: ١- بسطة في الجسم: زيادة في الطول والكمال. ٢- بسطة في العلم والعيش: سعة.

## معجم العبارات

- (٦) كَانَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ فِي الْمَعَارِكِ وَالشَّدَّةِ.
- (٧) تَجَتَّبِيهِمْ سَاحَاتُ الْقِتَالِ.
- (٨) مُجَابَهَةٌ سَاخِنَةٌ.
- (٩) اضْطَرَمَّتْ<sup>٩٧</sup> الصُّفُوفُ.
- (١٠) رَكِبَ تَبَجَّ<sup>٩٨</sup> الْعِرَاكِ.
- (١١) التَّحَمَّ الْفَرِيقَانِ حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ أَفْرَاسِهِمْ.
- (١٢) يُقَارَعُ بِأَسْهَمِ.
- (١٣) اصْطَكَّتِ السُّيُوفُ فِي عُنُقِ رَهِيْبٍ.
- (١٤) الشَّجَاعُ الْأَبْيُّ الضَّارِبُ بِسَيْفِهِ فِي الصَّمِيمِ.
- (١٥) رَابِطُ الْجَاشِ.
- (١٦) كَانَ سَعِيهِ مِقْدَامًا.

---

(٩٧) اضْطَرَمَّتْ: ١- اضْطَرَمَّتِ النَّارُ وَضَرِمَتْ: اشْتَعَلَتْ. ٢- اضْطَرَمَّ الشَّرُّ وَالْحَرْبُ بَيْنَهُمْ:

اشْتَدَّ وَهَاجَ. ٣- اضْطَرَمَّ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ: انْتَشَرَ.

(٩٨) تَبَجَّ الشَّيْءُ: وَسَطَهُ إِذَا تَجَمَّعَ وَبَرَزَ. وَمِنْهُ تَبَجَّ الْبَحْرُ، وَتَبَجَّ الصَّدْرُ.

## معجم العبارات

- (١٧) أقوى خُصومِهِ شَكِيمَةٌ<sup>٩٩</sup>.
- (١٨) يَحْمِلُ أبدأ حَمَّالَةً سيفه.
- (١٩) أمسَكَ بِأَعِنَّةِ<sup>١٠٠</sup> الشجاعة والإقدام.
- (٢٠) كَانَ مِنَ الصعبِ أَنْ يتخلى سيفُهُ عن مبادئه الصارمة.
- (٢١) إِنَّهُ بَطَلُ الموقفِ وَرَجُلُ الساعةِ.
- (٢٢) هُوَ رَجُلُهَا الفَدُّ وَبَطَلُهَا الْمُلْهَمُ<sup>١٠١</sup>.
- (٢٣) نحن قومٌ نَشْرَبُ الدِّمَاءَ.
- (٢٤) كانتِ المعركةُ كُلُّهَا وعاءاً لفارسٍ مُخَاطِرٍ.

- 
- (٩٩) الشَّكِيمَةُ: ١- قوة القلب. ٢- فلانٌ شديدُ الشَّكِيمَةِ أو ذو شَكِيمَةٍ: أنِفٌ أَبِيٌّ.
- ٣- الانتصار من الظلم. ٤- الحديدية المعترضة في فم الفرس من اللجام.
- (١٠٠) العِنَانُ جمعه أَعِنَّةٌ: ١- سَيْرُ اللِّجَامِ الذي تُمَسَّكُ به الدابة، وهو طاقان مستويان.
- ٢- فلان طويل العِنَانِ: شريف عظيم السُّودَد. ٣- فلان قصير العِنَانِ: قليل الخير.
- ٤- فلان أَبِي العِنَانِ: ممتنع. ٥- هما يجريان في عِنَانٍ: استويا في الفضل وغيره.
- ٦- وأرخی من عِنَانِهِ: رَفَّه عن نفسه. ٧- بينهما شَرِكَةٌ عِنَانٍ: اشتركا على السواء.
- (١٠١) أَلْهَمَهُ اللهُ خيراً: أَلْقَاهُ في رُوعِهِ وَلَقَّنَهُ إِيَّاهُ، والإلهام إيقاع شيء في القلب يطمئن له الصدرُ يخص الله به أصفياءه، أو هو ما يلقي في القلب من معانٍ أو أفكار.

## معجم العبارات

(٢٥) قَضَى حَيَاتَهُ كُلَّهَا فَوْقَ صَهْوَةٍ ١٠٢ جَوَادِهِ.

(٢٦) طَوَّقَهُمْ بِزَيْرِهِ الْمُصِمِّ وَانْتِفَاضَتِهِ الْبَاسِلَةِ.

(٢٧) مَنْ عَدَا عَلَى دِينِنَا؟

(٢٨) الْحُرُوبُ الَّتِي شَنَّتْهَا ١٠٣ مُقَاتِلَاتُهُمْ.

(٢٩) يُغَيِّرُ الطَّيْرَانُ عَلَى تَخْوِمِهِمْ ١٠٤.

(٣٠) يَتَسَوَّرَانِ الْمُسْتَحِيلَ فِي اسْتِبْسَالٍ.

(٣١) يَقْتَحِمُ الْأَهْوَالَ.

(٣٢) فَضَّ جُمُوعَهُمْ بِصَارِمِهِ.

---

(١٠٢) الصَّهْوَةُ جَمْعُهَا صُهَاءٌ وَصُهَى: ١- موضع السرج من ظهر الفرس. ٢- صهوة كل

شيء: أعلاه. ٣- البرج فوق الراية. ٣- مكان متطامن من الأرض تأوي إليه ضوَالُ

الإبل. ٤- منبع الماء في الجبل.

(١٠٣) شَنَّ يَشْنُ شَنًّا: ١- شن الغارة على عدوه: أغار عليه من كل ناحية. ٢- شن الجمل

من العطش وشنّت القرية: يَسَّ وَأَخْلَقَ. ٢- شن الماء شَنِينًا وَتَشْنَانًا: تقاطر. ٣- شَنَّ

السائل يَشْنُ شَنًّا: صَبَّه مَتَفَرِّقًا.

(١٠٤) التَّخْمُ جَمْعُهُ تَخُومٌ: ١- الحدُّ الفاصل بين أرضين. ٢- معالم يُهْتَدَى بِهَا فِي الطَّرِيقِ.

٣- فلانٌ طَيِّبُ التَّخُومِ: طيب الأعراقِ.

(٣٣) أشجع من غَضَنْفَرٍ<sup>١٠٥</sup> يَذُودُ عن أشباله.

(٣٤) بايَعَ الله على الموت.

(٣٥) داهية العرب كافة في دنيا الكرّ والفرّ.

(٣٦) سأبعثُ عليكم قوماً يُحْيُونَ الموتَ كما تُحْيُونَ الحياةَ.

(٣٧) تحوَّلتُ سيوفُهم إلى مقاديرَ لا رادَّ لأمرها.

(٣٨) يَتَقَدَّمُهم بروجِه المستبسلة.

(٣٩) صَهْرُهُ النَّضالُ وصَقَلَتْهُ التَّضَحِيَّةُ.

(٤٠) امْتَشَقَ<sup>١٠٦</sup> نَفْساً صَلْبَةً.

(٤١) طالما امْتَطَى جَوادَهُ واستَلَّ مُهَنَّدَهُ.

(٤٢) لا تَكِلْ كِنَانَتَهُ تَحْمِلُ السِّهَامَ.

(٤٣) افْتَتَحَ شبابه بالنضالِ النبيلِ.

---

(١٠٥) الغَضَنْفَرُ والغُضافِرُ هما الأسد، وهما أيضاً الرجل الغليظ الجثة.

(١٠٦) امْتَشَقَ: ١- امتشق السيف: استلّه. ومنه: امتشق ما في يده أي أخذه. ٢- امتشق ما

في يد غيره: اختلسه واختطفه. ٣- امتشق ما في الضرع: استوفاه حَلْباً.

## معجم العبارات

(٤٤) لَطَمَ رَأْسَ حَرَبَتِهِمْ لَطْمَةً جَلَلَتْهُمْ جَمِيعاً بِالْخِزْيِ وَالْعَارِ.

(٤٥) كَأَنَّهُ الْأَسَدُ يُنْشِبُ بَرَائِنَهُ<sup>١٠٧</sup>.

(٤٦) اعْتَادَ الْمَسِيرَ تَحْتَ الرِّيَاطِ.

(٤٧) يَخُوضُ صُدُورَ الْمَعَارِكِ يَضْرَاوَةً.

(٤٨) مُدَجَّجُونَ بِأَخْطَرِ مَا تَعْرِفُهُ الْأَرْضُ.

(٤٩) صَوْتُهُ الْمُفْعَمُ بِقُوَّةِ الْعِزْمِ.

(٥٠) سَيُوفُهُمْ تَتَوَهَّجُ<sup>١٠٨</sup>.

(٥١) الْحَرْبُ مَشْبُوبَةٌ<sup>١٠٩</sup> وَدَائِرَةٌ.

(٥٢) ارْتَجَّ جَانِبُ الْمَعْرَكَةِ.

---

(١٠٧) الْبُرْتَنُ جَمْعُ بَرَائِنٍ: مِخْلَبُ السَّبْعِ أَوْ الطَّائِرِ الْجَارِحِ.

(١٠٨) تَوَهَّجَ: ١- تَوَهَّجُ النَّارُ وَالشَّمْسُ: تَتَوَقَّدُ. ٢- تَوَهَّجَ النَّهَارُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ. ٣- تَوَهَّجَ

الْجَوْهَرُ: تَلَأَلَ. ٤- تَوَهَّجَتِ رَائِحَةُ الطِّيبِ: انْتَشَرَتْ وَتَوَقَّدَتْ.

(١٠٩) شَبَّ يَشُبُّ شَبًّا: ١- شَبَّ النَّارُ: أَوْقَدَهَا. ٢- شَبَّ الْخِمَارُ وَالشَّعْرُ لَوْنُ الْمَرْأَةِ: أَظْهَرَ

جَمَاهَا. شَبَّ يَشِبُّ شَبَابًا: ١- شَبَّ الْغُلَامُ: أَدْرَكَ طَوْرَ الشَّبَابِ. ٢- شَبَّتِ النَّارُ

شُبُوبًا: تَوَقَّدَتْ. ٣- شَبَّ الْفَرَسُ شَبَابًا وَشُبُوبًا: نَشِطَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ.

- (٥٣) ترى سَيْفَهُ وَسَطَ الْمَعْمَعَةِ<sup>١١٠</sup>.
- (٥٤) تَدُورُ رَحَى الحربِ عَنيفةٌ قاسيةٌ ضاريةٌ.
- (٥٥) تَصُولُ أسيافُهُم وتَجُولُ.
- (٥٦) يَغْزُوها بِمَعَارِضَتِهِ مَعْقِلًا مَعْقِلًا.
- (٥٧) قَتَلَ عَصِيبٌ<sup>١١١</sup> حَبَسَ الأنفاسَ.
- (٥٨) أَثَارَ حماسُهُم سحابةٌ مِنَ النَّقْعِ<sup>١١٢</sup>.
- (٥٩) نَفْسٌ مُغْيِرَةٌ.

(١١٠) الْمَعْمَعَةُ: ١- صوت الشجعانِ في المعركة. ٢- صوت الحريق في القصب. ٣- شدة الحر.

(١١١) يقال يومٌ عَصِيبٌ: شديدُ الهولِ أو الحرِّ.

(١١٢) النَّقْعُ: ١- العُبارُ الساطعُ، وجمعه نِقَاعٌ ونُقُوع. ٢- الماءُ المجمع في الغدير. ٣- النَّقْعَاءُ: الأرضُ الحرَّةُ الطينِ المستوية ليس فيها حُزُونَةٌ. والفعل من النقع هو: نَقَعَ يَنْقَعُ: ١- نقع السقفُ نُقُوعًا ونَقْعًا: تسرَّب منه الماءُ رشحًا. ٢- نقع المائعُ في مستقره: طال مُكثُه. منه نقع الماء في الغدير ونقع السم في أنياب الحية. ٣- نقع الظمآنُ بالماءِ ومن الماءِ شرب حتى ارتوى. ومنه قولهم: حَتَّامٌ تَكَرَّعَ ولا تنقع. ومنه: نقعت بذلك نفسي أي اطمأنت إليه. ٤- نقع الشيء نَقْعًا: تركه في الماءِ ونحوه حتى انتقع. ومنه نقع الثوب والدواء والتمر. ٥- نَقَعَ له الشرُّ: أدامه له. ٦- نقع الجيبُ: شقَّه. ٧- نقع الماءُ الْعَطَشَ نَقْعًا ونُقُوعًا ومنقَعًا: أذهبه.

## معجم العبارات

- (٦٠) فَرَضَتْهُ إِرَادَتُهُ الْغَلَابَةَ.
- (٦١) ذَهَبَ إِلَى الْمَجْهُولِ بِكُلِّ أَعْبَائِهِ.
- (٦٢) قُلُوبُهُمُ الْعَنِيدَةُ الْمُتَحَدِيَةُ.
- (٦٣) يَفْتَحِمُ الْحِمَى فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ.
- (٦٤) يَغْشَى ١١٣ الْوَغَى.
- (٦٥) جَرَّدَ مِنْ ذَاتِهِ جَيْشاً بِأَسْرِهِ.
- (٦٦) اسْتَحَالَ جَيْشُهُمْ بَحْراً لَجِباً ١١٤.
- (٦٧) يَدٌ تَحْمِلُ الرَايَةَ فِي تَقْدِيسٍ وَيَدٌ تَضْرِبُ بِالسِّيفِ فِي عُنْفُوانٍ.
- (٦٨) خَاضَ اسْتِبْسَالُهُ الْعَجِيبُ مَعْرَكَةَ الْفِدَاءِ.
- (٦٩) لَمْ يَكُنْ يَخَافُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ آيَةَ قُوَّةٍ.

---

(١١٣) غَشِيَ يَغْشَى: ١- غشي المكان غَشْيَانًا: أتاه. ٢- غشي الأمر: لابسه وباشره.  
٣- غشي الليل: أظلم. ٤- غشي الفرس: ابيض رأسه كله من بين جسده، فهو أغشى وهي غشواء. ٥- غشي الأمر فلاناً: غطاه وحوّاه. ومنه غشيه النعاس والموج والعذاب. ٦- غشي فلاناً بالسوط: ضرب به شديداً. ٧- غشي عليه: أغمي، فهو مغشي عليه.  
(١١٤) لَجِبَ يَلْجَبُ لَجَبًا فهو لَجِبٌ: ١- لجب البحر أو الموج: اضطرب. ٢- لجب القوم: صاحوا وأجلبوا.

## معجم العبارات

- (٧٠) لو أن روما بكلّ رجاليتها استحالت هولا يُقارِعُهُ ويُصارِعُهُ  
لاستخفّ بها.
- (٧١) لم يتخلف عن حشدٍ ولم يقعد عن جهادٍ.
- (٧٢) نشب قتالٌ حامٍ ضارٍ.
- (٧٣) يُبارزون الموتَ.
- (٧٤) قدّم مقاومةً صادرةً.
- (٧٥) يدفعه بلاؤه إلى النائبات.
- (٧٦) يلجُ مع النفيرِ ويَزهدُ في البعير<sup>١١٥</sup>.
- (٧٧) صراحتُهُ لا تعرفُ المداواة.
- (٧٨) فدائيته حازمةٌ حاسمةٌ.
- (٧٩) حمي الوطيس<sup>١١٦</sup>.
- (٨٠) اختلطتُ صيحاتُ الحربِ بأناتِ الجرحى.

---

(١١٥) أي إنه يدخل المعركة مع من ينفرون ويخرجون إليها؛ لكنه بعد انتصار قومه يزهد في غنائم المعركة.

(١١٦) الوطيسُ، جمعها: أوطسَة ووطُسٌ: ١- المعركة، يقال: حمي الوطيسُ: جدّت واشتدّت. ٢- حفيرة يُختبِز فيها ويُشوى.

## معجم العبارات

- (٨١) قَاتَلَ قِتَالَ الْأَسْوَدِ.
- (٨٢) الْجُنْدِيُّ الْمَرِيرُ<sup>١١٧</sup>.
- (٨٣) بَطُولُهُ الْخَارِقَةُ.
- (٨٤) وَاللَّهِ لَا نُعْطِيهِمْ إِلَّا السِّيفَ.
- (٨٥) انْقَضَ الْهَزْبُ<sup>١١٨</sup> عَلَى الْجَيْشِ انْقِضَاً وَبِيلاً<sup>١١٩</sup> فَأُطَارَ صَوَابُهُمْ.
- (٨٦) انْتَفَضَتْ قَوَاهُ ثَائِرَةٌ مَهْتَاجَةٌ.
- (٨٧) تَكَالَبَتْ<sup>١٢٠</sup> صُفُوفُ الْعَدُوِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ.
- (٨٨) صِيحَةٌ تَحَدَّتْ كِبْرِيَاءَهُمْ وَقَرَعَتْ أَسْمَاعَهُمْ.

---

(١١٧) مَرِيرٌ جَمْعُهَا: مَرَائِرُ: ١- رجل مرير: قوي ذو عزم. ٢- أمر مرير: محكم. ٣- الأرض

التي لا شيء فيها. ٤- ما لَطَفَ وطَالَ واشتد فتله من الحبال. ٤- العزيمة.

(١١٨) الهزبر: الأسد.

(١١٩) الْوَيْبِلُ: ١- الشديد. ٢- المرعى الوخيم. ٣- الْحُزْمَةُ من الخطب. ٤- العصا الغليظة

الضخمة. ٥- القضيبي فيه لين. ٦- خشبة يضرب بها الناقوس. ٧- خشبة القصار

التي تدق بها الثياب بعد الغسل.

(١٢٠) تَكَالَبَ: ١- تكالبوا على الشيء: تواثبوا كما تفعل الكلاب. ٢- تكالَبَ القومُ:

تجَاهَرُوا بِالْعَدَاوَةِ. ٣- تكالبوا على الأمر: حرصوا عليه.

## الباب السابع

الموت حتف الأنف أو بالقتل أو بغيره. واقتراب الأجل

- (١) جَادَتْ أرواحُهم وأكثرُها ضامِئَةٌ.
- (٢) حَضَرَهُ قَدْرُهُ.
- (٣) يُرْسِلُ السيفَ في نُحُورِ المشركين.
- (٤) دَفَعَ حَيَاتِهِ ثَمَنًا لَصْرَاحَتِهِ.
- (٥) لَا يَبْغِي رَأْسًا إِلَّا أَطَاحَ بِهِ كَمَا لَوْ أَنَّ الْمَنَايَا طَوَّعُ أَمْرِهِ.
- (٦) يُعْمَلُ<sup>١٢١</sup> سَيْفُهُ فِي رِقَابِ خُصُومِهِ.
- (٧) فَاتَكَ الْعَدُوَّ.
- (٨) افْتَرَسَتْهُمْ أَنْيَابُهُ.
- (٩) سَيْفُهُ يَقْطُرُ دَمًا.

---

(١٢١) أَعْمَلَ: ١- أَعْمَلَ آلَهُ أَوْ رَأَى: عَمِلَ بِهِ. ٢- أَعْمَلَ فَلَانًا: جَعَلَهُ عَامِلًا أَوْ أَعْطَاهُ أَجْرَتَهُ. ٣- أَعْمَلَ ذِمَّتَهُ فِي كَذَا: شَغَلَهُ بِهِ وَفَكَّرَ فِيهِ

## معجم العبارات

- (١٠) كان ساعده الوثيقُ يَفْلِقُ هامَ<sup>١٢٢</sup> الصَّخْرِ.
- (١١) مع كل خَطَرَةٍ<sup>١٢٣</sup> يَقْطِفُ سيفُهُ رأساً من رؤوسِ الوثنية.
- (١٢) عانق مَصِيرَهُ.
- (١٣) سَقَيْتِ الأرضُ بالدماءِ.
- (١٤) رَزَيْنَا<sup>١٢٤</sup> يَفْقَدِهِ.
- (١٥) اخْتَرَقَتِ الحَرْبَةُ دُؤَابَتَهُ<sup>١٢٥</sup>.
- (١٦) صَيَّرُوهُ بطلاً فوق الصَّلِيبِ.
- (١٧) بَلَغَ أَجَلَهُ الأخيرَ.
- (١٨) جاءه الناعي.

- (١٢٢) الهامُ جمع هامة، وهي الرأس = سبق أن شرحناها في "هامتُه مرفوعةٌ في كبرياء".
- (١٢٣) يَخْطِرُ خَطَرَةً: يَمْشِي بْتَبَخْتَرٍ = سبق أن شرحناها في "انطلق فُوَادُهُ يَخْطِرُ".
- (١٢٤) رَزَاهُ يَرْزَاهُ رُزْأً وَمَرْزِيَّةً: أَصَابَهُ بِمُصِيْبَةٍ. وَرَزَاتِهِ رَزِيَّةٌ: أَصَابَتْهُ مُصِيْبَةٌ، وَرَزَاهُ مَالُهُ: أَصَابَ مِنْهُ شَيْئاً فَتَقَصَّصَهُ. وَرُزِيٌّ وَلَدُهُ وَبِهِ: أَصِيبَ بِهِ.
- (١٢٥) الدُّؤَابَةُ جمعها ذَوَائِبُ، وهي: ١- مقدمة شعر الرأس. ٢- الذؤابة من كل شيء: أعلاه. ٣- فلانٌ ذؤابةٌ قومه: المقدم فيهم والشريف. ٤- طرف الشيء، يقال ذؤابة السوط. ٥- جاء فلانٌ وقد فُتِلَتْ ذؤابته: أُزِيلَ عَنْ رَأْيِهِ. ٦- ذؤابة السيف: علاقه قائمه.

## معجم العبارات

(١٩) إِنَّ رُوحَهُ وَرِيحَانَهُ لَيُوجَدَانِ أَبَدًا وَدَائِمًا.

(٢٠) فَصَلُّوا رَأْسَهُ عَنْ جَسَدِهِ.

(٢١) تَدَارَكَهُ الْمَوْتُ.

(٢٢) كَفِّنَ فِي بُرْدَةٍ أَشْفَقَتْ عَلَى نَفْسِهَا أَنْ تَحْوِيَ جُثْمَانَهُ الْعَظِيمَ  
بِالْمَآثِرِ.

(٢٣) ضَمَّهُ الْقَبْرُ.

(٢٤) رَكِبَ نَعْشَهُ إِلَى لِقَاءِ رَبِّهِ.

(٢٥) لَا يَصِلُهُمْ بِالْحَيَاةِ سِوَى بَقِيَّةٍ وَهْنَانَةٍ<sup>١٢٦</sup> مِنْ رَمَقٍ<sup>١٢٧</sup> غَارِبٍ.

(٢٦) خَتَامُ حَيَاتِهِ الْمُؤْمَنَةِ.

(٢٧) دَخَلَ فِي كَوْكَبِ الشَّهَادَةِ.

(٢٨) يَفْجَعُهُمْ<sup>١٢٨</sup> الْمَوْتُ.

---

(١٢٦) الْوَهْنَانَةُ مِنَ النَّسَاءِ: الْكَسْلَى عَنْ الْعَمَلِ تَنْعُمًا.

(١٢٧) الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ - سبق أن شرحناها في " كَافَحَتْ كُلَّتَا يَدَيْهِ إِلَى الرَّمَقِ الْأَخِيرِ ".

(١٢٨) فَجَعَهُ يَفْجَعُهُ فَجَعًا: أَلَمَهُ إِيْلَامًا شَدِيدًا، يُقَالُ: أَمْرٌ فَاجِعٌ: يَفْجَعُ النَّاسَ بِالدَّوَاهِي.

## معجم العبارات

(٢٩) الْبَطْلُ فِي مَرْقَدِهِ مُخَضَّبٌ<sup>١٢٩</sup> بِالْدِّمَاءِ.

(٣٠) هَوَى جَسَدُهُ.

(٣١) طَعْنَةٌ نَفَذَتْ الْأَحْشَاءَ وَالْكَيْدَ.

(٣٢) دَقَّتْ سَاعَةُ الرَّحِيلِ مُعْلِنَةً بَدْءَ مَسِيرَتِهِ إِلَى اللَّهِ.

(٣٣) كُوِّمَتْ<sup>١٣٠</sup> جُثَّتُهُ الطَّاهِرَةُ.

(٣٤) سَقَطَ مُضْمَخًا<sup>١٣١</sup> يَفْدَائِيَّتِهِ مُدْتَرًّا<sup>١٣٢</sup> يُبْطُولِيَّتِهِ.

(٣٥) صَعِدَ شَهِيدًا.

(٣٦) يُخْفَرُ لِحْدُهُ.

---

(١٢٩) خَضْبُهُ يَخْضِبُهُ خَضْبًا وَخِضَابًا: غَيَّرَ لَوْنَهُ بِالْخِضَابِ فَهُوَ خَاضِبٌ وَالشَّيْءُ مَخْضُوبٌ وَخَضِيبٌ. خَضْبُهُ: خَضْبُهُ.

(١٣٠) كَوِّمَ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ وَأَلْقَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

(١٣١) ضَمَخَ يَضْمُخُ: ١- ضَمَخَ جَسَدَهُ: لَطَّخَهُ بِالطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ فِي كَثْرَةٍ. ٢- ضَمَخَ فَلَانًا: اتَّبَعَهُ. ضَمَخَهُ: مَبَالِغَةٌ فِي ضَمَخِهِ.

(١٣٢) دَثَّرَ: ١- دَثَّرَ فَلَانًا: غَطَّاهُ. ٢- دَثَّرَ فَلَانًا: أَلْبَسَهُ الدِّثَارَ، وَالدِّثَارُ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي

يَكُونُ فَوْقَ الشِّعَارِ. وَالدِّثَارُ هُوَ الْغَطَاءُ. ٣- دَثَّرَ الطَّائِرُ: أَصْلَحَ عُشَّهُ. ٤- دَثَّرَ عَلَى

الْمَيْتِ: تَضَدَّدَ عَلَيْهِ الصَّخَرُ.

## معجم العبارات

(٣٧) سَقَى عِظَامَهُمُ الْغَمَامُ الْمُسْبِلُ.

(٣٨) يُعَالِجُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ.

(٣٩) كَانَتْ رَوَابِي الْجَنَّةِ وَرَفَرَفُهَا<sup>١٣٣</sup> الْخُضْرُ تَخْفِقُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

(٤٠) رَفَعَتْ إِحْدَى السُّفُنِ الْأَبَدِيَّةِ مَرَاسِيهَا مُبْحِرَةً إِلَى الْعَالَمِ الْآخِرِ.

(٤١) حُمِلَ فَوْقَ أَعْنَاقِ الرِّجَالِ.

(٤٢) أَفْلَتَتْ حَيَاتُهُ.

(٤٣) وَجَدَتْ أَجْسَادَهُمُ الْكَادِحَةَ مَرْفَأً لَهُمْ فِي الثَّرَى.

(٤٤) ارْتَادَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ.

(٤٥) الْمَنَايَا تَتَوَائَبُ.

(٤٦) عَلَى فَرَاشِ مَوْتِهِ.

(٤٧) جَعَلَتْهُمْ الْحَرْبُ ذِكْرَى.

(٤٨) أَفْنَى تَارِيخَ عُمُرِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

---

(١٣٣) الرَّفْرَفُ اسم جمع مفردة: رَفْرَفَةٌ، وهي الوسائد والنامرق، وتجمع الرفرف على رَفَارِفَ.

## معجم العبارات

- (٤٩) وَقَعَ حِلْيَةُ الشَّهْدَاءِ.
- (٥٠) أَخْفَى وَجْهَهُ تَرَابُ الْأَرْضِ.
- (٥١) يُبْصِرُ جُنَّةً هَامِدَةً.
- (٥٢) يَطْوِيهِ الْمَوْتُ.
- (٥٣) تَعَلَّقَتْ عُيُونُهُمْ بِهِ أَثْنَاءَ احْتِضَارِهِ.
- (٥٤) غَابَتْ أُسْطُورَةٌ مِنْ أُسَاطِيرِ الْفَدَاءِ.
- (٥٥) يَعُدُّ الْمَوْتُ قَبْرَهُ.
- (٥٦) حَنَى رَأْسَهُ عَلَى صَدْرِهِ.
- (٥٧) أَلْقَى عَلَى الدُّنْيَا تَحِيَّةَ الْوُدَاعِ.
- (٥٨) نَادَتْهُ الْأَقْدَارُ لِمَصِيرِهِ.
- (٥٩) أَذْرَكَ أَنَّ فُرْصَةَ الْبَرْزَخِ<sup>١٣٤</sup> الَّتِي بَحَثَ عَنْهَا قَدْ أَهْلَتْ.
- (٦٠) دُعِيَ إِلَى رَحْلَةِ الْأَبَدِ.

---

(١٣٤) الْبَرْزَخُ: ١- الْحَاجِزُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. ٢- مَا بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْبَعْثِ، فَمَنْ مَاتَ فَقَدْ دَخَلَ

الْبَرْزَخِ. ٣- فِي عِلْمِ الْجُغْرَافِيَا: قِطْعَةُ أَرْضٍ ضَيِّقَةٌ مُحْصُورَةٌ بَيْنَ بَحْرَيْنِ وَمَوْصِلَةٍ بَيْنَ أَرْضَيْنِ.

## معجم العبارات

- (٦١) أَفْضَى إِلَى جَوَارِ رِيّه الرّحيم.
- (٦٢) ذَهَبَتْ رُوحُهُ تَسْعَى وَتَطِيرُ.
- (٦٣) يَدْعُو الْبَشِيرُ رُوحَهُ مِنَ الرِّفِيقِ الْأَعْلَى.
- (٦٤) يَقْضِي نَحْبَهُ.
- (٦٥) وَضَعَ السِّيفُ عَلَى عُنُقِهِ.
- (٦٦) سَدَّدُوا نَحْوَهُ رَمِيَّةً آثَمَةً نَقَلَتْهُ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ.
- (٦٧) أَجْهَزُوا عَلَى حَيَاتِهِ.
- (٦٨) رَحَلَ عَنِ الدُّنْيَا رَاضِياً مَرْضِياً.
- (٦٩) اشْتَقَّ لِلْقَاءِ رِيّه.
- (٧٠) تَمَلَّمَتْ<sup>١٣٥</sup> رُوحُهُ بَيْنَ جَوَانِحِهِ.
- (٧١) تَفَتَّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِتَسْتَقْبِلَهُ مَعَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ.
- (٧٢) دَعَاهُ أَجَلُهُ.

---

(١٣٥) تَمَلَّمَلْ: ١-تَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ مَتَأَلِّماً مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَمٍّ أَوْ نَحْوِهِمَا. ٢-تَمَلَّمَلِ الْجَالِسُ:

أَبْدَى قَلْقَهُ بِأَن جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَوْ جَنَحَ إِلَى أَحَدِ شِقَيْهِ تَارَةً وَإِلَى شِقِّهِ الْآخَرِ تَارَةً أُخْرَى.

## معجم العبارات

- (٧٣) يَعْيشُ لَحَظَاتِ الْوَدَاعِ.
- (٧٤) هَطَلَتِ الدُّمُوعُ عَلَى الرُّوحِ مُوَدَّعَةً.
- (٧٥) يَنْفَجِرُ الدَّمُ مِنْ وَرِيدِهِ<sup>١٣٦</sup>.
- (٧٦) رَفَعَ بَصَرَهُ الْأَخِيرَ شَطْرَ السَّمَاءِ.
- (٧٧) أَدْرَكَ مَنِيَّتَهُ.
- (٧٨) أَغْلَقَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ.
- (٧٩) يَتَسَاقُطُونَ صَرَغَى.
- (٨٠) هَلَكُوا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ!
- (٨١) انْتَقَلَ إِلَى الرَفِيقِ الْأَعْلَى.
- (٨٢) ذَهَبَتْ رُوحُهُ بِعَظِيمِ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ.
- (٨٣) تَرَاءَى<sup>١٣٧</sup> لَهُ مَصْرَعُهُ.

---

(١٣٦) الْوَرِيدُ: ١- كل عرق يحمل الدم الأزرق من الجسد إلى القلب. ٢- مفرد الْوَرِيدَيْنِ، وهما عرقان تحت الْوَدَجَيْنِ، والودجان عرقان غليظان عن يمين ثغرة النحر ويسارها.

(١٣٧) تَرَاءَى: ١- تراءى له الشيءُ: ظهر. ٢- تراءى القومُ: رأى بعضهم بعضاً. ٣- تراءى فلانٌ: نظر إلى وجهه في المرأة ونحوها. ٤- تراءى له: تصدّى له ليراه. ٥- تراءى الشيءُ: أبصره. تراءى الشيءُ: تكلف النظر إليه هل يراه أو لا.

## معجم العبارات

(٨٤) قَاتَلَ قِتَالَ مُوَدِّعٍ.

(٨٥) دُفِنَتْ رُفَاتٌ تَطْيَيْتُ مِسْكَاً<sup>١٣٨</sup>.

(٨٦) صَدَّقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ.

(٨٧) ضَرْبَةُ سَيْفٍ أَوْ مَضَتْ<sup>١٣٩</sup> مُعْلِنَةً سَاعَةَ الزَّفَافِ.

(٨٨) يَسْأَلُ رَبَّهُ الرَفِيقَ الْأَعْلَى.

(٨٩) رُزِقَ الشَّهَادَةَ الَّتِي تَمَتَّتْهَا رُوحُهُ.

(٩٠) أَكَلَتْ الْأَرْضُ مِنْهُ.

(٩١) سَفَكَتِ السُّيُوفُ دَمَهُ.

(٩٢) لَا يَزِيدُ عَلَى هَمِّهِمْ<sup>١٤٠</sup> يُرَدِّدُ بِهَا نَشِيدَ إِسْلَامِهِ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ".

(١٣٨) رَفَتْ يَرَفْتُ رَفْتًا: ١- انكسر وتحطم وصار رُفَاتًا. الرُّفَاتُ: الحُطَامُ والفُتَات من كل

ما تكسر واندق. ٢- انقطع. ٣- رَفَتْ فَلَانُ الشَّيْءَ: كَسَرَهُ وَدَقَّهُ وَصَيَّرَهُ رُفَاتًا.

(١٣٩) أَوْ مَضَ: ١- أَوْ مَضَ الْبَرْقُ وَوَمَضَ يَمْضُ وَمَضًا وَوَمِضًا وَوَمَضَانًا: لَمَعَ خَفِيفًا

وظهر، فهو وامض وهي وامضة. ٢- أَوْ مَضَ فَلَانٌ: رَأَى وَمِضَ بَرْقٌ أَوْ نَارٌ.

٣- أَوْ مَضَ فَلَانٌ: أَشَارَ إِشَارَةً خَفِيَّةً رَمَزًا أَوْ غَمَزًا. ٤- أَوْ مَضَتْ الْمَرْأَةُ بَعَيْنَهَا: سَارَقَتْ

النظر. ٥- أَوْ مَضَتْ الْمَرْأَةُ: تَبَسَّمت.

(١٤٠) هَمِّهِمْ: ١- هَمُّهُمُ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ كَلَامًا خَفِيًّا يُسْمَعُ وَلَا يُفْهَمُ. ٢- هَمُّهُمُ الرَّجُلُ: رَدَدَ

الزَّئِيرَ فِي صَدْرِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ. وَيُقَالُ: هَمُّهُمُ الْأَسَدُ. ٣- هَمُّهُمُ الرَّعْدُ: سُمِعَ لَهُ دَوِيٌّ.

## معجم العبارات

- (٩٣) جَعَلَ رُوحَهُ قُرْبَاناً لِلَّهِ.
- (٩٤) جَادَ يَدَمَائِهِ لِأَجْلِ الشَّهَادَةِ.
- (٩٥) سَدَّدُوا نَحْوَهُ رَمِيَّةً آثَمَةً.
- (٩٦) حَمَلَتْ يَدُهُ الْجَنَايَةَ الْبَشِيعَةَ.
- (٩٧) فَذَحَ<sup>١٤١</sup> الْعَذَابُ رُوحَهُ.
- (٩٨) تُعْمَلُ فِيهِمْ عَلَى حِينِ غِرَّةِ السُّيُوفِ الظَّامِئَةِ الْمَجْنُونَةِ.
- (٩٩) هَرَأَتْ<sup>١٤٢</sup> يَدُهُ أَكْثَرَ الدَّمَاءِ.
- (١٠٠) تَنْوِشُهُ<sup>١٤٣</sup> السُّيُوفُ.
- (١٠١) رَأَيْتُهُ مُجَدَّعاً<sup>١٤٤</sup> بِالسِّيفِ.

---

(١٤١) فَذَحَ يَفْذَحُ فَذْحًا: فَذَحَهُ الْحِمْلُ: أَثْقَلَهُ. وَمِنْهُ فَذَحَهُ الدَّيْنُ وَالْأَمْرُ. وَالْفَادِحَةُ هِيَ النَّازِلَةُ، جَمْعُهَا فَوَادِحُ.

(١٤٢) هَرَقَ الْمَاءَ وَنَحَوَهُ: صَبَّهُ. / أَهْرَقَ الْمَاءَ: هَرَقَهُ. / هَرَأَقَ الْمَاءَ وَالدَّمَ يُهْرِيقُهُ: يَصْبُهُ.

(١٤٣) نَاشٌ يَنْوِشُ نَوْشًا: ١- نَاشَهُ بِالرَّمْحِ: أَصَابَهُ بِهِ. ٢- نَاشٌ فَلَانٌ: أَسْرَعَ فِي النَّهْوِضِ.

٣- نَاشٌ بِالشَّيْءِ: تَعَلَّقَ بِهِ. ٤- نَاشٌ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ. أَوْ تَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ. ٥- نَاشٌ فَلَانًا: تَنَاوَلَهُ بِرَأْسِهِ وَلَحِيَّتِهِ.

(١٤٤) الْمُجَدَّعُ: مَا لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا ثَبَاتٍ.

## معجم العبارات

---

- (١٠٢) تَسْلُحُوا بِجَرِيْمَةٍ طَالَمَا اقْتَرَفُوهَا ضِدَّ قَوْمٍ عُزِّلِ.
- (١٠٣) تَجَنَّدَلْتُ<sup>١٤٥</sup> رُؤُوسُ الْكُفْرِ.
- (١٠٤) كَانُوا كَذُبَابٍ خَنَقَتْ أَنْفَاسَ الْحَيَاةِ فِيهِ نَفَثَاتُ مُبِيدٍ صَاعِقٍ.
- (١٠٥) سَقَطُوا كَزَهْوٍ حَدِيقَةٍ طَوَّحَتْ بِهَا عَاصِفَةٌ عَنِيْدَةٌ.
- (١٠٦) تَهَاوَى جُنُودُ الْعَدُوِّ كَالذُّبَابِ الْمُتَرَجِّحِ.
- (١٠٧) أَلْقَتْ قَرِيْشٌ<sup>١</sup> بِأَفْلَازٍ أَكْبَادِهَا إِلَى الْأَبَدِ.
- (١٠٨) أَغْمَدَ سَيْفَهُ فِي صَدْرِ الْجَرِيْحِ.

---

(١٤٥) تَجَنَّدَلٌ مشتق من الجَنْدَل، وهو مكان في مجرى النهر فيه حجارة يشتد عندها

جريان النهر. ومعنى تَجَنَّدَلْتُ: انحدرت مِنْ عَلٍ.

## الباب الثامن

السرعة والتبكير في قضاء الأمور

والمفاجأة والنشاط والهمة

- (١) تُهَرَّعُ<sup>١٤٦</sup> أشواقهم إلى تلك البقاع.
- (٢) سُرْعَانِ<sup>١٤٧</sup> ما تراجعت عزائمهم.
- (٣) تَخِفُّ<sup>١٤٨</sup> رِكَابُهُمْ إليه راجية نُصْرَتَهُ.
- (٤) فاجأهم يَنْصُرِ خاطِفٍ.
- (٥) رَمَلَ<sup>١٤٩</sup> الغزو إلى مَدِينَتِهِمْ.
- (٦) لم تَكْدُ نُفُوسُهُمْ تَسْمَعُ بالفتح المبينِ حتى حَلَقَتْ إليه.

---

(١٤٦) هَرَعَ فلانٌ يَهْرَعُ هَرَعًا: كان سريع المشي، وأهرَع: أسرع في عَدْوِهِ. وأهرع القومُ

الرماح: أشرعوها ثم مضوا بها.

(١٤٧) تُنْطَقُ بضم السن وفتحها.

(١٤٨) خَفَّ إليه يَخِفُّ خَفًّا وَخَفَّةً وَخُفُوفًا: أسرع وَنَشِطًا.

(١٤٩) رَمَلَ يَرْمُلُ رَمَلًا وَرَمَلَانًا: ١- هَرْوَل. والهرولة بين المشي والعَدْوِ. ٢- رمل النَّسْجِ

رَمَلًا: رَقَّة. ٣- رمل السرير: زينه بالجوهر ونحوه. ٤- رمل الحَصِير: نَسْجَه.

## معجم العبارات

- (٧) يُغَادِيهِمْ ١٥٠ القرآنُ في مساجدِهِمْ.
- (٨) يَخْتَرِقُ صفوفَهُمْ كالسهم.
- (٩) يَمْحُوهُ في لحظة.
- (١٠) طُوِيَتْ له الأرضُ.
- (١١) طَارَ مَقْتُلُ الزعيمِ كالنارِ في يومِ عاصفٍ.
- (١٢) جاء الخبرُ إليه يَسْعَى.
- (١٣) عَدَا به زَمَانُهُ.
- (١٤) نَزَلَ النَّبَأُ على أسماعِهِمْ كصَعْقَةِ المفاجأةِ.
- (١٥) يُهَرِّوْلُونُ ١٥١ إلى النبي صلى الله عليه وسلم كالجرادِ.
- (١٦) يَحْمِلُهُمُ السَّيْرُ الْحَثِيثُ ١٥٢.

---

(١٥٠) غَادَاهُ: بَاكَرَهُ. يقال: غَادَيْتُهُ مع صياح الديك. (غدو).

(١٥١) الهَرُّوْلَةُ: بين المشي والعدو.

(١٥٢) الْحَثِيثُ جمعُه حِثَاثٌ: السريع الجادُّ في أمره، ويقال: وَلَّى حَثِيثًا: مسرعًا حريصًا.

## معجم العبارات

(١٧) سَابَقَ الرِّيحَ وزوايعها شاخصاً<sup>١٥٣</sup> إلى دياره.

(١٨) سَرَى الخَبْرُ كالضوء.

(١٩) يُسَاقُ الزَّمَنَ إلى القرية.

(٢٠) ألقى مفاجأته الباغية.

(٢١) اندفع سيفه نحوهم يُبارزهم.

(٢٢) كانت هدايته مبكرة<sup>١٥٤</sup>.

(٢٣) أقلعت همته من فورها.

(٢٤) يتعجلُ قدومَ الملاكِ الذي يقبضُ روحه.

(٢٥) يُغْدُ<sup>١٥٥</sup> عِناؤه الخطي.

---

(١٥٣) شَخَصَ يَشْخَصُ شَخُوصاً: ١- شخص إليه: رَجَعَ. ٢- شخص الشيء: ارتفع.

٣- بدا من بعيد. ٤- شخص السهم: جاوز الهدف من أعلاه. ٥- شخص من بلده وعنه:

خرج. ٦- شخص فلان بصره وبصره: فتح عينيه ولم يَطْرِفَ بهما متأملاً أو مترعجاً.

(١٥٤) بَكَرَ يَنْكُرُ بُكُوراً وأبكر: خرج أولَ النهار قبل طلوع الشمس. وبكر: مبالغته في البُكور.

(١٥٥) أَغْدَ ١- أَغْدَ فلان السيرَ وفي السير: أسرع. ٢- أَغْدَ الجرحُ وغد: سال ما فيه من

قيح وصديد. وأغْدَ العرقُ وغد: سال الدم منه ولم ينقطع.

## معجم العبارات

- (٢٦) تَقَطَّعُ عَزِيمَتُهَا الْأَرْضَ وَثْبًا.
- (٢٧) انْطَلَقْتُ سَوَاعِدُهُمْ تَرْفَعُ قَوَاعِدَ الْبَيْتِ.
- (٢٨) فَاقَ السَيْفَ مَضَاءً<sup>١٥٦</sup>.
- (٢٩) لَا تَفْتَأْ يَدَاهُ تَخْلِسَانِ<sup>١٥٧</sup> أَنْعَامَهُمْ.
- (٣٠) دَابَّتْ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ.
- (٣١) لَهُ هِمَّةٌ عَالِيَةٌ.
- (٣٢) غَلَبَتْ يَقَظَتُهُ فِي حَيَاتِهِ عَلَى سُبَاتِهِ.
- (٣٣) كَانَتْ رُوحُهُ مُثَابِرَةً عَلَى الدَّوَامِ.
- (٣٤) تَشَامَخَتْ<sup>١٥٨</sup> عِزَائِمُهُمْ كَالرِّجَالِ.
- (٣٥) الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَنَامُ وَلَا يَتْرُكُ أَحَدًا يَنَامُ.

---

(١٥٦) مَضَى السَيْفُ مَضَاءً: صارَ حَادًّا سَرِيعَ الْقَطْعِ، وَمِنْهُ: هُوَ أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ.

(١٥٧) خَلَسَ يَخْلِسُ خَلْسًا فَهُوَ خَالِسٌ وَخَلَّاسٌ: ١- خَلَسَ الشَّيْءُ: اسْتَلْبَهَ فِي نُهْزَةٍ وَمُخَائَلَةٍ، وَمِنْهُ: خَلَسَهُ إِيَّاهُ. ٢- رَجُلٌ خَلَّاسٌ: شَجَاعٌ حَذِرٌ. / خَلَسَ يَخْلِسُ خَلْسًا فَهُوَ أَخْلَسٌ وَهِيَ خَلْسَاءٌ: كَانَ أَسْمَرُ اللَّوْنِ.

(١٥٨) شَمَخَ الْجَبَلُ: ارْتَفَعَ. وَمَعْنَى تَشَامَخَتْ عِزَائِمُهُمْ: تَنَافَسَتْ فِي الشَّمُوحِ وَالْإِرْتِفَاعِ- سَبَقَ لَنَا شَرْحُهَا فِي "لَهُ نَفْسٌ شَاخِخَةٌ".

## معجم العبارات

---

(٣٦) مَلَأَ يَوْمَهُ بِالْكَدِّ وَالسَّعْيِ.

(٣٧) وَصَلَ اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ.

(٣٨) كَانَ عَدُوَّ الرَّاحَةِ.

(٣٩) تَتَلَخَّصُ أَيَامُهُ فِي أَنَّهُ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى الْفَجْرِ فِي عَمَلٍ.

(٤٠) تَبْقَى لِلنَّفْسِ حِمَاسُهَا.

## الباب التاسع

الاحتشاد والكثرة والغزارة والتناسل

والتكاثر والبركة والدُسومة

- (١) ضَمَّ الحقُّ أفواجاً<sup>١٥٩</sup> جديدةً.
- (٢) توافَرَ<sup>١٦٠</sup> الحُفَاطُ والكَتَبَةُ على خِدْمَةِ الكتابِ العزيزِ.
- (٣) يَتَحَدَّثُ بِلِسَانِ هذه الزُّمَرَةِ<sup>١٦١</sup> الشاكِيةِ.
- (٤) صارتِ الشامُ كَخَلِيَّةِ النحلةِ.
- (٥) يَتَقَاصِفُونَ<sup>١٦٢</sup> على قُبَاءِ.

---

(١٥٩) الفَوَجُ جمعُه: أفواج وفُؤُوج، وجمع الجمع: أفوِج. ومعناه: ١- الجماعة من الناس.

٢- الجماعة المارّة السريعة.

(١٦٠) تَوَافَرَ الشيءُ: وَفَرَ يَوْفُرُ وفارةً، وَفَرَ يَفِرُ وفراً وفِرةً ووُفُوراً. ومعنى وَفَرَ: ١- كثر

واتسع. ٢- وَفَرَ عِرْضُهُ: كَرُمَ ولم يبتذل. ٣- وَفَرَ عِرْضَ فلانٍ أو ذِمَارَهُ: حمَاه أو صاناه.

٤- وَفَرَ فلاناً عطاءً: رَدَّه إليه وهو راضٍ أو مستقل له. ٥- وَفَرَ الثوبَ: قطعاه وافراً.

(١٦١) الزُّمَرَةُ جمعها: زُمَر، وهي الفَوَجُ والجماعة.

(١٦٢) تَقَاصَفَ القَوْمُ على الشيءِ: اجتمعوا عليه وازدحموا.

## معجم العبارات

(٦) ثُلَّةٌ ١٦٣ كاسِحةٌ.

(٧) أَخْرَجَ الظُّلْمُ لِلْعَالَمِ عِصَابَةً ١٦٤.

(٨) حَدَقَتِ السَّرِيَّةُ ١٦٥ فِي الْهَوْلِ الْقَادِمِ.

(٩) تَنَاوَلَتِ الْمَحَافِلُ ١٦٦ وَالْجُمُوعُ نَبَأَ هَذِهِ الْمُنَاطَرَةِ.

(١٠) التَّفَتُّ وَجُوهُ الْقَوْمِ حَوْلَ الْمَكَانِ.

(١١) جَمَعَتْ صَيْحَتُهُ فُلُوقَ ١٦٧ الْجَيْشِ.

(١٢) تَتَهَافَتُ الْعُقُولُ لِتَغْرِفَ مِنْ عِلْمِهِ.

(١٣) احْتَشَدَتْ الْأَقْدَامُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ.

---

(١٦٣) الثُّلَّةُ: الجماعة من الناس.

(١٦٤) الْعِصَابَةُ جَمْعُهَا: عَصَائِبٌ، وَهِيَ: ١- جماعة من الناس أو الخيل أو الطير. ٢- العمامة.

٣- مَا يُشَدُّ بِهِ مِنْ مَنْدِيلٍ أَوْ خِرْقَةٍ، وَيُسَمَّى أَيْضاً: عِصَاباً. ٤- التَّاج.

(١٦٥) السَّرِيَّةُ جَمْعُهَا: سَرَايَا، وَهِيَ: ١- قطعة من الجيش بين خمسة أنفس وثلاثمائة. ٢- قطعة

من الخيل نحو أربعمائة.

(١٦٦) الْمَحْفِلُ جَمْعُهُ: مُحَافِلٌ، وَهُوَ: مكان الاجتماع أو المجلس.

(١٦٧) الْفُلُّ جَمْعُهُ: فُلُوقٌ، وَهُوَ: ١- المنهزم، ويقال الفل للواحد والجمع. ٢- الأرض الجذبة

لم تمطر. ٣- فلان فلٌّ من الخير: خالٍ منه. ٤- كَسَرٌ فِي حَدِّ السِّيفِ. ٥- مَا أَنْفَصَلَ

عَنِ الشَّيْءِ وَتَنَاقَرَتْ كَسُحَالَةُ الذَّهَبِ وَبُرَادَةُ الْحَدِيدِ وَشَرَرِ النَّارِ.

## معجم العبارات

(١٤) أَحَاطَتْ بِهِمْ زَرَافَاتُ<sup>١٦٨</sup> الْعِصِيِّ ضَارِبَةً وَمُعْتَدِيَةً.

(١٥) مَلَأُوا دَائِرَةَ الْقِتَالِ بِشُخُوصِهِمْ وَأَشْبَعُوهَا يِعْتَادِيَهُمْ.

(١٦) تَفَاقَمَتِ<sup>١٦٩</sup> الْخَلَافَاتُ.

(١٧) كَانَتْ الْفُرْصَةُ دَسِيمَةً.

(١٨) تَزْدَحِمُ عُصُورُ الْإِسْلَامِ الْأُولَى بِعَبَقْرِيَّاتٍ كَثِيرَةٍ.

(١٩) مَسَحَ يَدَيْهِ الْمُبَارَكَةِ عَلَى الضَّرْعِ فَحَفَلَ بِالْحَلِيبِ.

(٢٠) تَزَخَّرُ<sup>١٧٠</sup> بِهِ النَّفْسُ.

---

(١٦٨) الزَّرَافَةُ جمعها زَرَافِي وزَرَافِيٌّ، وهي: ١- الجماعة من الناس، يقال: جاؤوا زَرَافَاتٍ

وَوُحْدَانًا. ٢- حيوان عشبي ثديي من رتبة الحافريات، عنقها طويل جداً، ورجلاها

أقصر من يديها، ويحمل الرأس قرنين صغيرين، يغطيها الجلد، ولونها أصفر مُعْبَرٌ،

وجسمها مبقع يقع كبيرة مُحَمَّرَةٌ أو مُصْفَرَّةٌ أو دُكْنَاءٌ، وموطنها إفريقية.

(١٦٩) تَفَاقَمَ الأمرُ: استفحل شرُّه.

(١٧٠) زَخَرَ يَزْخَرُ زَخْرًا وَزُخُورًا وَزَخِيرًا: ١- طَمًا وفاضًا. ٢- زَخَرَ الْقِدْرُ أو الْحَرْبُ:

جَاشَ. وَزَخَرَ الْقَوْمُ: جَاشُوا لِنَفِيرٍ أو حَرْبٍ. ٣- زَخَرَ فَلَانٌ بِمَا عِنْدَهُ: فَخِرَ. ٤- زَخَرَ

النَّبَاتُ: طَالَ. ٥- زَخَرَ الشَّيْءُ: مَلَأَ. ٦- زَخَرَ الشَّيْءُ: أَذْرَاهُ فِي التَّرَابِ. ٧- زَخَرَ

فَلَانًا: غَلَبَهُ فِي الْفَخْرِ.

## معجم العبارات

- (٢١) أَقْبَلَ الْعَدُوُّ فِي فَيَالِقَ<sup>١٧١</sup> كالجبال.
- (٢٢) تَتَصَدَّرُ رَايَتُهُ الْجِيُوشَ الْجَرَّارَةَ<sup>١٧٢</sup>.
- (٢٣) قَدِمَتْ جُمُوعُ الْإِسْلَامِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ.
- (٢٤) عَطَايَا تَنَاسَلَتْ وَتَلَا حَقَتْ.
- (٢٥) جَيَّشُوا أَخْطَرَ الْجِيُوشِ قَاطِبَةً<sup>١٧٣</sup>.
- (٢٦) أَبْصَرَ طَلَائِعَ الزَّحْفِ.
- (٢٧) نَمَا الْمَالُ وَأَزْهَرَ مَعَ الْأَيَّامِ.
- (٢٨) هَيَّأَهُ هَذَا الْفَيْضُ الْوَجْدَانِيَّ<sup>١٧٤</sup> لَوُلُوجِ الْإِسْلَامِ.
- (٢٩) تَسْتَقْبِلُ مَشَارِفُهَا صُفُوفاً طَوِيلَةً مِنَ الْمُشَاةِ وَالرُّكْبَانِ.
- (٣٠) هَظَلَّتْ كَلِمَاتُهُ بِالسَّبَابِ.

---

(١٧١) الْفَيْلَقُ: ١- الْكُتَيْبَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَيْشِ. ٢- الْأَمْرُ الْعَجَبُ.

(١٧٢) الْجَرَّارُ مُؤَنَّثَةٌ جَرَّارَةٌ: ١- عَسْكَرُ جَرَّارٍ: كَثِيرٌ. ٢- الْجَرَّارُ: صَانِعُ الْجَرَّارِ. ٣- الْجَرَّارُ:

سَيَّارَةٌ تَحْرُكُ آلَةَ الْحَرْثِ. وَغَيْرَهَا. ٤- الْجَرَّارَةُ: عَقْرَبٌ صَفْرَاءُ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ التَّبَنَةِ  
مِنْ أَحْبَثِ الْعَقَارِبِ.

(١٧٣) يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ قَاطِبَةً: جَاؤُوا جَمِيعاً بَعْضُهُمْ مَخْتَلِطٌ بِبَعْضٍ.

## معجم العبارات

---

(٣١) كان عقله المُدِيرُ على رأسِ جيشِ عَرَمَرَمٍ<sup>١٧٤</sup>.

(٣٢) يُحَزِّبُونَ الأحزابَ.

(٣٣) تواصلوا لقتله.

---

(١٧٤) العَرَمَرَمُ: ١- جيش عرمرم: كثير. ٢- الشديد.

## الباب العاشر

### القدرات العقلية واستعمالها<sup>١٧٥</sup>

- (١) يُخْرِجُ خَبَّ<sup>١٧٦</sup> عِبْرِيَّتِهِ الْمُسْتَكِنَّةَ.
- (٢) خُطَّةُ الْحَرْبِ الْغَادِرَةُ.
- (٣) أَشْبَعَ نَفْسَهُ عِلْمًا.
- (٤) بَهَرَ عَقْلَهُ سَائِرَ الْعُقُولِ.
- (٥) نَصَبَتْ أَحْقَادُهُمْ لَهُ كَمِينًا<sup>١٧٧</sup>.
- (٦) فِيلَسُوفٌ<sup>١٧٨</sup> تَتَفَجَّرُ الْحِكْمَةُ مِنْ جَوَانِبِهِ.

(١٧٥) يشمل هذا الباب: العلم والحكمة والذكاء والفراسة والمكر والخدعة والتخطيط والذكرى والتذكر والحلم والتوقع والاستشراف والطموح والظن والشك.

(١٧٦) الخَبَّ: ١- الْمُدْخَر. ٢- الْمَخْبُوء. ومثله خبء الأرض أي النبات، وخبء السماء أي المطر.

(١٧٧) الْكَمِينُ: ١- اللَّبْسُ والغموض في الأمر لا يُفْطَنَ لموضعه، يقال: هذا أمر فيه كَمِين أي دَغْلٌ لا يفطن له. ٢- الْقَوْمُ يَكْمُنُونَ في الحربِ لِأجلِ الْحِيلَةِ. وَكَمَنَ في الْمَكَانِ يَكْمُنُ كُمُونًا: ١- تَوَارَى. ٢- كَمَنَتِ النَّاقَةُ لِقَاحِهَا: كَتَمَتْهُ.

(١٧٨) الفلسفة كانت في أول نشأتها تعني العلم والحكمة، ولأجل هذا كان كل علم في عهد اليونان فرعاً من الفلسفة، ثم صارت الفلسفة تضيق لتعني بالمنطق والوجود وما

## معجم العبارات

(٧) شَبَكَتْ<sup>١٧٩</sup> عَقُولَهُمْ شَبَاكًا لاقتناصٍ فؤاده.

(٨) أَطَلَّتْ من ناصيته<sup>١٨٠</sup> الأُستَازِيَّةُ.

(٩) كَانَ سُؤَالُهُ خَيْثًا.

(١٠) وَفَرَّتْ<sup>١٨١</sup> لَهُ حَكْمَةُ الشُّيُوخِ فِي شَبَابِهِ.

(١١) لَهُ أَطْمَاعٌ لَيْمَةٌ.

(١٢) أَصَابَتْ كَلِمَاتُهُ الرُّشِيدَةَ غَايَتَهَا.

وراء الطبيعة وما يشغل الجنس البشري من قضايا إنسانية عامة تعتمد على العقل في  
تصورها.

(١٧٩) شَبَكَ يَشْبِكُ شَبَكًا: ١- شَبَكَ الشَّيْءُ: تداخل بعضه في بعض. ٢- شَبَكَ الشَّيْءُ:  
أدخل بعضه في بعض.

(١٨٠) النَّاصِيَّةُ جمعها نَوَاصٍ وَنَاصِيَّات: ١- مقدَّم الرأس. ٢- شعر مقدَّم الرأس إذا طال.  
٣- فلان ناصية قومه: شريفهم. ٤- أذل ناصية فلان: حط قدره.

(١٨١) وَفَرَ يَفِرُّ وَفَرًا وَفِرَّةً وَوُفُورًا: ١- وفر الشيء: كثر واتسع. ٢- وفر عرضه: كرم ولم  
يتنذل. ٣- وفر لفلان المالَ والمتاعَ فِرَّةً وَوُفُورًا: كثره ووسَّعه. ٤- وفر عرضَ فلان:  
صانه وحماه. ٥- وفر فلاناً عطاءه: رده إليه وهو راضٍ. ٦- وفر الثوبَ: قطعه وافرأ.  
وَفَرَ الشيءُ يُوَفِّرُ وَفَارَةً: وَفَرَ / أَوْفَرَ الشيءَ: كثره وأتمه. / وَفَرَ الشيءَ: ١- كثره.  
٢- وفر الثوبَ: قطعه وافرأ. ٣- وفر لفلان طعمه: كمله وجعله وافرأ. ٤- وَفَرَ  
عرضَ فلان: حماه وصانه ولم يشتمه. ٥- وفر عليه حقه: استوفاه له. ٦- وفر الله  
حظَ فلان: أسبغه عليه. ٧- وَفَرَ شعرة: أعفاه.

## معجم العبارات

- (١٣) يُحِيدُ عقله المُرَاوغة.
- (١٤) تَعْلُو كِيَاسُهُ<sup>١٨٢</sup> عقولهم.
- (١٥) صَيَّرَهُمْ دَهَاؤُهُ أَضْحَوَكَةَ العرب.
- (١٦) إِذَا اشْتَغَلَ عقله وَفَى القضية حقها.
- (١٧) يَسْتَعْمِلُ فَتَهُ الْمُعْجِزَ وَدَهَاءَهُ البليغ.
- (١٨) يَرْتَوِي القومُ مِنْ وَقْبَةٍ<sup>١٨٣</sup> عِلْمِهِ.
- (١٩) مَنْ لَكُمْ بِرَجُلٍ مِثْلٍ لُقْمَانَ الحكيم؟
- (٢٠) عَرَّضَهُ لِمَازِقٍ وَعِيرٍ<sup>١٨٤</sup>.
- (٢١) يَضَعُ الأناة<sup>١٨٥</sup> مُقَابِلَ الانقلاب، والكَلِمَةَ مكانَ السيف.
- (٢٢) يُدِيرُ الخُطَطَ في بديهةٍ يسرعةِ الضوء.

---

(١٨٢) الكِيَاسَةُ: تَمَكَّنَ النفوس من استنباط ما هو أنفع.

(١٨٣) الوَقْبَةُ: نَقْرَةٌ في الصخر يتجمع فيها الماء.

(١٨٤) وَعَرَّ يَعِرُ وَعَرًا وَوُعُورًا: ١- وعَر المكانَ وغيره: صَلَبَ. ٢- وَعَر فلانًا: حبسه عن وجهته. وَوَعَر يُوَعِّرُ وَوُعُورَةً وَوَعَارَةً: ١- وعَر المكانَ: صَلَبَ. ٢- وعَر الشيءَ: قَلَّ فهو وَعِير. وَوَعَر يُوَعِّرُ وَعَرًا وَوُعُورَةً وَوَعَارَةً: صَلَبَ.

(١٨٥) أَنِي يَأْنِي أَيْنًا وَإِنِّي، فهو أَنِي: ١- تَهَلَّل وترَفَّق. ٢- تأخر وأبطأ.

## معجم العبارات

(٢٣) وَلَوْ تَنَبَّأَ بِعَدَدِ ضَرْبَاتِ الصَّوَارِيخِ لِأَصَابَ.

(٢٤) بِصِيرَتِهِ ١٨٦ الناقدة.

(٢٥) يَمْتَلِكُ عَقْلاً يُحْسِنُ التَّدْبِيرَ.

(٢٦) تُرَاوِدُهُ ١٨٧ الْمَنْفَعَةُ.

(٢٧) اسْتَنَارَ عَقْلُهُ.

(٢٨) كَانَ فِكْرُهُ حَصِيفاً ١٨٨.

(٢٩) إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ رَدُّوهُ إِلَيْهِ.

(٣٠) النَّاسُ دَائِماً حَوْلَ عِلْمِهِ.

(١٨٦) البَصِيرَةُ جمعها: بصائر وبصائر، وتعني: ١- قوة الإدراك والفتنة. ٢- العلم والخبرة.

٣- فِرَاسَةٌ بصيرة: صادقة. ٤- فعل الأمر عن بصيرة: عن رأي وعقيدة. ٥- الْحُجَّةُ.

٦- الرقيب. ٧- العبرة. ٨- الستارة تغطي الباب. ٩- كل ما اتُّخِذَ جُنَّةً كالدرع

والتُّرْس. ١٠- القليل من الدم يستدل به على الرمية.

(١٨٧) رَاوَدَ مُرَاوَدَةً وَوَرَادًا: ١- راود غيره: خادَعَهُ وراوَعَهُ. ٢- راوَدَ الرجلُ المرأةَ عن

نفسها: طلب أن يفجرَ بها. ٣- راوَدَ غيره عن الأمر: داراه عنه. ٤- راوَدَ غيره على

الأمر: طلب منه أن يفعله.

(١٨٨) حَصَفَ الشَّيْءُ يَحْصِفُ حَصَافَةً، فَهُوَ حَصِيفٌ: ١- حَصَفَ فلانٌ: استحكم عقله

وجاد رأيه. ٢- كان مُحْكَمًا لا خلل فيه.

## معجم العبارات

- (٣١) غَمَسُوهُ<sup>١٨٩</sup> في الفِتْنَةِ.
- (٣٢) يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ الْعِلْمُ وَيَقْصِدُهُ.
- (٣٣) تَلَقَّى دُرُوسَ حَيَاتِهِ كُلِّهَا مِنْ سِيرَةِ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ.
- (٣٤) خَانَتْ قُلُوبُهُمْ إِيْمَانَهُمْ.
- (٣٥) اسْتَدْرَجُوا لِسَانَهُ إِلَى الْفُحْشِ.
- (٣٦) غَلَبَتْهُ الْخَدِيعَةُ.
- (٣٧) رَا حُوا يَتَصَيَّدُونَ أَخْطَاءَهُ.
- (٣٨) اسْتَوْعَبَ بِعَقْلِهِ الْحَاسُوبِيَّ أَبْعَادَ الْمُعْضِلَةِ<sup>١٩٠</sup>.
- (٣٩) حَادُّ الذِّكَا، وَاسِعُ الْحِيلَةِ، مُتَوَقِّدُ الدِّهْنِ.
- (٤٠) الْوُجُوهُ الْكَاذِبَةُ الْمَاكِرَةُ.

---

(١٨٩) غَمَسَ يَغْمِسُ: ١- غَمَسَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ غَمْسًا: غَمَرَهُ بِهِ. مِنْهُ: غَمَسَ اللَّقْمَةَ فِي الْإِنَاءِ. ٢- غَمَسَ النَّجْمُ غُمُوسًا: غَابَ. وَمِنْهُ: غَمَسَتِ الطَّعْنَةُ: نَفَذَتْ. وَمِنْهُ: غَمَسَتِ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ: أَوْقَعَتْهُ فِيهِ.

(١٩٠) عَضَلَ يَعْضُلُ عَضْلًا: ١- عَضَلَ بِهِ الْأَمْرُ: اشْتَدَّ وَاسْتَغْلَقَ. ٢- عَضَلَ عَلَيْهِ: ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَرَادِهِ. ٣- عَضَلَ الْمَرْأَةُ: مَنَعَهَا ظُلْمًا أَنْ تَتَزَوَّجَ. ٤- عَضَلَ فَلَانًا: ضَرَبَ عَضَلَتَهُ. أَعْضَلَ: ١- أَعْضَلَ الْأَمْرُ: اشْتَدَّ وَاسْتَغْلَقَ. ٢- أَعْضَلَ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ قَبْجُهُ. ٣- أَعْضَلَ الدَّاءُ الْأَطْبَاءَ: أَعْجَزَهُمْ. ٤- أَعْضَلَ بِفُلَانٍ وَأَعْضَلَهُ: أَعْيَاهُ فِي الْأَمْرِ.

## معجم العبارات

- (٤١) حَيَّرَتْ مَكِيدَتُهُ أَلْبَابَهُمْ.
- (٤٢) أَغْرَاهُمْ هَذَا النَّصْرُ.
- (٤٣) مُلِئَ فَقْهًا.
- (٤٤) أَوَى إِلَى مِحْرَابِ الْحِكْمَةِ.
- (٤٥) سَبَقَهُ إِلَى الْفَقْهِ مَوْضِعُ الشَّاءِ.
- (٤٦) الدَّاهِيَةُ الَّتِي أُعْيِيَ الْحَيْلَ.
- (٤٧) اِمْتَطَى جَوَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ.
- (٤٨) لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقِفُوا فِي وَجْهِ حِنْكَتِهِ الْبَالِغَةِ.
- (٤٩) أَحْكَمَتْ خَبْرَتُهُ تَقْدِيرَ النَّاتِجِ.
- (٥٠) يَبْلُو كُنْهَ<sup>١٩١</sup> الْأَعْمَاقِ الْمُسْتَتِرَةِ وَالِدَخَائِلِ<sup>١٩٢</sup> الْمَخْبُوءَةِ.

---

(١٩١) كُنْهَ الْأَمْرِ كُنْهًا وَكُنْهَهُ إِكْنَاهَا: أدرك حقيقته. / الكُنْهَ: ١- جوهر الشيء وحقيقته.

٢- غايته ونهايته. يقال: بلغت كنهه، وأعرفه كُنْهَ المعرفة. ٣- الْقَدَرُ، يقال: فعلتُ

فوق كنهٍ استحقاقه. ٤- الوقت: فعلت هذا الشيء في غير كنهه.

(١٩٢) الدَّخَائِلُ مفردها دِخْلَةٌ، وهي: ١- باطن الأمر. يقال للمرء: هو حَسَنُ الدِّخْلَةِ أو

خبِيثها. ٢- تَخَلَطَ لَوْنَيْنِ أو أَكْثَرَ لِيُؤْخَذَ مِنْهُمَا لَوْنٌ آخَرُ.

## معجم العبارات

- (٥١) الأمرُ الذي تَفَتَّقَ عنه ذكاؤه.
- (٥٢) يَدْعُوهُ الأميرُ للمُعْضِلَاتِ.
- (٥٣) رَنَّ في فؤاده صَدَى الذِّكْرِى.
- (٥٤) كُلُّمَا سَمِعَ وَعَى.
- (٥٥) يَحْسِبُونَ لدهائه ألفَ حِسَابٍ.
- (٥٦) لِذِهْنِهِ وَمَضَاتُ خَاطِفَةٍ.
- (٥٧) كانت لفتةً بارعةً بَهَرَتْ قُوَادَ العَدُوِّ.
- (٥٨) يَنْسُجُ بذكائه مناوراتِهِ.
- (٥٩) يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ اللُّؤْلُؤُ الحَكِيمُ.
- (٦٠) قرأَ وُجُوهُهُمْ في لحظةٍ.
- (٦١) أفاضَ عليهم من خُلاصةِ عَقْلِهِ.
- (٦٢) خَبَرَ ١٩٣ الحربَ في بلادِهِ.

---

(١٩٣) خَبَرَ الشَّيْءَ يَخْبِرُهُ خَبْرًا (مثلثة الخاء) وخبرة (مثلثة الخاء) وَمَخْبَرَةٌ: ١- امتحنه وبلاه. ٢- عرف خبره على حقيقته. يقال: لأخْبِرَنَّ خُبْرَكَ أي لأعلمَنَّ عِلْمَكَ. ٣- خَبَرَتِ الناقةُ تَخْبِرُ خُبْرًا: غَزَرَ لَبْنُهَا.

## معجم العبارات

(٦٣) أَفْرَغَ كُلُّ نُبُوغِهِ.

(٦٤) جَعَلَتِ الْحِكْمَةُ مِنْهُمْ أَفْذَاذًا<sup>١٩٤</sup>.

(٦٥) كَانَتْ لَهُ أَنْوَارٌ يَتَفَرَّسُ<sup>١٩٥</sup> بِهَا الْوُجُوهُ الْمُخْتَلِفَةَ.

(٦٦) فِطْنَةُ عَقْلِهِ وَرَجَاحَتُهُ صَيَّرَتْهُ أَرِيْبًا<sup>١٩٦</sup>.

(٦٧) يَسِيرُ فِي خَطِّ مُوَازٍ لِلْإِمْتِيَازِ الْعِلْمِيِّ.

(٦٨) لِعُقُولِهِمْ عِصْمَةٌ مِنَ التَّرَدُّدِ فِي أَيِّ أَمْرٍ.

(٦٩) إِنَّ سَعَةَ ذَاكِرَتِهِ لَمْ تَعْهَدْ النِّسْيَانَ.

(٧٠) ثَابُوا<sup>١٩٧</sup> إِلَى رُشْدِهِمْ.

(٧١) يَسْمَعُ فِي أَعْمَاقِ رُوحِهِ الْخَيْرَةَ رَنِينَ الْحَقِّ.

---

(١٩٤) الْأَفْذَاذُ جَمْعُ فَذٍّ: الْمَتَفَرِّدُ فِي مَكَانَتِهِ أَوْ كِفَايَتِهِ - سَبَقَ أَنْ شَرَحْنَا فِي "أَوَّلِكَ الْأَفْذَاذُ الشَّاهِقُونَ".

(١٩٥) الْفِرَاسَةُ وَالتَّفَرُّسُ: الْمَهَارَةُ فِي تَعَرُّفِ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ مِنْ ظَوَاهِرِهَا. وَمِنْهُ: ((اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ)).

(١٩٦) أَرُبٌ يَأْرُبُ أَرَابَةً وَإِرْبًا، فَهُوَ أَرِيْبٌ: كَانَ ذَا فِطْنَةٍ وَدِهَاءٍ.

(١٩٧) ثَابَ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثَوْبَانًا: ١- ثَابَ إِلَى اللَّهِ: تَابَ. ٢- ثَابَ الْمَاءُ: اجْتَمَعَ فِي الْحَوْضِ وَكَثُرَ.

## معجم العبارات

(٧٢) استيقظتُ كلُّ ذِكْرِيَّاتِهِ.

(٧٣) إِنَّ الْجَنَّةَ عَزِيزَةُ الْمَنَالِ.

(٧٤) غَمَرَهُ إِحْسَاسٌ.

(٧٥) يُجَنِّبُ نَفْسَهُ مَظَانَّ الْفِتْنَةِ.

(٧٦) الْمَوْتُ أَمْنِيَّةُ حَيَاتِهِ.

(٧٧) أَفْسَدَ عَلَيْهِمْ أَوْهَامَهُمْ.

(٧٨) كَانَ حَدِّسُهُ ١٩٨ صَحِيحاً.

(٧٩) لَمْ يُخَالِجْهُ ١٩٩ أَيُّ رَبِّبٍ

(٨٠) لَمْ يَكُنْ فِي دِينِهِ مَا يَرِيبُ.

---

(١٩٨) حَدِّسَ يَحْدُسُ حَدْساً فَهُوَ حَدِيسٌ وَمَحْدُوسٌ: ١- حُدِسَ الشَّيْءُ:

حَزَرَهُ وَقَدَّرَهُ. ٢- حُدِسَ فِي الْأَمْرِ: خَمَّنَ وَظَنَّ. ٣- حُدِسَ فِي الْأَرْضِ: سَارَ عَلَى غَيْرِ

هُدَايَةٍ. ٤- حُدِسَ فِي الْبَرِّ: أَسْرَعَ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ. ٥- حُدِسَ عَلَى فَلَانٍ ظَنُّهُ: لَمْ

يَحْقُقْ أَمَلَهُ فِيهِ. ٦- حُدِسَ الْكَلَامُ عَلَى عَوَاهِيهِ: أَلْقَاهُ دُونَ تَحَقُّقٍ مِنْ صَحْتِهِ. ٧- حُدِسَ

الشَّيْءُ بِرَجْلِهِ: دَاسَهُ. ٨- حُدِسَ فَلَاناً بِسَهْمٍ: رَمَاهُ بِهِ. ١٠- حُدِسَ النَّاقَةُ: أُنَاخَهَا

وَنَحَرَهَا. ١١- حُدِسَ الرَّجُلُ: صَرَعَهُ. وَمِنْهُ: حُدِسَ بِهِ الْأَرْضُ: ضَرَبَهَا بِهِ.

(١٩٩) خَالَجَ: ١- خَالَجَ الْأَمْرُ فَلَاناً: نَازَعَهُ مِنْهُ فِكْرٌ. ٢- خَالَجَ فَلَاناً الشَّيْءَ: نَازَعَهُ إِيَّاهُ.

## معجم العبارات

(٨١) استشفَّ ٢٠٠ ما تُبَيِّتُهُ ضُمائرُهم.

(٨٢) تُمَنِّيهِ نَفْسُهُ بِالْهِدَايَةِ.

(٨٣) يرى ببصيرته الثاقبة.

(٨٤) يُدِيرُ خَوَاطِرَهُ عَلَى الْمَسْأَلَةِ.

(٨٥) أَطْرَقَتْ ٢٠١ عَقُولُهُمْ مَلِيًّا ٢٠٢.

(٨٦) نَزَوَاتُ ٢٠٣ التَّهَوُّرِ وَالطُّيُشِ.

(٨٧) يُفَكِّرُ بَعْمَقٍ.

(٢٠٠) اسْتَشَفَّ: ١- استشف الشيء: أبصره من خلال غيره. ٢- استشف الثوب والشيء:

فحصه واختبره وفَتَّش ما فيه من عيب. ومنه استشف الكتاب والأمر: بَحَثَهُ وَتَبَيَّنَ

ما فيه. ٣- استشف الشراب: استقصاه شرباً.

(٢٠١) أَطْرَقَ: ١- أَمَالَ رَأْسَهُ إِلَى صَدْرِهِ وَسَكَّتْ. ٢- سَكَتَ لَحِيرَةً أَوْ خَوْفٍ أَوْ نَحْوَهُمَا.

٣- أطرق بصره: أغضاه. ٤- أطرق جناح الطائر: رَكِبَ بَعْضُ رِيْشِهِ بَعْضاً.

(٢٠٢) الْمَلِيٌّ: ١- الزمان الطويل. ٢- مضى مليّ من النهار أو الليل: مضى ما بين أوله إلى

ثَلَاثَةِ أَوْ قِطْعَةٍ مِنْهُ لَا تُحَدُّ.

(٢٠٣) النَّزَوَاتُ: الأطماع والنوازع- سبق أن شرحناها في " نَزَا قَلْبُهُ إِلَى الشَّرِّ".

## معجم العبارات

- (٨٨) مَحَّصٌ ٢٠٤ عقله أسباب عزله.
- (٨٩) دعاه إلى أن يحتكم إلى ضميره.
- (٩٠) رَوَّضَ الإسلامُ دَهَاءَهُ.
- (٩١) طالما أسدى إلى قومه أنوارَ حِكْمَتِهِ.
- (٩٢) أدلى دَلْوَهُ في القضية.
- (٩٣) استجاش ٢٠٥ كلَّ قُوَى المخاطرة في نفسه.
- (٩٤) ضَرَبَ أحماساً لأُسْداسٍ ٢٠٦.

- 
- (٢٠٤) مَحَّصَ الشَّيْءَ وَمَحَّصَهُ يَمَحِّصُهُ مَحْصاً: ١- محَّصَ الْعَقَبَ مِنَ اللَّخْمِ: نَقَّاه لِيَفْتَلَهُ وَتَرَأَ. ومنه: محَّصَ الذَّهَبَ بِالنَّارِ. ٢- خَلَّصَهُ مِنْ عَيُوبِهِ. ٣- مَحَّصَ اللَّهُ مَا بِهِ: أَذْهَبَهُ. ومنه: مَحَّصَ اللَّهُ التَّائِبَ: طَهَّرَهُ مِنْ ذُنُوبِهِ. ٤- مَحَّصَ فُلَانًا: اخْتَبَرَهُ وَابْتَلَاهُ.
- (٢٠٥) استجاش: ١- استجاش فلاناً: طلب جيشاً. ومعنى "استجاش كل قوى المخاطرة" أي طلب منها على سبيل الاستعارة المكنية. ٢- استجاشتِ القِدْرُ: غَلَّتْ.
- (٢٠٦) كناية عن المكر والخديعة.

## الباب الحادي عشر

### الإضاءة والجمال في المظهر والكلام والرائحة

- (١) أَشَعَّتْ أنوارُ الهدى والخير.
- (٢) بَهَرَتْ ٢٠٧ المدينةَ طَلْعَتُهُ ٢٠٨.
- (٣) المشهدُ الفاتِنُ.
- (٤) أَبْلَجَ وجهُهُ ٢٠٩.
- (٥) أُوتِيَ مِزْمَاراً من مزاميرِ داود.
- (٦) يَسْتَحِقُّ أن تُنْثَرَ عليه زُهُورُ التَّكْرِيمِ.

---

(٢٠٧) بَهَرَ يَبْهَرُ بُهْوراً: ١- مَرَّ القَمَرُ النُجُومَ: غَمَرَهَا بَضُوئُهُ. ٢- مَرَّ غَيْرُهُ: أَدْهَشَهُ وَحَيَّرَهُ.  
٣- مَرَّ: أَجْهَدَهُ حَتَّى تَتَابَعَ نَفْسُهُ. ٤- مَرَّتِ الْمَرْأَةُ النِّسَاءَ: فَاقَتْهُنَّ بِجَمَالِهَا. وَبَمَرِ  
نُظَرَاءَ: فَاقَهُمْ وَبَرَعَهُمْ.

(٢٠٨) الطَّلَعَةُ: ١- مَا طَلَعَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. ٢- الْوَجْهَ. ٣- الْقِطْعَةَ مِنْ طَلْعِ النَخْلَةِ.  
(٢٠٩) بَلَجَ يَبْلُجُ بَلَجاً: ١- بَلَجَ وَجْهَهُ: تَنَضَّرَ سُرُوراً. ٢- بَلَجَ صَدْرُهُ: انْشَرَحَ. ٣- بَلَجَ بِهِ:  
سَرَّ. ٤- بَلَجَ الْإِنْسَانُ: بَعُدَ مَا بَيْنَ حَاجِيَيْهِ. أَبْلَجَ: ١- صَارَ ذَا بُلُوجٍ، يُقَالُ: أَبْلَجَ  
الصَّبْحُ وَالشَّمْسُ: أَسْفَرَ فَأَنَارَ. ٢- أَبْلَجَ الْأَمْرَ: أَوْضَحَهُ. ٣- أَبْلَجَ فَلَاناً: سَرَّهُ.

## معجم العبارات

- (٧) ازْدَانِ السَّمَرُ نَضْرَةً ٢١٠ وجمالاً.
- (٨) يَشْمُونُ العَبِيرَ ٢١١ الفَوَاحَ مِنْ نَاحِيَّتِهِ.
- (٩) يُبْصِرُونَ الضِّيَاءَ الَّذِي يَتَلَأْلَأُ حَوْلَ جَبِينِهِ.
- (١٠) كَلِمَاتِهِ الْعِذَابُ ٢١٢ الرِّطَابُ.
- (١١) أَزْهَرَتْ رِيَاضُ كَلِمَاتِهِ.
- (١٢) حَمَلَ لَبَاقَةً ٢١٣ عَالِيَةً.
- (١٣) كَانَتْ لَهُ مَرَاتِعُ فِي الْبَيَانِ حُلُوءَةً.
- (١٤) التَّمَعَّتْ فِي فَوَادِهِ الذَّكِيِّ بِشَائِرُ الْيَقِينِ.
- (١٥) طَلَّ مِنْ عَيْنَيْهِ بَرِيقٌ سَاطِعٌ.
- (١٦) اسْتَحَوَذَتْ ٢١٤ عَلَيْهِ أَضْوَاءُ الشُّهُرَةِ.

---

(٢١٠) النَّضْرَةُ: الرونق والبهجة = سبق شرحها في "النَّضْرَ".

(٢١١) الْعَبِيرُ: ١- أخلاط من الطَّيِّب. ٢- قومٌ غَبِيرٌ: كثير.

(٢١٢) الْعِذَابُ وَالْعُدُوبُ جمع العَذْب، ومعناه: السائغ من الطعام والشراب وغيرهما.

(٢١٣) لَبِقٌ يَلْبِقُ لَبَقًا: ١- لبِق فلانٌ فهو لَبِقٌ: أحكمَ كلَّ عَمَلٍ. ٢- لَبِقَ به: لاقَ به.

(٢١٤) اسْتَحَوَذَ: ١- استحوذ على الشيء: استولى. ٢- استحوذ على فلان: غلبه.

## معجم العبارات

(١٧) تَأَلَّقَ ٢١٥ فَرَسُهُ.

(١٨) لِحَظَاتٍ بَاهِيَةً ٢١٦.

(١٩) تَرَكَ فِي النَّاسِ شَذَاهُ ٢١٧.

(٢٠) صَارَ قَذْوَةً وَنَبْرَاساً ٢١٨.

(٢١) هُوَ اللَّوْلُؤُ الْمَخْبُوءُ فِي جَوْفِ الصَّدَفِ.

(٢٢) قَهَرَ نَوْرُهَا نَوْرَ الشَّمْسِ وَغُرَّةَ ٢١٩ الصَّبْحِ.

(٢٣) بِاللَّهِ مَا أَرَوْعَهُ!

(٢٤) جَذَبَهُمْ صَوْتُهُ النَّدِيِّ ٢٢٠.

(٢١٥) تَأَلَّقَ: ١- تَأَلَّقَ الْبَرْقُ: أَضَاءَ وَلَمَعَ. ٢- تَأَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ: تَزَيَّنَتْ وَبَرَقَتْ. ٣- تَأَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ:

شَمَرَتْ لِلْخَصُومَةِ وَاسْتَعَدَّتْ لِلشَّرِّ.

(٢١٦) بَهَا يَنْهَوُ بَهَاءً وَبَهَاءَةً فَهُوَ بَاهٍ وَهِيَ بَاهِيَةٌ: ١- بَهَا الشَّيْءُ: حَسُنَ وَجُمِلَ. ٢- بَهَا

فَلَانًا فِي كَذَا: فَاقَهُ فِيهِ. وَبَهُوَ يَنْهَوُ بَهَاءً وَبَهَاءَةً فَهُوَ بَهِيٌّ وَهِيَ بَهِيَّةٌ وَهُمْ أَبْهِيَاءُ وَهُنَّ

بَهَايَا: أَتَّسَعَ. وَبَهِيَ الْبَيْتُ وَنَحْوُهُ يَنْهَى بَهَاءً وَبَهَاءَةً فَهُوَ بِهِ وَهِيَ بِهِيَّةٌ: خَلَا.

(٢١٧) الشَّدَا: ١- قُوَّةُ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ. ٢- كِسْرُ الْعُودِ الصَّغَارِ يُتَطَيَّبُ بِهَا.

(٢١٨) النَّبْرَاسُ: ١- الْمَصْبَاحُ. ٢- السِّنَانُ الْعَرِيضُ أَيْ مَا تُسَنَّ عَلَيْهِ السَّكِينُ.

(٢١٩) غُرَّةُ الصَّبْحِ: أَوَّلُ مَا يَدُورُ مِنْهُ = سَبَقَ أَنْ شَرَحْنَاهَا فِي "هُوَ غُرَّةُ الْفَتَيَانِ".

(٢٢٠) النَّدِيُّ: الْحَسَنُ = سَبَقَ أَنْ شَرَحْنَاهَا فِي "دَاعَبَتِ الْفَرَحَةَ رُوحَهُ النَّدِيَّةُ كَنَسِيمِ الْفَجْرِ

حِينَ يُدَاعِبُ الْأَجْسَادَ".

## معجم العبارات

- (٢٥) كان فلانُ زينةَ المجالسِ.
- (٢٦) تَحْمِلُ شَمَائِلُهُ ٢٢١ زَهْوُ ٢٢٢ الربيعِ.
- (٢٧) فلانٌ حَدِيثُ حِسَانِ مَكَّةَ.
- (٢٨) كانَ في الناسِ كالجوهرِ ٢٢٣ في الرملِ.
- (٢٩) قَدِمَ إِلَيْهِمْ يَوْجُهُ وَضِيءٌ ٢٢٤.
- (٣٠) مُشْرِقُ الْوَجْهِ.

- (٢٢١) الشَّمَائِلُ جمعُ شمال، وهي: ١-الْخُلُقُ. ٢-مقابل اليمين.
- (٢٢٢) زَهَا يَزْهُو وَزُهْوًا: ١-تَاهَ وتَعَاطَمَ وافتخرَ. ٢-زها السراجُ: أضاء. وزها فلانٌ السراجُ: أضاءه ٣-زها اللونُ: أشرق وصفا. ٤-زها البُسْرُ: تلَوْنٌ بحمرة أو صفرة. ٦-زها الزرعُ: زكا ونما. ٧-زها الغلامُ: شبَّ. ٨-زها النباتُ: طال واكتهل. ٩-زها الشيءُ فلاناً زهواً: استخفه. ١٠-زها الكِبَرُ فلاناً: حمّله على الإعجاب بنفسه. ١١-زها الطَّلُ الزهرُ: زاده حُسْنًا. / زَهَا يَزْهَى زهواً: ١-زها السرابُ الشيءَ: رفعه. ٢-زَهَتِ الرِّيحُ النباتَ: هزّته غِبَّ المطرِ والندى. ٣-زها السفينةُ والمروحةُ: ساقها وحركها. ٤-زها الشيءَ بكذا: حرّزه وقدره.
- (٢٢٣) الْجَوْهَرُ جمعه جواهر: ١-جواهر الشيءِ: حقيقته وذاته. ٢-الجوهر من الأحجار: كل ما يستخرج منها لينتفع به. ٣-النفيس الذي تتخذ منه الفُصُوص ونحوها. ٤-الجوهر في الفلسفة: ما قام بنفسه ويقابله العَرَضُ.
- (٢٢٤) وَضًا يَوْضُو وَضَاءً فَهُوَ وَضِيءٌ وَهُمْ أَوْضِيَاءٌ وَوِضَاءٌ: حَسُنَ وَجَمُلَ.

(٣١) تَأْتَقُ ٢٢٥ مُحْيَاةُ.

(٣٢) ثِيَابُهُ كَزُهورِ الحديقةِ أَيْقَا ٢٢٦ وَعِطْرًا.

(٣٣) تَكْتَسِي الحياةُ بِجمالِهِ.

(٣٤) تَحْرِصُ كُلُّ نَدْوَةٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَعَهَا هَذَا الرَّجُلُ.

(٣٥) النورُ زَادَ وَجْهَهُ وَسَامَةً ٢٢٧ وَبَهَاءً ٢٢٨ وَحُسْنًا.

(٣٦) يُنَافِسُ سَنَاءُ ٢٢٩ الشَّمْسِ.

(٣٧) حُلُوُ الْمَنطِقِ، عَذْبُ الْبَيَانِ.

(٣٨) يَتَلَأَلُ النورُ بَيْنَ ثَنَياهِ ٢٣٠.

(٢٢٥) تَأْتَقُ: ١- طلب أعجب الأشياء. ٢- مطاوعُ أَتَقَ، ومعنى أَتَقَ الشيءَ: صَيَّرَهُ أَيْقَا.

أَتَقَ يَأْتَقُ أَتَاقَةً: ١- راعَ حُسْنَهُ، فهو أَيْقٍ. ٢- أَتَقَ فُلَانٌ: سُرَّ وَفَرِحَ. ٣- أَيْقَ بِهِ: أَعْجَبَ بِهِ، فهو أَيْقٍ. ٤- أَيْقَ الشيءَ: أَحَبَّهُ.

(٢٢٦) الْأَيْقُ: الإضاءةُ - سبق أن شرحناها في "الغبطة تأتلق على مُحْيَاة".

(٢٢٧) وَسَمٌ يَوْسُمٌ وَسَامَةٌ وَوَسَامًا فهو وسيم، وهي وسيمة، والجمع وسام: جَمَلٌ وَحَسَنٌ حَسَنًا وَضِيئًا ثَابِتًا. ويقال: إنه لوسيم قسيم.

(٢٢٨) الْبَهَاءُ: الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ - سبق أن شرحناها في "لحظات باهية".

(٢٢٩) السَّنَاءُ: ١- الضياءُ، يقال: سنا البرق سناءً: أضاء. ٢- العلوُّ والارتفاع.

(٢٣٠) الثَنَيا جمعُ ثَنِيَّةٍ، وهي: ١- الأسنان الأربع في مقدم الفم، ثنتان من فوق وثنتان من

تحت. ٢- الطريق في الجبل. ومنه: فلانٌ طَلَعَ الثَنَيا أي جَلَدٌ يتحمل الصعاب أو أنه

يطلب معالي الأمور. ٣- الاستثناء. ٤- الشيء المستثنى. ومنه: فلانٌ ثَنِيَّتِي: خالصتي.

## الباب الثاني عشر

### الكرم

(١) وُلِدَ فِي الْكِرْمِ.

(٢) نَافَسَتْ يَدُهُ أَسْخِيَاءَ<sup>٢٣١</sup> الْعَرَبِ.

(٣) كَانَ بَحْرًا لَا يَنْزِفُ<sup>٢٣٢</sup>.

(٤) يَفِيضُ بِجُودِهِ وَسَخَائِهِ.

(٥) يَفْرِشُ لِلنَّاسِ رِءَاءَهُ.

(٦) يُنْفِقُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

---

(٢٣١) سَخُوَ يَسْخُو سَخَاوَةً: صار جواداً كريماً، فهو سَخِيٌّ، وهم أسخياء، وهي سخية،

وهنَّ سخايا. / سَخَا بِهِ يَسْخُو سَخَاءً: ١- جَادَ. ٢- سَخَا فُلَانٌ: سَكَنَتْ حُرُكُتُهُ.

سَخِيٌّ يَسْخِي سَخًا: ١- كَانَ جَوَاداً كَرِيماً. ٢- سَخِيَتْ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ: تَرَكَتُهُ.

(٢٣٢) نَزَفَ يَنْزِفُ: ١- نَزَفَ الشَّيْءُ: نَفِدَ وَفَنِيَ. ٢- نَزَفَهُ الدَّمُ: أَضْعَفَهُ بِكَثْرَةِ خُرُوجِهِ.

٣- نَزَفَ الدَّمْعَ أَوْ الْمَالَ: أَفْنَاهُ. ٤- نَزَفَهُ الْفَرْعُ: أزال عقله.

(٧) دَفَعَ القافلةَ بأَحْمَالِهَا وأَقْتَابِهَا<sup>٢٣٣</sup> وأَحْلَاسِهَا<sup>٢٣٤</sup> إلى سبيل الله.

(٨) لَا يَبْرَحُ الدَّرْهَمُ فِي يَدِهِ.

(٩) لَا يَطْرَأُ عَلَيْهِ الْجُودُ.

(١٠) خَرَجَ مِنْ أَكْثَرِ بِيوتِ الْعَرَبِ إِنْفَاقاً.

(١١) يُمْسِكُ أَعِنَّةَ السَّخَاءِ بِيَمِينِهِ.

(١٢) أَجُودُ الْقَوْمِ كَفّاً وَأَوْصَلُهُمْ عَطَاءً.

(١٣) يَلْجَأُ إِلَى نَدَاهُ كُلِّ مَكْرُوبٍ.

(١٤) يُشَاطِرُ الْمَحْتَاجَ مَالَهُ.

---

(٢٣٣) أَقْتَابٌ مفردُها: قَتَبٌ، وهي الرَّحْلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى قَدَرِ سَنَامِ الْبَعِيرِ.  
(٢٣٤) الْأَحْلَاسُ مفردُها حِلْسٌ، وهو: ١- كُلُّ مَا يَلِي ظَهْرَ الْبَعِيرِ أَوْ يَلِي سَنَامَهُ وَقَتْبَهُ.  
٢- مَا يَسُطُّ فِي الدَّارِ مِنْ حَصِيرٍ وَنَحْوِهِ. ٣- يُقَالُ: هُوَ حِلْسُ بَيْتِهِ أَي لَا يَفَارِقُهُ. وَهُمْ  
أَحْلَاسُ الْبَلَدِ: لَا يَفَارِقُونَهَا. ٣- هُوَ مِنْ أَحْلَاسِ الْخَيْلِ: يُلْزَمُ رُكُوبَهَا. ٤- يُقَالُ:  
رَفَضْتُ كَذَا وَنَفَضْتُ أَحْلَاسَهُ: تَرَكْتُهُ وَنَبَذْتُهُ. ٥- الرَّابِعُ مِنْ أَقْدَاحِ الْمَيْسَرِ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ  
أَنْصِبَاءَ. ٦- الْعَهْدُ الْوَثِيقُ، وَجَمْعُهُ: أَحْلَاسٌ وَحُلُوسٌ وَحِلْسَةٌ. ٧- هَذَا مِنْ أَحْلَاسِ  
فُلَانٍ: لَيْسَ كُفْتاً لَهُ. ٧- أَمِ حِلْسٍ: الْإِثْنَانُ.

- (١٥) يُرْسِلُ مَالَهُ غَدَقًا<sup>٢٣٥</sup> عَلَى الْفُقَرَاءِ.
- (١٦) يَتَصَدَّقُ وَهُوَ لَا يَكَادُ يَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ.
- (١٧) جَفَنَتْهُ<sup>٢٣٦</sup> تَدْوَرُ فِي بَيْوتِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ جَمِيعًا.
- (١٨) كَانَ كَرَمُهُ بِالْفِطْرَةِ.
- (١٩) صَارَ جُودُهُ آيَةً.
- (٢٠) كَانَتْ دُورُهُمْ مُفَتَّحَةً الْأَبْوَابِ.
- (٢١) كَانَ مَفْطُورًا عَلَى الْجُودِ.
- (٢٢) يَفْكُونُ الْعَانِي<sup>٢٣٧</sup> وَيُطْعِمُونَ الْأَسِيرَ.
- (٢٣) لَا يَكَلُّ الْجُودُ يَذْكُرُهُ.
- (٢٤) سَارَتْ نَبَأَ كَرَمِهِ الرُّكْبَانُ.
- (٢٥) لَا تَزَالُ مُزْنُ كَرَمِهِ تَفِيضُ عَلَى الْقَاصِي وَالْدَانِي.

---

(٢٣٥) الْغَدَقُ: ١- الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْغَامِرُ. ٢- الْغَدَقُ مِنَ الْعَشْبِ: بَلْلُهُ وَرِيُّهُ. / غَدَقَ يَغْدِقُ

غَدَقًا: ابْتَلِ بِالْمَاءِ. / غَدِقَ يَغْدِقُ غَدَقًا فَهُوَ غَدِيقٌ: ١- غَدَقَتِ الْأَرْضُ وَالْمَطَرُ وَالْعَيْنُ:

كَثُرَ فِيهِ الْمَاءُ. ٢- غَدِقَ الْعَيْشُ: اتَّسَعَ.

(٢٣٦) الْجَفَنَةُ وَالْقَصْعَةُ: وَعَاءٌ يُؤْكَلُ فِيهِ وَيَشْرَبُ، وَيَتَّخَذُ مِنَ الْخَشَبِ عَادَةً. وَجَمْعُ الْجَفْنَةِ:

جِفَانٌ وَجِفَنٌ. وَجَمْعُ الْقَصْعَةِ: قِصَاعٌ وَقِصَعٌ وَقِصَعَاتٌ.

(٢٣٧) الْعَانِيُ جَمْعُهُ عَنَاءٌ، وَهُوَ: ١- الْأَسِيرُ. ٢- الذَّلِيلُ. وَفِعْلُهُ: عَنِىَ يَعْنِي عَنَاءً وَعَنَاءً.

## الباب الثالث عشر

### حُبُّ الْإِنْسَانِ لغيرِهِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَشْيَاءِ وَشَوْقُهُ إِلَيْهِمَا

- (١) صَعَدَ قَلْبُهُ إِلَيْهَا عَلَى أَجْنَحَةِ الشَّوْقِ.
- (٢) يَحْمِلُ قَلْبُهُ لِأَخِيهِ حُبًّا عَظِيمًا.
- (٣) لَهْدَايَةُ أَمْرِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ<sup>٢٣٨</sup>.
- (٤) إِنَّهُ جِلْدَةٌ مَا بَيْنَ عَيْنَيَّ وَأَنْفِي.
- (٥) تَتَلَقَّاهُ قُلُوبُهُمْ بِالْحَفَاوَةِ.
- (٦) يَسِيلُ لَهُ لُعَابُ الْبَشَرِ جَمِيعًا.
- (٧) جَعَلَ الْوُدَّ بَيْنَهُمَا آصِرَةً.

---

(٢٣٨) الْحُمْرُ صِفَةُ جَمْعِ لَحْمَاءٍ، وَهِيَ: ١- الْحَمَاءُ مِنَ الْمَعَزِ: الْخَالِصَةُ اللَّوْنُ. ٢- الْحَمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الْبَيْضَاءُ. وَهِيَ أَيْضًا: الْمَرَأَةُ الْأَعْجَمِيَّةُ لِأَنَّ الشَّقْرَةَ تَغْلِبُ عَلَيْهِمْ. وَمِنْهُ: ابْنُ الْحَمَاءِ. وَكُلُّ مَا سَبَقَ يَجْمَعُ عَلَى حُمْرٍ، وَقَدْ تَأْتِي الْحَمَاءُ وَلَا تَجْمَعُ عَلَى حُمْرٍ لَتَدَلُّ عَلَى: شِدَّةِ الظَّهْمَةِ، وَالسَّنَةِ الْجَدِيدَةِ.

## معجم العبارات

- (٨) يَشُدُّ النفسَ إليها.
- (٩) يَتَمَلَّكُهُ شَوْقٌ عَارِمٌ.
- (١٠) كانت خواطرُهُ تَوَاقَّةٌ إلى الارتحالِ.
- (١١) انصرفَ وَلَعُهُ إلى عبادةِ الله.
- (١٢) تَشْرَبُ<sup>٢٣٩</sup> الأعناقُ إليه.
- (١٣) يتمنى أن تَطَأَ قَدَمَاهُ أرضَ الوطنِ.
- (١٤) أَلَحَّتْ أشواقُهُ على متابعةِ المسيرِ.
- (١٥) تَمِلُ بحلاوةِ الإيمانِ.
- (١٦) وَدَّ أن يَمْلَأَ عَيْنِيهِ بمشهدِ الوداعِ.
- (١٧) ألقى نظرةَ محبةٍ على أبنائه.
- (١٨) كَانَ شَغْفُهُ العظيمُ بهم يَدْفَعُهُ إلى مناجاتهم على بُعْدِ ما بينه وبينهم.
- (١٩) تَهَافَّتِ الأقلامُ تُسَجِّلُ كلماتِهِ الذهبيةَ.

---

(٢٣٩) اشْرَبَ إليه وله اشْرَبَاباً وشرَّابِيَّةٌ: مَدَّ عنقه أو ارتفع لينظر.

## معجم العبارات

- (٢٠) كانت قُلُوبُ القومِ متحابَّةً متصافيةً.
- (٢١) هو قريبٌ من قلبه.
- (٢٢) التَّصَقَّ به غَرَامُ الدِّيَارِ.
- (٢٣) أَكَبَّ عَلَى قَدَمَيْ أُمِّهِ يُقَبِّلُهُمَا.
- (٢٤) لَا يَكْفُ لِسَانُهُ عَنِ البُوحِ بِعِشْقِهِ.
- (٢٥) مَهْوَى أَفئدَتِهِمْ.
- (٢٦) أَهْلَتُهُ الثِّقَةُ لِيَكُونَ شَدِيدَ الْقُرْبِ مِنَ الرِّسُولِ ﷺ.
- (٢٧) يَتَحَيَّزُ قَلْبُهُ إِلَيْهِمْ.
- (٢٨) كَانَتْ قُلُوبُهُمْ مُتَعَاظِدَةً.
- (٢٩) يَتَأَبَّطُ ذِرَاعَهُ.
- (٣٠) أَكَبَّ عَلَى قَدَمَيْهِ يُقَبِّلُهُمَا.
- (٣١) نَالَ مَوْضِعَ تَكْرِيمِ الرِّسُولِ الْعَظِيمِ وَحُبِّهِ.
- (٣٢) يَبْلُغُ مِنْ قُلُوبِهِمْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ.
- (٣٣) تَهْفُو أَشْجَانُهُ إِلَى أَطْرَافِهَا.

## الباب الرابع عشر

التَّعَرُّضُ لِلْسَّبَابِ وَالتَّعْذِيبُ وَالذُّلُّ وَالْقَهْرُ وَالْعَارُ

وَالاتِّصَافُ بِالْبِذَاءِ بِالْعُنْفِ وَالْوَحْشِيَّةِ

- (١) شَهِدَ رَأْسُهَا سَطْوَةَ الْحَدِيدِ الْمُحَمَّى.
- (٢) كَانَ التَّطَرُّفُ يُشَكِّلُ جِزْءاً مِنْ شَخْصِيَّتِهِ.
- (٣) عَرَفَتْ الْبِلَادُ كَذَّابَيْنِ عَاتِيَيْنِ.
- (٤) مَلَأَتْ الدَّمَامِيلُ<sup>٢٤٠</sup> جَسَدَهُ حَتَّى مَا كَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْلِسَ.
- (٥) أُخْطِرَتْ<sup>٢٤١</sup> سِیُوفُ الْمَهَانَةِ لِتُضْرَبَ بِهَا كِرَامَتُهُ.
- (٦) رُمِيَ شَرَفُهُ بِسِهَامِ الذِّلَّةِ.

---

(٢٤٠) الدَّمَامِيلُ وَالدَّمَامِيلُ مفردها دُمْلٌ، وهو: التهاب محدود في الجلد والنُّسْجَ التي تحته مصحوب بتقيُّح.

(٢٤١) اخْتَرَطَ: ١- اخترط السيف: استلَّهُ. ٢- اخترط في البكاء: لَجَّ فيه واشتد. ٣- اخترط العنقود: وضعه فيه وانتزع عُجْجُونَهُ عَارِياً مِنْ حَبِّهِ.

## معجم العبارات

- (٧) بَضَعُوا<sup>٢٤٢</sup> لحمه.
- (٨) كان لسانه ذَرِباً<sup>٢٤٣</sup> على أُنْدَادِهِ.
- (٩) غَشِيَهُ<sup>٢٤٤</sup> العذابُ.
- (١٠) تَكْسُو طَبْعَهُ الْجِدَّةُ.
- (١١) انطلق السِّبَابُ كالرصاصِ المقذوفِ.
- (١٢) صَبُّوا عليه مِنَ الجحيمِ ألواناً وفُئُوناً.
- (١٣) عباقرَةُ الْجَلْدِ وخُبْرَاءُ التعذيبِ.
- (١٤) صَلَبُوهُ على الرَّمْضاءِ<sup>٢٤٥</sup> المُسْتَعِرَّةِ.

(٢٤٢) بَضَعَ يَضَعُ بَضْعاً: ١- بضع اللحم: قطعه. وبضع الجلد: شقّه. ٢- بضع الدمع:

جال في العين ولم يَفِضْ. ٣- بضع بالماءِ ومنه: شرب منه حتى رَوِيَ وامتلاً. ٤- بضع من فلان: سَمَمَ من تكرار النصيح له حتى قطعه. ٥- بضع فلان: اتجر.

(٢٤٣) ذَرِبَ يَذْرِبُ ذَرْباً وَذَرَابَةً، فهو ذَرِبٌ وهي ذَرِبَةٌ وهم ذُرْبٌ وهُنَّ ذَرِبَات: ١- ذرب

لسائه: إذا كان شتّاماً فاحشاً لا يبالي فيما قال. ٢- ذرب فلان: فَصَحَ لسانه بعد

حَصَرٍ. ٣- ذرب أنفه: قطر مخاطه. ٤- ذرب الجرح: فَسَدَ واتسع. ومنه: ذربت معدته.

(٢٤٤) غَشِيَهُ: أي غَطَّاه = سبق أن شرحناها في "يَغْشَى الْوَعْيَ".

(٢٤٥) الرَّمْضاء: ١- الأرض أو الحجارة التي حَمِيت من شدة وقع الشمس. ٢- شدة الحر.

## معجم العبارات

(١٥) غَطُّوا<sup>٢٤٦</sup> رَأْسَهُ فِي الْمَاءِ لِيَخْنِقُوا أَنْفَاسَهُ.

(١٦) تَسَلَّخَتْ قُرُوحُهُ<sup>٢٤٧</sup> وَجُرُوحُهُ.

(١٧) انْقَضَ السَّوْطُ عَلَى جِلْدِهِ.

(١٨) يَنْهَشُهُمْ<sup>٢٤٨</sup> الْأَذَى.

(٢٤٦) غَطُّ يَغْطِي غَطًّا وَغَطِيطًا: ١- غط رأسه في الماء: غَطَّسَهُ وَغَمَسَهُ فِيهِ. ٢- غط في

نومه: صات وردد النفس في خياشيمه. ومنه غط المذبوح، وغط المخنوق. ٣- غط الشيء: كبسه وعصره عصراً شديداً.

(٢٤٧) الْقُرُوحُ مفردُها قُرْحٌ، وفعلها: قَرَحَ يَقْرَحُ قَرَحًا، والقُرْحُ: ١- الجرح. ٢- جَرَبٌ يأخذ الفُصْلان فلا تكاد تنجو منه.

(٢٤٨) نَهَشَ يَنْهَشُ نَهَشًا: ١- تناوله بفمه ليعضه. ٢- نَمَشَتِ الْحَيَّةُ: لسعته. ٣- نَمَشَتِ الْمَرْأَةُ

وجهاها: حمشته في المصيبة. ٤- نَمَشَ الْكَلْبُ: عضه وخذشه. ٥- نَمَشَ الدَّهْرُ: جهده وأوقعه في الحاجة. ٦- نَمَشَ فَلَانًا أَوْ عَرَضَهُ: اغتابه.

(١٩) ساءه أن يسوم<sup>٢٤٩</sup> الضيم<sup>٢٥٠</sup> أخاه ذلاً.

(٢٠) يزري<sup>٢٥١</sup> صبره على ثبات الجبال.

(٢١) أصلاهم بحماسيه.

(٢٢) أثخنه الجروح.

(٢٣) اضطهدته قوى الضلال.

(٢٤٩) سام يسوم سوماً وسواماً: ١- سام الإنسان ونحوه ذلاً أو خسفاً أو هواناً: أولاه

إياه أو أراداه عليه. ٢- ذهب على وجهه حيث شاء. ٣- ذهب في ابتغاء الشيء.

٤- سامت الماشية: رعت حيث شاءت أو دامت على الكلا. ٥- سام الطير على

الشيء: حام. ٦- سامت الإبل أو الريح ونحوهما: مرت واستمرت في سرعة أو

سكون. ٧- سام الشيء: لزمه ولم يبرح عنه. ٨- سام الإبل في المرعى: خلاها

ترعى. ٩- سام فلاناً الأمر: كلفه إياه وألزمه به. ١٠- سام البائع السلعة: عرضها

للبيع وذكر ثمنها. ١١- سام المشتري السلعة: طلب ابتياعها. يقال: سُمْتُ فلاناً

سلعتي: قلت له أتأخذها بكذا. وفي الحديث: لا يسوم أحدكم على سَوْم أخيه.

ويقال: سُمْتُكَ بعيرك سِمةً حسنةً: قَوْمُهُ وأغليتُ ثمنه. ١٢- سام الماشية على

الحوض: عرضها عليه.

(٢٥٠) الضيمُ جمعه ضيوم: الظلم أو الإذلال.

(٢٥١) يزري عليه: يعيبه ويعتب عليه = سبق أن شرحناها في " يزري على هِمَّتِهِ القاصِرة

أمام هِمَمِ الرجال".

## معجم العبارات

(٢٤) اذهب عني يا لُكْعُ<sup>٢٥٢</sup>.

(٢٥) انهال عليه ضرباً.

(٢٦) زَجَّتْ نَفْسُهُ الْأَيَّةُ بِهِ فِي ظُلُمَاتِ السِّجْنِ.

(٢٧) اعتقلته أيدٍ مُبَغِضَةٌ.

(٢٨) أَكَلَ الْحَبْسُ قَوَاهِ.

(٢٩) عَمَّ الْحَيَاةَ بَلَاءٌ عَسِيرٌ.

(٣٠) السِّياطُ الْمَسْعُورَةُ.

(٣١) احْتَدَمَ الْقِتَالُ حَتَّى سَمِعَ لُغْبَارِ الْعِرَالِ أَنْيْنٌ.

(٣٢) يُمْسِكُ بِخُنَاقٍ أَمْنِهِمْ.

(٣٣) يَغْمِزُ مِنْهُمْ جَهْمٌ.

(٣٤) النَّارُ الَّتِي تُنْضِجُ الْإِيمَانَ.

(٣٥) أَرَقَّتْ لَيْلُهُمْ وَأَذَمَتْ نَهَارَهُمْ.

---

(٢٥٢) اللُّكْعُ: ١- اللثيم، يقال للثنين: يا ذَوِي لُكْعٍ، ولا يُتَوَّن إذا كان علماً لأنه معدول

من أُلْكِعَ. ٢- الأحمق. ٣- العَيِيُّ. ٤- الصبي الصغير.

## معجم العبارات

- (٣٦) عَيْنُهُ تَضْجُ بِالْأَلَمِ.
- (٣٧) لَا يَصُدُّهُمْ إِثْخَانٌ.
- (٣٨) يَنْشُدُ زَمَانَهُ كُلَّ عَزِيزٍ لِيَخْفِضَهُ ، وَكُلَّ ذَلِيلٍ لِيَرْفَعَهُ.
- (٣٩) زَفَرَتْ أَنْفَاسُهُ الْمَضْطَهْدَةُ مِنَ الْعَذَابِ.
- (٤٠) يَهْدُهُ الْعَذَابُ وَيَشْوِيهِ.
- (٤١) تَصِيحُ بِالْعَذَابِ كَلِمَاتُهُ وَدُمُوعُهُ.
- (٤٢) إِنَّ وَعْثَاءَ<sup>٢٥٣</sup> السَّفَرِ وَفَيْحَ<sup>٢٥٤</sup> الصَّحَرَاءِ قَدْ وَقَدَّاهُ<sup>٢٥٥</sup> بِالضَّنَى<sup>٢٥٦</sup> وَالْأَلَمِ.

(٢٥٣) الْوَعْثَاءُ: الْمَشَقَّةُ وَالتَّعَبُ.

(٢٥٤) فَاحٌ يَفِيحُ فَيْحًا وَفَيْحَانًا: ١- فَاحُ الْحَرِّ: اشْتَدَّ وَهَاجَ. ٢- فَاحُ الْمَسْكِ: انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ. ٣- فَاحَتِ الشَّجَّةُ: قَذَفَتْ بِالْدَمِ. ٤- فَاحَتِ الْقِدْرُ: غَلَّتْ. ٥- فَاحُ الرِّيْعُ: أَخْصَبَ فِي سَعَةٍ. وَمِنْهُ: فَاحَتِ الْبِلَادُ.

(٢٥٥) وَقَدْ يَقْدُ وَقَدًا: ١- وَقَدْ فَلَانًا ضَرْبَهُ حَتَّى اسْتَرْخَى وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ. ٢- وَقَدْ فَلَانًا: صَرَعَهُ. ٣- وَقَدْ فَلَانًا: تَرَكَهُ عَلِيلاً. وَمِنْهُ: وَقَدْهُ الْغَمُّ وَالْمَرَضُ. ٤- وَقَدْ فَلَانًا النَّعَاسُ: غَلَبَهُ.

(٢٥٦) الضَّنَى: ١- الْمَرَضُ أَوْ الْهَزَالُ الشَّدِيدُ. ٢- السَّقِيمُ وَالْمَرِيضُ الَّذِي طَالَ مَرَضُهُ. وَيُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْمُفْرَدُ وَالْمُثْنَى وَالْجَمْعُ. وَبَعْضُهُمْ يَتْنِيهِ وَيَجْمَعُهُ فَيَقُولُ: هُمْ أَضْنَاءُ.

## معجم العبارات

- (٤٣) لَطَمَهُ لَطْمَةً جَلَلَتْهُ بِالْحِزْيِ وَالْعَارِ.
- (٤٤) الْيَدُ الَّتِي طَوَّقَتْهَا السَّلَاسِلُ.
- (٤٥) يُعَذِّبُهُ بِالْحَجَارَةِ الْمُسْتَعْرَةِ.
- (٤٦) أَذَاقُوهُ أَشَدَّ الْعَذَابِ حَتَّى رَقَّتْ مِنْ هَوْلٍ عَذَابِهِ قُلُوبُ جَلَّادِيهِ.
- (٤٧) يَتَكَرَّرُ هَذَا الْمَشْهَدُ الْوَحْشِيُّ كُلَّ يَوْمٍ.
- (٤٨) يَظَلُّ فِي ذُؤَبٍ ٢٥٧ الْحَمِيمِ وَصَخْرِهِ.
- (٤٩) طَرَحَتْهُ أَحْقَادُهُمْ عَلَى الْحَصَى الْمَلْتَهَبِ وَهُوَ غُرْيَانٌ، وَأَلْقَوْا عَلَيْهِ الْحَجَارَةَ الْعَظِيمَةَ.
- (٥٠) دَمَّرُوا بُنْيَانَهُ تَدْمِيرًا وَيِيلاً.
- (٥١) أَذَاقُوهُ طَعْمَ الْوَبَالِ ٢٥٨.
- (٥٢) آذَتْهُ وَطْأَةُ الْجُوعِ.
- (٥٣) عِبُودِيَّةُ الرُّقْبَةِ.

---

(٢٥٧) الذُّؤَبُ: مَا ذُؤِبَ مِنْ الشَّيْءِ.

(٢٥٨) الْوَبَالُ: ١- الشَّدَّةُ. ٢- الْفَسَادُ. ٣- سُوءُ الْعَاقِبَةِ.

## معجم العبارات

(٥٤) افترسته سياطهم.

(٥٥) يُحْمَى على جَسَدِهِ بنارِ الظهيرة.

(٥٦) كَوَيْتُ أَعْضَاؤَهُ بِصُنُوفِ الْعَذَابِ.

(٥٧) وَكَزَّ كَرَامَتَهُ<sup>٢٥٩</sup>.

(٥٨) هَوَتْ ضَرْبَتُهُ عَلَى الرَّجْلِ.

(٥٩) انْفَتَحَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ.

(٦٠) أَسْكَنَتْهُ لَطْمَةٌ قَاسِيَةٌ.

(٦١) يَحْمِلُ ظَهْرُهُ آثَارَ تَعْذِيبٍ شَدِيدٍ.

(٦٢) أُنْزِلَ بِهِ أَشَدُّ الْعِقَابِ.

(٦٣) رَبَطُوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ مُسْتَخْدِمِينَ شِرَاكَ<sup>٢٦٠</sup> رَحْلِهِ.

---

(٢٥٩) وَكَزَّ يَكْزُ وَكَزَأَ: ١- وكز فلاناً: دفعه وضربه. ٢- وكز فلاناً: ضربه بجمع يده على ذقنه. ٣- وكز أنفه: كسره. ٤- وكز فلاناً بالرمح: طعنه به. ٥- وكز الرمح في الأرض: ركزه. ٦- وكز الزق: ملأه.

(٢٦٠) النَّعْلُ وَالنَّعْلَةُ - وَجَمْعُهَا نَعَالٌ - هِيَ الْحِذَاءُ الَّذِي يُوقَى بِهِ الْقَدَمُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْحِذَاءُ هُوَ الْجِلْدُ الَّذِي يُوقَى بِهَا الْخُفَّ، وَهُوَ أَيْضاً الْحَدِيدُ الْمَتَّقُوسُ الَّذِي يُوقَى بِهِ حَافِرُ الدَّابَّةِ، وَهُوَ أَيْضاً مَا تَدُوسُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ أَسْفَلَ خُفِّهَا وَمَا تَدُوسُ عَلَيْهِ الْخَيْلُ أَسْفَلَ حَافِرِهَا. وَالشِّرَاكُ هُوَ السَّيْرُ الَّذِي يعلو القدم ويتصل بالنعل.

## معجم العبارات

- (٦٤) حَمَلَ نَصِيْبَهُ مِنْ تَعْذِيْبٍ قَرِيْشٍ.
- (٦٥) تَجَسَّدَتْ فِي مَلَامِحِهِ كُلُّ صُوْرِ الْعَذَابِ الْمُهِينِ.
- (٦٦) اِكْتَسَى وَجْهَهُ بِمَسْحَةٍ مِنَ الْغَضَبِ الْمَكْبُوْتِ.
- (٦٧) كَانَ مَشْدُوْدًا مَعَ كَلْبٍ فِي حَفْرَةٍ.
- (٦٨) يَقْطَعُوْنَ جَسَدَهُ بَضْعَةً<sup>٢٦١</sup> بَضْعَةً.
- (٦٩) مُلِئَ جَسَدُهَا بِالْجِرَاحِ وَالطَّعَنَاتِ وَالرَّمَاكِ.
- (٧٠) يَسْتَعْبِدُوْنَ أَنْفُسًا وُلِدَتْ حَرَاءً.
- (٧١) يَتَلَطَّخُ بِالْهَوَانِ.
- (٧٢) لَطَمَهُ لَطْمَةً قَوِيَةً أَسْقَطَتْ هَيْبَتَهُ الْكَاذِبَةَ فِي الْوَحْلِ.
- (٧٣) كَسَى وَجْهَهُ بِصُفْرَةِ الْخِزْيِ.

---

(٢٦١) الْبَضْعَةُ أَوْ الْبِضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ: الْقِطْعَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ بَضْعَةٌ مِنِّي؛ كَنَائِةٌ عَنْ قَرَابَتِهِ.

## الباب الخامس عشر

### الرفض والضيق والسخط

### والكره والاعتراض والحقد والحسد

(١) تَلَمَّظُ<sup>٢٦٢</sup> القرية بأحقادها.

(٢) زَوَى<sup>٢٦٣</sup> ما بين عينيه.

(٣) يَرْفَعُ صَوْتَهُ ضِدَّهَا وَيَلْفَحُهَا بِكَلِمَاتِهِ اللَّاهِبَةِ.

(٤) يَغْزُوهَا بِمَعَارِضَتِهِ مَعْقِلًا مَعْقِلًا.

(٥) ألقى التَّشْرِيبَ واللومَ عليه.

(٦) تَمَلَّمَلُوا<sup>٢٦٤</sup> من بُطءِ الزمانِ.

---

(٢٦٢) تَلَمَّظَ: ١- تلمظ فلانٌ وَلَمَّظَ: تتبع الطعم وتذوق وتمطَّق. ٢- تلمظت الحية:

أخرجت لسانها. ٣- تلمظ بذكره: عابه. / لَمَّظَ يَلْمُظُ الماءَ: ذاقه بطرف لسانه.

(٢٦٣) زَوَى: قَطَبَ ما بين عينيه وعَسَّ= سبق أن شرحناها في "تَزَوَى له أقطارُ العالمِ".

(٢٦٤) تَمَلَّمَلَ الجالسُ: أبدى قلقه بأن جثا على ركبتيه، أو جنح إلى أحد شقيه تارة وإلى

الآخر تارة أخرى= سبق أن شرأها في "تَمَلَّمَلْتُ روحه بين جوانحه".

## معجم العبارات

- (٧) صارَ وجهُهُ مُكْفَهَرًا<sup>٢٦٥</sup> شاحِبًا.
- (٨) يُثِيرُ الْقَدْرُ اشمئزازه وسُخْطَهُ.
- (٩) لَا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ.
- (١٠) أَحَاطَ بِهِ الْمَقْتُ.
- (١١) تَوَثَّرَتِ الْأَمْزِجَةُ، وَتَأَزَّمِ الْمَوْقِفُ.
- (١٢) حَشَا أُذُنَهُ كُرْسُفًا<sup>٢٦٦</sup> وَاسْتَغْشَى ثِيَابَهُ.
- (١٣) جَمَعُوا شَتَاتَهُمْ لِيُنَاجِزُوا<sup>٢٦٧</sup> الْمُسْلِمِينَ الْحَرْبَ.
- (١٤) يَقْتَلِعُ خُطَاهُ نَحْوَ مَصِيرِهِ الْمَشْؤُومِ.
- (١٥) أَكْرَبَنِي نِفَاقَهُ.
- (١٦) دَخَلُوا فِي حَرْبٍ أَعْصَابٍ.

---

(٢٦٥) اكْفَهَرَّ: ١- عَبَّشَ. ٢- اكْفَهَرُ اللَّيْلُ: اشدَّ ظلامه. ٣- اكْفَهَرُ النِّجْمُ: ظهر ضوؤه في شدة الظلمة.

(٢٦٦) الْكُرْسُفُ: القطن.

(٢٦٧) نَاجَزَهُ الشَّيْءُ: ١- نَاجَزَهُمُ الْحَرْبُ: نَازَلَهُمْ وَقَاتَلَهُمْ. ٢- نَاجَزَهُ الشَّيْءُ: عَاجَلَهُ بِهِ وَأَسْرَعَ بِهِ إِلَيْهِ.

## معجم العبارات

- (١٧) بَرِثُوا مِنْ أَوْزَارِ الْجَاهِلِيَّةِ.
- (١٨) أَضْرَمَ فِي النَّفُوسِ نَارَ الْحَقْدِ.
- (١٩) نَبَذَ الدُّنْيَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ.
- (٢٠) ذَهَبَتِ النَّفُوسُ الْمَرِيضَةُ الشَّائِنَةُ تُرْجِفُ<sup>٢٦٨</sup> فِي الْقَرْيَةِ.
- (٢١) نَحَى دَهَاءَهُ جَانِبًا.
- (٢٢) مُوَلِّعٌ بِالتَّمَرْدِ.
- (٢٣) لَمْ يَتِمَّالِكْ سُكُونَهُ.
- (٢٤) اسْتَنَكَفَ فَوَادُهُ الزَّكِيُّ أَنْ يُشْهَرَ مُسْلِمٌ سَيْفًا فِي وَجْهِ أَخِيهِ.
- (٢٥) اعْتَزَلَتْ عَقِيدَتُهُ الصَّافِيَةَ كُلَّ الْأَذْرَانِ.
- (٢٦) وَيُلَمِّهِ<sup>٢٦٩</sup> مِنَ الْعَاقِبَةِ.
- (٢٧) قَبَّحَكَ اللَّهُ وَقَبَّحَ مَا جِئْتَ بِهِ!

---

(٢٦٨) أَرْجَفَ: ١- أَرْجَفَ الْقَوْمُ: خَاضُوا فِي الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ وَذَكَرَ الْفِتْنَ. وَيُقَالُ: أَرْجَفُوا

فِي الشَّيْءِ ٢- أَرْجَفَتِ الْأَرْضُ: زُلْزِلَتْ. ٣- أَرْجَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ: حَرَّكَتَهُ.

(٢٦٩) وَيُلَمِّهِ أَصْلُهَا وَيَلُّ أُمِّهِ: ١- دَعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْوَيْلِ. ٢- رَجُلٌ وَيْلُهُ: دَاهِيَةٌ. ٣- التَّعَجُّبُ

مِنْهُ نَحْوُ "قَاتَلَهُ اللَّهُ".

## معجم العبارات

(٢٨) تَدُورُ الْأَرْضُ بِرُؤُوسِ أَسْيَادِهِ.

(٢٩) يُغَذِّيهَا حِقْدٌ دَفِينٌ.

(٣٠) فَلَا تَزْدَادُ قَنَاعَتُهُمْ إِلَّا غِيظًا وَنَقْمَةً.

(٣١) يَنْفَجِرُ غَمًّا وَكَمْدًا<sup>٢٧٠</sup>.

(٣٢) احْتَدَمَتْ فِي حَيَاتِهِمَا الْمَنَظَرَاتُ بَيْنَهُمَا.

(٣٣) زَجَرَتْهُمْ كَلِمَاتُهُ الْحَاسِمَةُ.

(٣٤) يَحْمِلُ طَبِيعَةً فَوَّارَةً تَنْبُذُ كُلَّ مَا خَالَفَهَا.

(٣٥) وَقَفَ يُوَاجِهُ الْمَجْتَمَعَ بِسَيْفِهِ الَّذِي لَمْ تُعْرِفْ لَهُ كِبُورَةٌ.

(٣٦) خَرَجَ مُتَوَشِّحًا<sup>٢٧١</sup> غَضَبُهُ الْمُتَلَطِّي.

(٣٧) هَزَّ رَأْسَهُ رَافِضًا.

---

(٢٧٠) كَمَدَ الشَّيْءُ يَكْمَدُ كَمْدًا: ١- كمد الرجل: كتم حزنه أو حزن حزنًا شديدًا، فهو

كامد وكَمِدٌ وكَمِيدٌ ٢- كمد الشيء: تغير لونه، فهو كامد.

(٢٧١) تَوَشَّحَ: ١- توشح فلان واتشح بثوبه: تغطى به ثم أخرج طرفه الذي ألقاه على

عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى ثم عقد طرفيهما على صدره. ٢- توشحت

واتشحت المرأة: لبست الوشاح، والوشاح خيطان من لؤلؤ وجوهر منظومان

يُخَالَفُ بَيْنَهُمَا مَعْطُوف أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ. ٣- توشح واتشح بسيفه: تقلده.

٤- توشح فلانًا: عانقه. ٥- توشح الجبل: سلكه.

- (٣٨) كانت خُصُومَتُها لا تُطاقُ.
- (٣٩) طالما حَمَلَ لسانه ضدَّ الإسلام.
- (٤٠) تحوَّلت إلى سَوَادٍ حاقِدٍ مَخْبُولٍ.
- (٤١) تَجَثَّمُ شياطينُ الأرضِ فوقَ صدرِه.
- (٤٢) لا أَحَدٌ يَشْفِي غِلُّها.
- (٤٣) يَتَحَرَّقُونَ غِيظاً مِنْ هذا الغلامِ الآيِقِ.
- (٤٤) يَمْضِغُ أَحقادَه وَيَجْتَرُّها<sup>٢٧٢</sup> في مرارةٍ قاتلةٍ.
- (٤٥) يُوغِرُ صُدُورَ القَسَاوِسَةِ.
- (٤٦) يَحْمِلُ قلبه ضِغْناً.
- (٤٧) أَجابته بنفسي غاضبةً مُهْتَاجَةً.
- (٤٨) يَتَوَهَّجُ صدرُه غَضَباً وَحَنَقاً.
- (٤٩) طارَ النُّبأُ بصوايها.
- (٥٠) ونيحَ فلانٍ!

---

(٢٧٢) اجتَرَّ: ١- اجتَرَّ الشيءَ: جذبه. ٢- اجتَرَّ البعيرُ: أخرج جِرَّتَه.

## معجم العبارات

- (٥١) أَفْلَتَ غَيْظُهُ عَلَى الرِّغْمِ مِنْ طُولِ أُنَاتِهِ.
- (٥٢) انْتَفَضَ ثَائِرًا مُهْتَاجًا.
- (٥٣) يَصْرُخُ فِي وَجْهِهِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْقَوَارِعِ<sup>٢٧٣</sup>.
- (٥٤) تَغَيَّرَ لَوْنُ وَجْهِهِ.
- (٥٥) قَدْ وَجَدُوا عَلَيْهِ فِي أَنْفُسِهِمْ.
- (٥٦) كَانَ الْاِقْتِرَاحُ مَوْضِعَ رَفْضِهِمْ وَاسْتِنْكَارِهِمْ.
- (٥٧) جُنَّ جُنُونَهُ.
- (٥٨) يَتَنَفَّسُ عَنْ غَيْظٍ وَيُعَبِّرُ عَنْ كِرَاهِيَةٍ.
- (٥٩) لَمْ يَكُنِ الْعَمَلُ لِيُرْضِيَ طُمُوحَاتِهِ.
- (٦٠) وَقَفَ قَائِمًا كَالْعَلَمِ الْمَصْعُوقِ.
- (٦١) وَيْلُهُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ!
- (٦٢) هَاجَ كَالثَّوْرِ الْمَذْبُوحِ.
- (٦٣) ضَغَطَتْ عَلَى أَسْنَانِهَا طَوِيلًا.
- (٦٤) يَتِمَادَى فِي نُفُورِهِ مِنَ الْحَقِّ.

---

(٢٧٣) الْقَارِعَةُ: ١- مصيبة الدهر. ٢- القيامة. ٣- قارعة الطريق: وسطه.

## الباب السادس عشر

### العهد والإبرام والصفقة

### والعزم على عمل الشيء والاستعداد له

(١) وَضَعَ يَمِينَهُ فِي يَمِينِ الرَّسُولِ ﷺ.

(٢) أَرْسَوْا عُهُودَهُمْ وَمَوَاقِفَهُمْ.

(٣) ظَلَّ عَلَى عُهُودِهِ الْوَثِيقَةَ فِي عِبَادَتِهِ.

(٤) أَطْلَقَ يَمِينًا مَبْرُورَةً.

(٥) وَثِيقَةٌ دَمَغٌ ٢٧٤ بِهَا حُظُوظُهُ.

(٦) أَمَلَى عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا يُكَلِّمَهُمْ.

---

(٢٧٤) دَمَغٌ يَدْمَغُ دَمَغًا: ١- دمع المعدن ونحوه: وَسَمَهُ أَوْ طَبَعَهُ بِطَابَعٍ خَاصٍ. ٢- دمع

فلاناً: شجّه حتى بلغت الشجّة دماغه. أو أخرج دماغه. فهو وهي دَمِغٌ، والجمع

دَمَغَى. ٣- دمغت الشمس فلاناً: أَلَمَتْ دماغه. ٤- دمع فلاناً: غلبه وعلاه، ومنه:

﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾

[١٨] سورة الأنبياء.

## معجم العبارات

- (٧) لا تتخلفُ قَدَمَاهُ عن مواضعِ لِسَانِهِ.
- (٨) السيفُ معقودٌ على شرِّ طَوِيَّةٍ<sup>٢٧٥</sup>.
- (٩) صَدَقُوا ما عاهدُوا الله عليه.
- (١٠) امضِ لما أردتَ ؛ فنحنُ معكَ.
- (١١) حُرِّيَّةُ الضميرِ وسيادته لا يُباعانِ بملءِ الأرضِ ذَهَباً.
- (١٢) تُعِدُّ أياديهم عُدَّةَ الباطلِ.
- (١٣) في ثورته المتحفِزة.
- (١٤) فؤادٌ متوَّيَّبٌ.
- (١٥) هَمٌّ بأن يركبَ كلَّ صعبٍ وليَكُنْ ما يكونُ.
- (١٦) يُشَمِّرانِ سَوَاعِدَيْهِمَا لملاقاته.
- (١٧) يَتَأَهَّبُ الجَلَّادونَ.
- (١٨) وَقَفَ بالمرصادِ.
- (١٩) أخذَ حَمَّالَةَ سيفِهِ.

---

(٢٧٥) الطَوِيَّةُ جمعها طَوَايَا: الضمير.

## معجم العبارات

- (٢٠) عَزَمَ عَلَى رِفْقَةٍ رَبِّبَ الْمُتُونِ.
- (٢١) غَرَسَ لَوَاءَ الْقَادِسِيَّةِ فِي يَمِينِهِ.
- (٢٢) لَوْ اسْتَعْرَضْتَ بَنَاءَ الْبَحْرِ لَخُضْنَاهُ مَعَكَ.
- (٢٣) جَنَّدُوا كُلَّ أَمْوَالِهِمْ.
- (٢٤) مُقَدَّرَاتُ عِلْمَانِيَّةٍ<sup>٢٧٦</sup> تَتَهَيَّأُ لِلْسُقُوطِ تَحْتَ مَعَاوِلِ الْحَقِّ.
- (٢٥) شَحَذَ<sup>٢٧٧</sup> الْعَدُوَّانُ عَزْمَهُ.
- (٢٦) هَبَّطُوا يَعْدَتَهُمْ وَعَتَادَهُمْ.
- (٢٧) لَبَسُوا لِبَاسَ الْحَرْبِ.
- (٢٨) اِمْتَطَى صَهْوَةَ الْجَوَادِ لِيُقَارِعَ الْمَنِيَا.

(٢٧٦) الْعِلْمَانِيَّةُ أَصْلُهَا: الْعَالَمَانِيَّةُ؛ نَسْبَةٌ إِلَى تَشَبُّهٍهَا بِالْعَالَمِ الْمَادِيِّ وَرَفْضِهَا لِلدِّينِ، وَهِيَ مَذْهَبٌ فِكْرِي يَدْعُو إِلَى إِقْصَاءِ الدِّينِ عَنِ السِّيَاسَةِ، وَلَهَا صَوْرَتَانِ: عِلْمَانِيَّةٌ تَرْفُضُ إِشْرَاكَ الدِّينِ فِي السِّيَاسَةِ لَكِنَّهَا لَا تَمْنَعُ النَّاسَ مِنَ التَّمَسُّكِ بِدِينِهِمْ، وَعِلْمَانِيَّةٌ حَاقِدَةٌ لَا تَكْتَفِي بِإِقْصَاءِ الدِّينِ عَنِ الدَّوْلَةِ بَلْ تَحَارِبُ الْمُتَمَسِّكِينَ بِهِ.

(٢٧٧) شَحَذَ يَشْحَذُ شَحْذًا: ١- شَحَذَ السَّيْفَ: أَحَدَّ سِنَانَهُ، فَالسَّيْفُ شَحِيدٌ وَمَشْحُودٌ. وَمِنْهُ: شَحَذَ ذَهَنَهُ. ٢- شَحَذَ النَّاسَ: سَأَلَهُمْ مُلِحًا مِثْلَ شَحْثٍ.

## الباب السابع عشر

### الضلال والإفساد

- (١) نَكَصَتْ أَنْفُسُهُمْ عَنِ الْحَقِّ.
- (٢) نَزَا<sup>٢٧٨</sup> قَلْبُهُ إِلَى الشَّرِّ.
- (٣) أَصَابَ الانْحِرَافُ إِسْلَامَهُ.
- (٤) يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ.
- (٥) يَتَمَرَّعُ فِي شَهَوَاتِهِ.
- (٦) أَغْشَاهُ الْبَاطِلُ.
- (٧) لَيْسَ النِّقَاصَ وَالرِّذَائِلَ.
- (٨) مِنَ الْمَلْتَوِينِ وَأَتْبَاعِ الْفِتَنِ.
- (٩) صَارَ حَبِيسَ الْغَرَائِزِ الْبَهِيمِيَّةِ.

---

(٢٧٨) نَزَا يَنْزُو نَزْوًا وَنَزَوًا: ١- نزَا إِلَى الشَّيْءِ: طَمَحَ وَنَازَعَ إِلَيْهِ. ٢- نَزَا الْفَحْلُ عَلَى شَاةٍ: وَثَبَ عَلَيْهَا وَعَشَرَهَا. وَيُقَالُ: مَزَجَ الْخَمْرَ فَتَرَتْ فَقَاقِعُهَا. ٣- نَزَا بِهِ الشَّرُّ: ثَارَ وَتَحَرَّكَ.

## معجم العبارات

- (١٠) لم تتوقف عنه جرائره<sup>٢٧٩</sup> وعدواته.
- (١١) ﴿استَحَوَذَ<sup>٢٨٠</sup> عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ... (١٩)﴾<sup>٢٨١</sup>.
- (١٢) تُعَاوِذُهُ نَزَوَاتُ<sup>٢٨٢</sup> التَّهَوُّرِ والطُّيشِ.
- (١٣) زَلْتُ قَدَمُهُ عَنِ الْحَقِّ.
- (١٤) نَفْعِيَّةٌ هَابِطَةٌ، وَوُصُولِيَّةٌ حَقِيرَةٌ، وَأَغْرَاضٌ مُنْحَطَّةٌ.
- (١٥) سَفَهَتُهُ آثَامُهُ.
- (١٦) عَاشُوا فِي ظُلُمَاتٍ حَالِكَةٍ.
- (١٧) حُلَفَاءُ الشَّيْطَانِ.
- (١٨) هَائِمٌ فِي نَشْوَةٍ<sup>٢٨٣</sup> بَغِيظَةٍ.

---

(٢٧٩) الْجَرَائِرُ مفردُهَا جَرِيرَةٌ: الجناية والذنب. ومنه المثل: (في الجريرة تشترك العشيرة)،

ومنه: فعلت ذلك من جريرتك: لأجلك.

(٢٨٠) اسْتَحَوَذَ: استحوذ على فلان: غلبه = سبق أن شرحناه في "اسْتَحَوَذَتْ عَلَيْهِ أَضْوَاءُ الشُّهْرَةِ".

(٢٨١) [سورة المجادلة].

(٢٨٢) النَّزَوَاتُ: الأطماع والنوازع = سبق أن شرحناها في "نَزَا قَلْبُهُ إِلَى الشَّرِّ".

(٢٨٣) النَّشْوَةُ (مثلثة النون) من نَشِيَ يَنْشَى نَشْوًا: ١-أول السكر. ٢-الارتياح للأمر والنشاط له. ٣-الرائحة.

## معجم العبارات

---

(١٩) ظَلُّوا فِي غَيْبِيَّةٍ عَنِ الْحَقِّ.

(٢٠) يُزَيِّفُ اقْتِنَاعَهُ.

(٢١) يَزِيغُ فِي طُرُقِ الْغَيِّ.

(٢٢) تُوجِّهُهُ رِيَا حُ الضَّلَالِ.

(٢٣) شَيْطَانُ الْجَاهِلِيَّةِ.

(٢٤) يَسُوقُهُمْ إِلَى الضَّلَالِ كَمَا تُسَاقُ الْمَاشِيَّةُ.

(٢٥) طَالَمَا عَاقَتْ يَدَاهُ فَسَادًا.

(٢٦) لَطَّخَ سُمْعَتَهُ.

(٢٧) نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ.

## الباب الثامن عشر

الثبات على المواقف، والتفاني والصبر  
والتحمل، والاستمرار والبقاء، والتمهل،  
والوفاء بالعهد<sup>٢٨٤</sup>

- (١) تَصْمِيْمُهُ لَا يَعْرِفُ الْمُسَاوَمَةَ.
- (٢) يَمْضِي إِلَى مَا رِيهِ مُسْتَمِيَتًا.
- (٣) اسْتَقْبَلَ وَاجِبَهُ فِي تَفَانٍ.
- (٤) ظَلَّ نَاصِبًا كَادِحًا.
- (٥) صَبْرُهُ الْمَطْلُوقُ لَا يَتَزَعَّزَعُ.
- (٦) مَا ضَحِرْتُ سِوَا عِدَّتِهِمْ.
- (٧) إِصْرَارُهُ مُمَعِّنٌ فِي خَوْضِ غِمَارٍ<sup>٢٨٥</sup> كُلِّ شَيْءٍ.

---

(٢٨٤) هذا الصبر والتصميم والإصرار بصورة عامة دون ربطه بالقتال أو البذل أو نحوه.  
(٢٨٥) الغِمَارُ: ١- غمار الناس: جمعهم المزدحم المتكاثف. ٢- غمار القدم (في الطب): مرض سببه غمر القدم مدة طويلة في الماء حرارته منخفضة وإن كانت فوق الصفر.

## معجم العبارات

- (٨) وقفَ القومُ عاجزين أمامَ إصراره العظيم.
- (٩) صَبْرُهُ وَجَلَدُهُ تَفَوْقًا عَلَى كُلِّ صَخْرٍ وَعَلَى كُلِّ فُولاذٍ.
- (١٠) هو في عملٍ مُطَرِّدٍ.
- (١١) لم تَلِنْ لَهُ بين أيديهم قناةً.
- (١٢) في يقينِ الحقِّ وثباته.
- (١٣) لا تَبْرَحْ لَهُ ساقٌ ولا يَدٌ.
- (١٤) هو الخَرَسَانَةُ<sup>٢٨٦</sup> التي تَهَبُ العَقِيدَةَ ثَبَاتًا.
- (١٥) لا يَنْدُ<sup>٢٨٧</sup> عَنْ بَيْعَةٍ بِأَيْعِهَا.
- (١٦) تُرَابِطُ نَفْسِهِ حِينَ يَنْدُبُهَا.
- (١٧) بَقِيَ كَالطُودِ الْجَلِيلِ شَاخًا.
- (١٨) إِصْرَارٌ كَبِيرٌ مِنَ الْأَمِّ عَلَى الْكُفْرِ وَإِصْرَارٌ أَكْبَرُ مِنَ الْإِبْنِ عَلَى الْإِيمَانِ.

---

(٢٨٦) الخَرَسَانَةُ (محدثة): خِلَطٌ مِنَ الْأَسْمَنْتِ وَالْحَصَا وَالرَّمْلِ، فَإِذَا أُضِيفَ إِلَيْهَا الْحَدِيدُ صَارَتْ خَرَسَانَةً مُسَلَّحَةً.

(٢٨٧) نَدَّ يَنْدُ نَدًّا وَنُدُودًا: ١- نفر وشرد. ٢- نَدَّتِ الْفِكْرَةُ عَنِّي: غابت.

## معجم العبارات

(١٩) رَابِضَةٌ<sup>٢٨٨</sup> في مجاثمِها<sup>٢٨٩</sup>.

(٢٠) يَتَحَلَّى سَمْتَهُ<sup>٢٩٠</sup> بالثبات والتَّشَبُّث.

(٢١) وَصَلَ لَيْلَهُ بِنَهَارِهِ.

(٢٢) فَمَا نَكَّثَتْ عُهُودُهُ وَلَا بَدَّلَتْ.

(٢٣) لَمْ تَتَخَلَّ رَغْبَاتُهُ، وَلَا حَرَفَتُهُ رَهْبَاتُهُ.

(٢٤) لَمْ يُغْرِهِ الْمَالُ.

---

(٢٨٨) رَبِضَ يَرْبِضُ رَبِضًا: ١- ربضت الغنم: طوت قوائمها ولصقت في الأرض، وأقامت.

٢- ربض الأسد على فريسته: وقع عليها وتمكن منها. ٣- ربض بالمكان: أقام. رَبِضَ يَرْبِضُ فَلَانٌ فَلَانًا: أوى إليه.

(٢٨٩) الْمَجْثَمُ اسم مكان من جَثَمَ يَجْثِمُ جُثْمًا: ١- جثم الإنسان أو الحيوان: لزم مكانه

فلم يبرح، أو لصق بالأرض. ومنه: جثم صدره بالأرض. ٢- جثم الطعام على

المعدة: ثقل عليها. ٣- جثم الليل: انتصف. ٤- جثم العذق: عَظُمَ بُسْرُهُ، فهو جَثْمٌ.

٥- جثم الزرع: ارتفع عن الأرض واستقل، فهو جَثْمٌ وَجَثَمَ. ٦- جثم فلان التراب:

جمعه.

(٢٩٠) السَّمْتُ: ١- المذهب. ٢- الطريق الواضح. ٣- السكينة والوقار. ٤- الهيئة. ٥- نقطة

في السماء فوق رأس المشاهد. / سَمَتَ يَسْمِتُ سَمْتًا: ١- حَسُنَ سَمْتُهُ. ٢- سار على

الطريق بالظن. ٣- سمّت للقوم: هيأ لهم وجه الكلام والرأي والعمل: سمّت الشيء:

قصده، ومنه: سمّت سمّت فلان: أي نحا نَحْوَهُ.

(٢٥) لا تَفْرِضُ عليه المُدَاجاةُ<sup>٢٩١</sup> ولا المهادنة<sup>٢٩٢</sup> أيَّ أمرٍ.

(٢٦) طالما سَمَرَ<sup>٢٩٣</sup> قدميه في الأرض.

(٢٧) تتابعتُ في موكبِ الزمنِ أعوامٌ وأيامٌ.

(٢٨) لم يَعُدْ إلى الفِكَالِ سَبِيلٌ.

(٢٩) قُواهُ جائِئةٌ.

(٣٠) صَمَدَ لأنواع العذابِ.

(٣١) تحامَلَ جسدهُ على آلامِهِ.

(٣٢) يَسْتَأْنِي<sup>٢٩٤</sup> فِكْرُهُ طويلاً وهو يُدَقِّقُ في اختيارِ وُلاتِهِ.

(٢٩١) داجاهُ مُدَاجاةٌ: سائرُهُ بالعداوةِ ولم يُنْدِها له.

(٢٩٢) هَادَنَ فلاناً مُهادنةً: وادَعَه وانصرف عن قتاله إلى حين.

(٢٩٣) سَمَرَ يَسْمُرُ سَمَراً وَسُمُوراً: ١- سَمَرَ الخشبَ: شدّه بالمِسمار وثبته بِدَقِّهِ فيه. ٢- سَمَرَ

الإبلَ: أهملها وخلّاهَا. ٣- سَمَرَ اللبنَ: خلطه بالماء فآلَبَنُ سَمَار. ٤- لا أَفْعَلُهُ ما سَمَرَ

السِّمِيرُ: لا أَفْعَلُهُ أبداً. ٥- سَمَرَ مع فلانٍ: تحدّث معه بليلٍ، فهو سامرٌ وهم سُمَار

وَسُمَرٌ وَسَمَرَةٌ وسامِرةٌ، ويسمى الذي يجيد السَّمَرَ: سَمِيرٌ. ٦- سَمَرَتِ الإبلُ رَعَتُ./

سَمَرَ الخشبَ أو الإبلَ أو اللبنَ: سَمَرَةٌ.

(٢٩٤) اسْتَأْنَى: ١- اسْتَأْنَى في الأمرِ: تَأَنَّى فيه. ٢- اسْتَأْنَى به: تَرَفَّقَ به. ٣- يَسْتَأْنِي

بالجراحة: ينتظر مالَ أمرها. ٤- يَسْتَأْنِي فلاناً: تَأَنّاهُ ولم يُعْجِلْهُ. ٥- اسْتَأْنَى الشَّيْءَ:

انتظر أوأانّه.

## معجم العبارات

(٣٣) حَمَلَتْهُ شَهَامَتُهُ عَلَى أَنْ تُمَهِّلَهُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ.

(٣٤) لَمْ يَطُلْ بِهِ التَّرَدُّدُ.

(٣٥) يَتَحَيَّنُ فَوَادُهُ أَقْرَبَ الْفُرَصِ لِلِقَاءِ الْحَرَمِ الْقُدْسِيِّ.

(٣٦) إِنَّ قَلْبَهُ لَصَابِرٌ مُحْتَسِبٌ.

(٣٧) التَّمَسَّ لِحِظَةِ تَفْكِيرٍ وَرَوِيَّةٍ.

(٣٨) يَتَفَانَى فِي نُصْرَةِ النَّبِيِّ.

(٣٩) لَا يَفْتَوُونَ يَذْكُرُونَ أَمْجَادَهُ.

(٤٠) حَمَلَ تَبِعَاتِ إِسْلَامِهِ.

(٤١) اصْطَبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ.

(٤٢) إِنَّا لَصَبْرٌ فِي الْحَرْبِ صُدُقٌ فِي اللَّقَاءِ.

(٤٣) يَقْضِي حَيَاتَهُ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ.

## الباب التاسع عشر

الإكثار من العبادة، والتضرّع إلى الله،  
والاهتداء إلى الحق، والدعوة إلى طاعة المولى،  
وحسن الخلق

(١) إِنَّ رُوحَهُ لَتَلْتَمِسُ الْخَيْرَ مِنَ السَّمَاءِ.

(٢) جَرَى الْإِيمَانُ فِي أَصْلَابِهِ ٢٩٥ وَتَرَائِيهِ ٢٩٦.

(٣) رُوحٌ عَرِيقَةٌ فِي الْإِيمَانِ.

(٤) ظَلَّ طَاوِيًّا عَلَى الْإِيمَانِ صَدْرَهُ.

---

(٢٩٥) الْأَصْلَابُ وَالْأَصْلُبُ مَفْرَدَاهَا صُلْبٌ: ١- فَقَارَ الظَّهْرَ، يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ صُلْبِ فَلَانٍ أَيْ مِنْ ذَرِيَّتِهِ. ٢- الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْجَامِدُ. وَمِنْهُ أَرْضٌ صُلْبٌ، وَيَنْطَبِقُ عَلَى كُلِّ مَادَّةٍ ثَبَتَ شَكْلُهَا وَحَجْمُهَا فِي الْأَحْوَالِ الْعَادِيَةِ فَهِيَ بِخِلَافِ السَّائِلِ وَالْغَازِ. ٣- سَبِيكَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْكَرْبُونِ وَالسِّيْلِيكُونِ وَالْمَنْجَنِيزِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعُنَاصِرِ تَضَافُ بِنَسَبِ ضَمِّيْلَةٍ جَدًّا، وَالصُّلْبُ مَتِينٌ ذُو مَرُونَةٍ عَالِيَةٍ قَابِلٌ لِلطَّرْقِ تَصْنَعُ مِنْهُ الْأَسْلِحَةُ وَالْأَدَوَاتُ، وَتَتَغَيَّرُ صَلَابَتُهُ بِالْمَعَامَلَاتِ الْحَرَارِيَّةِ، وَلَصَلَابَتِهِ دَرَجَاتٌ.

(٢٩٦) التَّرَائِبُ مَفْرَدَاهَا تَرِيَّةٌ: ١- عِظَامُ الصَّدْرِ مِمَّا يَلِي التَّرْقُوتَيْنِ. ٢- مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ.

## معجم العبارات

- (٥) لَا يَسْمَحُ لِنَفْسِهِ لِحْظَةً بِأَنْ يُوَازِنَ بَيْنَ مَبْدِئِهِ وَحَيَاتِهِ.
- (٦) اِمْتَلَأْ شَغَافٌ<sup>٢٩٧</sup> قَلْبُهُ بِالْاِبْتِهَالِ إِلَى اللَّهِ.
- (٧) كَانَتْ كُلُّ خَلِيَةٍ مِنْ جَسَدِهِ تَبْتَئِلُ إِلَى اللَّهِ.
- (٨) اعْتَكَفْتُ جَوَارِحُهُ فِي مُصَلَّاهَا.
- (٩) لَا تَخْبُو ضِرَاعَتُهُ إِلَى رَبِّهِ.
- (١٠) رَفَعَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ.
- (١١) كَانَ قَلْبُهُ قَانِتًا لِلَّهِ.
- (١٢) دَابَّ لِسَانُهُ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ.
- (١٣) تَتَوَسَّلُ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى بَارِئِهَا.
- (١٤) فَوَادُهُ مُعَلَّقٌ بِالرَّجَاءِ.
- (١٥) هَدَمَ رُؤُوسَ الْوَكْنِيَّةِ.
- (١٦) وَجَدَ مَصِيرَهُ.
- (١٧) أَوْغَلَ فِي الْعِبَادَةِ.

---

(٢٩٧) الشَّغَافُ جَمْعُهُ شُغْفٌ: ١- غِلَافُ الْقَلْبِ. ٢- سُودَاءُ الْقَلْبِ وَحَبَّتُهُ.

## معجم العبارات

(١٨) هو أحبُّ أهل الأرضِ إلى أهل السماءِ.

(١٩) أعطى العبادةَ وقتَه كُلَّهُ.

(٢٠) أرسى قواعدَ الإسلامِ.

(٢١) أصبحُوا عمالقةَ الخيرِ.

(٢٢) أستاذُ ذو مكانةٍ عاليةٍ بينَ العابدينِ.

(٢٣) نَبَذَ الدنيا وراءَ ظهرِهِ.

(٢٤) خُلِقَ ليكونَ قَدِيساً<sup>٢٩٨</sup>.

(٢٥) جَعَلَتْ من الدنيا خِفاءَهَا<sup>٢٩٩</sup>.

(٢٦) نَذَرَ حَيَاتَهُ لِلَّهِ.

(٢٧) قَدَسَ وَصَايَةَ الرَسُولِ ﷺ.

---

(٢٩٨) الْقَدِيسُ: المؤمن الطاهر الفاضل. ومؤنثه: قَدِيسَةٌ. وَقَدَسَ يُقَدِّسُ تَقْدِيساً: ١- قدس

الرجلُ: زار بيت المقدس. ٢- قدس المرءُ اللهَ: طهر نفسه له، أو صلى له، أو عظمه

وكبره، أو نزهه عما لا يليق به. ٣- قدس الله فلاناً: طهره وبارك فيه.

(٢٩٩) الْخِفاءُ جمعه أَخْفِيَةٌ: ١- رداءٌ تضعه المرأة فوق ثيابها. ٢- الكِسَاءُ وَالْغِطاء. ٣- أَخْفِيَةٌ

التَّوْر: أكمامه. ٤- أَخْفِيَةُ الكرى: الأعين.

- (٢٨) مُلِئَ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ ٣٠٠.
- (٢٩) أَيُّ آيَةٍ فِي الْخُلُقِ هُوَ؟!
- (٣٠) رَجُلُ الصَّوْمَةِ ٣٠١ العابد.
- (٣١) كَرَامَةٌ لَا يَنْصُلُ ٣٠٢ بهاؤها.
- (٣٢) يُسَابِقُ إِلَى مَثْوِيَةِ اللَّهِ.
- (٣٣) ﴿لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾.
- (٣٤) إِنَّ الْمَحْظُوظِينَ بِالْعِبَادَةِ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ٣٠٣.
- (٣٥) كَانَ مَدْرَسَةً كَبِيرَةً.
- (٣٦) صَارَ مَنَارًا يَهْدِي الْأَجْيَالَ.

(٣٠٠) الْمُشَاشُ: مَا تَحْتَ الْعِظَامِ.

(٣٠١) الصَّوْمَعُ والصَّوْمَعَةُ جَمْعُهُمَا صَوَامِعُ: ١- بَيْتُ الْعِبَادَةِ عِنْدَ النَّصَارَى. ٢- مُتَعَبَّدُ النَّاسِكِ. ٣- والصَّوْمَعَةُ أَيْضًا: بِنَاءٌ يُعَدُّ لِحُزْنِ الْمَحْبُوبِ.

(٣٠٢) نَصَلَ يَنْصُلُ نَصْلًا وَنُصُولًا: ١- نَصَلَ الْخِضَابَ وَالثَّوبَ: زَالَ لَوْنُهُ. ٢- نَصَلَ مِنْ كَذَا: خَرَجَ. وَمِنْهُ: نَصَلَ السِّيفُ مِنْ قَرَابِهِ. ٣- نَصَلَ بِحَقِّي صَاغِرًا: أَخْرَجَ حَقِّي صَاغِرًا. ٤- نَصَلَ السَّهْمَ وَالرَّمْحَ وَنَحْوَهُمَا: جَعَلَ فِيهِمَا نَصْلًا.

(٣٠٣) الزُّلْفَى: ١- الْمَتَزَلَةُ وَالْقُرْبَى. ٢- الرُّوْضَةُ.

## معجم العبارات

(٣٧) استيقظتُ زَوْجُهُ على أَرِيزٍ ٣٠٤ صَدَرِه الضارع بالابتهالات.

(٣٨) لم يَخْضُ لِسَانُهُ في فِتْنَةٍ.

(٣٩) يَسْتَسْقُونَ بِهِ إِذَا قَحَطُوا ٣٠٥.

(٤٠) مِنْ أَنْصَارِ اللَّهِ وَوُزَرَاءِ الْحَقِّ.

(٤١) التَّصَقَّتْ بِهِ نُعُوتُ الْفَضِيلَةِ وَخِصَالُ الْخَيْرِ.

(٤٢) التَّمَعْتُ فِي فَوَائِدِهِ الذَّكِيِّ بِشَائِرِ الْيَقِينِ.

(٤٣) جَاءَ لِيَنْفُخَ الْحَيَاةَ فِي رُوحِهَا الْخَامِدَةِ.

(٤٤) يُحِبُّ أَنْ يَلْقَى رَبَّهُ خَفِيفَ الظَّهْرِ.

(٤٥) حَمَلَهُمْ عَلَى الْجَادَةِ وَالطَّاعَةِ.

(٣٠٤) أَرَّ يَنْزُ أَرًّا وَأَرِيزًا وَأَزَا: ١-صَوَّتَ من شدة الحركة أو الغليان، ومنه أَرَّ الرعدُ والقَدْرُ والطائِرَةُ. ٢-تحرك واضطرب. ٣-أَرَّ النارَ أو القدر: أَجَّحَهَا وجعلها تَنْزَرُ. ٤-أَرَّ الشيءَ: حركه تحريكاً شديداً. ٥-أَرَّ فلاناً: أغراه وهيجَه. ومنه: أَرَّ بينهما أي أغرى بينهما.

(٣٠٥) قَحَطَ يَقْحَطُ قَحْطًا: ١-قحط البلدُ: أصابه القحط. ٢-قحط المطرُ: احتبس. ومنه: قحط العام أي احتبس مطره. / أَقْحَطَ: ١-أقحط القومُ أو البلدُ: أصابهما القحط. ٢-أقحط الله الأرضَ: أصابها بالقحط.

## معجم العبارات

(٤٦) كَانَ شِعَارُهُ: الله والجنة.

(٤٧) رَّيَحَ صَفْقَةَ اللَّهِ.

(٤٨) إِنَّ خُلُقَهُ وَدِيعٌ غَايَةُ الْوَدَاعَةِ.

(٤٩) بَدَّدُوا ظِلَامَ الْكُفْرِ.

(٥٠) مُسَافِرٌ إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ ضِغْنٍ<sup>٣٠٦</sup>.

(٥١) ارْتَفَعَ بِنَفْسِهِ الْكَبِيرَةِ.

(٥٢) كَانَ رَفِيعَ الْخِصَالِ.

(٥٣) يَجِدُ بَرْدَ أَنْامِلِهَا فِي صَدْرِهِ.

(٥٤) يَحْمِلُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ خَلِيقَةَ النَّاسِكِينَ.

(٥٥) عَكَفَ عَلَى تَهْذِيبِ نَفْسِهِ حَتَّى صَقَلَهَا<sup>٣٠٧</sup>.

---

(٣٠٦) الضَّغْنُ جمعه أضغان: ١-الحقد الشديد. ومنه: سَلَّ ضِغْنَ فلان: استرضاه.

٢-الْمَيْلُ إِلَى الشَّيْءِ، ومنه: نَاقَةُ ذَاتِ ضِغْنٍ أَي ذَاتُ حَنِينٍ إِلَى وَطَنِهَا. ٣-مَجَامِعُ

الأضغان: كناية عن القلب.

(٣٠٧) صَقَلَ يَصْقُلُ صَقْلًا وَصِقْلًا: ١-صقل السيف والمرآة: جَلَّاهُمَا. ٢-صقل كلامه:

هذبه ونمَّقه. ٣-صقل دابته: تعهدها بالتربية. / صَقَلَ يَصْقُلُ صَقْلًا: ١-كان أَمْلَسَ

مصقولاً. ٢-كان مُصَنَّمًا مُذَمَّجًا كالحديد. ٣-صقل الفرس: ضَمَّرَ.

## معجم العبارات

(٥٦) صارت طَوَيْتَهُ مرآة صافية.

(٥٧) عَذْبُ الروح ، شَفَافُ النفس ، رَيَّانُ الضمير.

(٥٨) تلميذ القرآن.

(٥٩) حوارِي<sup>٣٠٨</sup> الإسلام.

(٦٠) في سماحة<sup>٣٠٩</sup> المؤمن.

(٦١) رُهْبَانُ الليل وفُرسَانُ النهار.

(٦٢) يزداد إقبالاً على الشَّظَفِ<sup>٣١٠</sup>.

(٦٣) أنجبه الإسلامُ وربَّته الفضيلة.

(٦٤) ألقى بصيرته نحو الجنة.

---

(٣٠٨) الْحَوَارِيُّ جمعه الحواريُّون: ١-الذي أُخْلِصَ واختير وتُقي من كل عيب. ٢-مُبَيَّضُ

التياب. ٣-الصاحب والناصر.

(٣٠٩) السماحة: السهولة واللين= سبق أن شرحناها في " آوْتُهُمْ سَمَاحَةً فضائله".

(٣١٠) شَظَفٌ يَشْظُفُ شَظْفًا وشَظَافَةٌ هو شَظِيفٌ: ١-شظف الشجر: ييس لقلة الري.

٢-شظف العيش: ضاق واشتد. ٣-شظف الخلق: ساء.

(٦٥) لا يرغبُ أن يتخلفَ عن الرعيلِ<sup>٣١١</sup> الأولِ.

(٦٦) كانت نفسه عليّةً.

(٦٧) ظلت رَوْحَانِيَّتُهُ في سلوكٍ قويمٍ مُطَرِّدٍ.

(٦٨) عَرَفَ طريقَه إلى دارِ الإسلامِ.

(٦٩) تعلّوه غِبْطَةُ الحواريّين.

(٧٠) صفا قلبه.

(٧١) كان مُخْبِتاً مُنِيباً.

(٧٢) طاهرُ الكفِّ والدِّمَّةِ.

(٧٣) مُتَرَعَّ<sup>٣١٢</sup> بالمزايا العظامِ.

(٧٤) يَرْفُضُ كُلَّ درهمٍ فيه شائبةٌ.

(٧٥) أخو الليلِ وصديقُ السَّحَرِ.

---

(٣١١) الرَّعِيلُ: الجماعة القليلة التي تتقدم سواء كانت من الرجال أو الخيل. يقال: فلان

من الرعيلِ الأولِ: السابقين.

(٣١٢) أَثَرَعَ الإِنَاءَ: ملأه.

## معجم العبارات

(٧٦) ((ما أَقْلَتِ الغبراءُ ولا أَظْلَتِ الخضراءُ أَصْدَقَ لهجةً من أبي ذرٍّ)).

(٧٧) عَانَقَ الإسلامُ كثيراً مِنَ الناسِ.

(٧٨) صَاغَهُ الإسلامُ أَحْسَنَ صياغةٍ.

(٧٩) تَزَاَحَمَتْ فضائلُهُ.

(٨٠) رَطَّبَ لسانَهُ بذكرِ اللهِ.

(٨١) يَحْمِلُ إِيْمَانَهُ على جَنَبِيهِ.

(٨٢) لَقِصَّةُ حَيَاتِهِ شَرَفٌ لبني البشرِ.

(٨٣) يَخْرُجُ الحقُّ مِنْ بَيْنِ ثَنائِهِ.

(٨٤) يَتَحَرَّكُ بالحديثِ الطيبِ لسانُهُ.

(٨٥) كُلُّ واحدٍ مِنْهُمْ يَمِثِلُ عالِماً مِنَ الصَّدَقِ والطُّهْرِ والنُّورِ.

(٨٦) لَمْ أَتَنَطَّفْ<sup>٣١٣</sup> بِخَطِيئَةٍ مِنْذُ وُلِدْتُ.

(٨٧) قَلْبُهُ مُضَاءٌ بنورِ الإسلامِ.

---

(٣١٣) تَنَطَّفَ: ١- تَلَطَّخَ. ٢- تَنَطَّفَتِ المرأةُ: تَقَرَّطَتْ. ٣- تَنَطَّفَ مِنْ كَذَا: تَقَرَّزَ مِنْهُ.

## معجم العبارات

(٨٨) يعيشُ في هدوءِ المتقين.

(٨٩) كانت دارُهُ مَسْجِداً.

(٩٠) لا يعرف لسانُهُ حديثاً غيرَ التقوى.

(٩١) قَلْبُهُ مَحْبُورٌ<sup>٣١٤</sup> بِالْمَوْعِظَةِ.

(٩٢) باكي العينينِ مما تثيرُهُ آياتُ القرآنِ مِنْ خشيةٍ.

(٩٣) لم يَعُدِ الجديدانِ<sup>٣١٥</sup> يَتَّسِعَانِ لتعبُدِهِ.

(٩٤) يَعْمُرُ بالقرآنِ قلبَهُ.

(٩٥) لا شيءٌ كَانَ قادراً على شغْلِهِ عن العبادةِ.

(٩٦) غَرَسَتْ هدايةُ اللهِ ظِلَّهَا في نفسه.

(٩٧) أَوَّابٌ إلى دينِ اللهِ.

(٩٨) صائِمْ نهارَهُ قائِماً ليلَهُ.

(٩٩) عاشَ حياته لا يملؤها بغيرَ تعبُدِهِ ونُسُكِهِ.

---

(٣١٤) مَحْبُورٌ: مسرورٌ = سبق أن شرحناه في "لسانُهُ مَحْبُورَةٌ" بما تُفِيئُهُ عليها آياتُ القرآنِ.

(٣١٥) هما: الليل والنهار.

## معجم العبارات

- (١٠٠) تَأْتَقَ فِي رَوْضَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- (١٠١) عَظَمَةُ نَفْسِهِ وَخُلُقِهِ.
- (١٠٢) يَحْمِلُنَ فِي قُلُوبِهِنَّ كَلِمَةَ التَّقْوَى.
- (١٠٣) تَرَكَ وَصِيَّتَهُ الْحَكِيمَةَ لِأَصْحَابِهِ.
- (١٠٤) كَانَ يَبْصُرُ الْحَقَّ.
- (١٠٥) يَكْشِفُ عَنْ إِنْسَانِيَّتِهِ وَسُمُورِ مِبَادئِهِ.
- (١٠٦) كَانَ مَالِكاً لِكُلِّ الشَّمَائِلِ الْعَظِيمَةِ.
- (١٠٧) تَصْحَبُهُ دَوْماً عِفَّةٌ وَاسْتِقَامَةٌ وَإِخْبَاتٌ<sup>٣١٦</sup>.
- (١٠٨) مِنْ أَبْنَاءِ الْإِسْلَامِ الْحَنْفَاءِ.
- (١٠٩) تَلَقَّى رِضَاعَتَهُ الْأُولَى مِنْ فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ النَّقِيَّةِ.
- (١١٠) مُؤْمِنٌ صَلْبٌ.
- (١١١) مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ وَلَاءٌ لِلْإِسْلَامِ.
- (١١٢) هُمْ أَوْلَا الْإِسْلَامِ الْمَكِينِ.

(٣١٦) أَخْبَتَ: ١- خَشَعَ وَتَوَاضَعَ. ٢- قَصَدَ الْحُبْتَ وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ.

٣- أَخْبَتَ إِلَيْهِ: اطمأن به.

## معجم العبارات

- (١١٣) شَدِيدٌ فِي الْحَقِّ.
- (١١٤) مُتَشَبِّهُ بِمَا يَرَى لِنَفْسِهِ مِنَ الْحَقِّ.
- (١١٥) تُشْرِقُ شَمْسٌ جَدِيدَةٌ مِنَ الصَّلَاحِ.
- (١١٦) أَضَاءَتْ نَفْسُهُ وَرَوْحُهُ.
- (١١٧) لَمْ تَسْتَطِعِ الدُّنْيَا أَنْ تَفْتِنَهُ.
- (١١٨) كَانَ إِذَا سَمِعَ آيَاتِ الْقُرْآنِ تَغَشَّاهُ<sup>٣١٧</sup> مِنَ الْأَسَى مَا لَا يُوصَفُ.
- (١١٩) يَنْهَلُ مِنْ مَعِينِ<sup>٣١٨</sup> السَّنَةِ الْعَذْبِ الْمِعْطَاءِ.
- (١٢٠) الْأَرْوَاحُ الْكَبِيرَةُ التَّقِيَّةُ النَقِيَّةُ.
- (١٢١) طَهَّرَ ثَوْبَهُ وَبَدَنَهُ.
- (١٢٢) تَعَصَّمُهُمْ رَجَاحَةُ عَقُولِهِمْ عَنِ الزَّلَّاتِ.
- (١٢٣) تَهْزُهُ آيَاتُ الْقُرْآنِ.

---

(٣١٧) تَغَشَّى: ١- تَغَشَّى الشَّيْءُ فَلَانَا: غَطَّاهُ. ٢- تَغَشَّى الشَّيْءُ: تَغَطَّى. ٣- تَغَشَّى بِثَوْبِهِ: تَغَطَّى.

(٣١٨) الْمَعِينُ: الْمَاءُ الَّذِي يَسْهَلُ أَوْ يَسِيلُ وَيَجْرِي.

## معجم العبارات

- (١٢٤) يُحَرِّرُ الْبَشَرَ مِنْ أَغْلَالِ الْمَفْسِدِينَ.
- (١٢٥) يُخَيِّي فِيهِمْ رُوحَ اللَّهِ.
- (١٢٦) يَنْشُرُ فِي قُلُوبِهِمْ نَوْرَ الْإِيمَانِ.
- (١٢٧) مِنَ السَّبْعِينَ<sup>٣١٩</sup> الْمُبَارَكِينَ.
- (١٢٨) جَرَى الْإِيمَانُ فِي أَصْلَابِهِ وَتَرَائِيهِ.
- (١٢٩) يَخْجُبُهُ عَنِ الشَّرِّ مُتَوَاضِعٌ<sup>٣٢٠</sup> الْعُرْفِ وَضَغْطُ الْعَادَةِ.
- (١٣٠) شَخْصَ يَبْصُرُهُ وَبَصِيرَتُهُ إِلَى السَّمَاءِ.
- (١٣١) كَنَسَ الْإِسْلَامُ كُلَّ مَا وَرِثَتْهُ الْجَاهِلِيَّةُ.
- (١٣٢) غَرَبَتْ الشَّمْسُ ذَاتَ يَوْمٍ بِأَصْنَامِ الْجَاهِلِيَّةِ كُلِّهَا.
- (١٣٣) أَخَذَ مَكَاناً مَرْمُوقاً فِي قَافِلَةِ الْمُؤْمِنِينَ.
- (١٣٤) أَوْقَدَ فِيهِمْ مَصَابِيحَ الْهَدْيِ.
- (١٣٥) أَدْرَكَهُ زَوْرَقُ النِّجَاةِ بِدِينِهِ.

---

(٣١٩) كناية عن اعتباره أحد أفاضل قومه؛ كالسبعين نفرًا الذين كانوا أفضل قوم موسى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا... (١٥٥)﴾ [سورة الأعراف].

(٣٢٠) الْمُتَوَاضِعُ اسم مفعول من تَوَاضَعَ، ومعنى تَوَاضَعَ: ١- تَوَاضَعَ الْقَوْمُ عَلَى أَمْرٍ: اتفقوا عليه. ٢- تَذَلَّلَ وَتَخَاشَع. ٣- تَوَاضَعَتِ الْأَرْضُ: انخفضت. ٤- تَوَاضَعَ مَا بَيْنَنَا: بَعُدَ.

## الباب العشرون

التعب والضعف والانهازام والتخاذل

وعدم القدرة على عمل الشيء

(١) صارَ طُمُوحُهُ مقهوراً لا يَلُوي على شيءٍ.

(٢) أُنْهَكَ طريقٌ لاجِبٌ ٣٢١.

(٣) لم يكُ معه من أدنى مُروءةٍ.

(٤) أمرٌ فوقَ طاقتهِ.

(٥) أعجزَتْهُ المقاديرُ.

(٦) عادَ مخلوعُ القلبِ مُطأطئَ الرأسِ.

(٧) يتساقطون كأوراقِ الخريفِ.

(٨) طاردَتْهُ أرواحُهم ورماحُهم.

---

(٣٢١) الطريق اللاجِبُ: الطويل.

## معجم العبارات

- (٩) انقلبَ عليهم خَسَاراً وبُوراً.
- (١٠) كَسَدَ تجارتهم.
- (١١) يُريدُ تهشيمَها واقتلاعها.
- (١٢) يَنْبُو سيفُهُ.
- (١٣) أَفْلَسَتْ مساعيهم.
- (١٤) خَرَجَ تحتَ وطأةِ الصقيعِ والإغيا.
- (١٥) بَتُّ في قلقٍ عظيمٍ لا أكتحلُ بنومٍ.
- (١٦) يَفْجَعُهُم<sup>٣٢٢</sup> بالهزيمة.
- (١٧) خَذَلَتْهُ ساقاهُ.
- (١٨) يَتَجَافَى<sup>٣٢٣</sup> عن المَضْجَعِ جَنْبَاهُ.
- (١٩) كانت طامَّةٌ كبرى ابتلعتِ الأخضرَ واليابسَ.
- (٢٠) تَتَقَهَرُ نفوسُهُم.

---

(٣٢٢) فَجَعٌ يَفْجَعُ فَجْعاً فهو فَاجِعٌ: ألمه إيلاماً شديداً.

(٣٢٣) تَجَافَى مُطَاوِعُ جافى، يقال: جافاهُ فَتَجَافَى: أبعدَه فتباعَدَ.

## معجم العبارات

- (٢١) تُضْنِيهِ مَرَارَةُ الْهَزِيمَةِ وَالْيَاسِ.
- (٢٢) مَسَّهُ لُغُوبٌ<sup>٣٢٤</sup>.
- (٢٣) عَادَتْ جَمُوعُهُمْ مَدْحُورَةٌ مَهْزُومَةٌ.
- (٢٤) يَعْضُ النَّدْمُ فَوَادَهُ.
- (٢٥) خَاضُوا فِي جُنُونِ مَعْرَكَةِ الْيَاسِ وَالضِّيَاعِ.
- (٢٦) إِمْبَرَاطُورِيَّةٌ خَرَعَةٌ<sup>٣٢٥</sup> تَتَشَبَّثُ بِخِيوطِ الْعَنْكَبُوتِ الْوَاهِنَةِ.
- (٢٧) وَجَمَتِ وَجُوهُهُمْ.
- (٢٨) كَأَنَّمَا حَلَّتْ بِهِمْ كَارِثَةٌ مَاحِقَةٌ.
- (٢٩) جَنَّاحُهُمْ مَهِيضٌ<sup>٣٢٦</sup>.

- 
- (٣٢٤) لَغَبٌ يَلْغَبُ لُغُوبًا وَلَغْبًا: ١- لغب فلان: تعب وأعيا. فهو لاغب. ٢- لغب فلان على القوم لغبًا: أفسد عليهم. ٣- لغب فلان القوم: حدثهم حديثًا كاذبًا.
- (٣٢٥) خَرَعَ يَخْرَعُ خَرَعًا وَخَرَاعَةً فهو خَرِيعٌ وَخَرِيعٌ وَهِيَ خَرِيعَةٌ وَخَرِيعَةٌ: ١- خرع فلان: دَهَشَ. ٢- خرع الشيء: ضعف ولان واسترخى.
- (٣٢٦) هَاضَ يَهِيضُ هَيْضًا فهو هَائِضٌ وَذَاكَ مَهِيضٌ: ١- هاض العظم: كسره بعد أن كاد ينحجر. ومنه: هاض الشيء: كسره. ومنه هاض الكرى فلانًا: كسره وأضعفه. ٢- ألان. ٣- هاض الحزن قلبه: أصابه مرة بعد أخرى. ومنه: هاض المرضُ فلانًا: عاد إليه.

## معجم العبارات

(٣٠) هَوَى جَسَدُهُ.

(٣١) وَطِئَ أَحْقَادَهُمْ.

(٣٢) عَادَ مَعْرُوقَ الْوَجْهِ.

(٣٣) وَضَعَهُمْ بَيْنَ شِقْيَى رَحَى تَطْحَنُهُمْ.

(٣٤) يَتَجَرَّعُ الْهَزِيمَةَ.

(٣٥) غَلَبَتْهُ خَبِيَّةُ الْأَمْلِ.

(٣٦) وَلَّى أَجْنَادَهُ الْأَدْبَارَ.

(٣٧) هَمَّتْ وَساوِسُهُ بِالنُّكُوصِ.

(٣٨) فزادتهم رَهَقًا<sup>٣٢٧</sup>.

(٣٩) دُفِنَتِ الثَّوْرَةُ فِي مَهْدِهَا.

(٤٠) وَلَّتْ أَمْجَادُهُمْ صَاغِرَةً.

---

(٣٢٧) رَهَقَ يَرْهَقُ رَهَقًا: ١- غَشِيَ الْمَآثِمَ. ٢- سَفِهَ وَحَمَقَ وَجَهَلَ. ٣- رَكِبَ الشَّرَّ وَالظُّلْمَ. ٤- عَجَلَ فَهُوَ رَهَقٌ وَهِيَ رَهَقَةٌ. ٥- رَهَقَتِ الصَّلَاةُ رَهَقًا وَرُهُوقًا: دَخَلَ وَقْتَهَا. وَمِنْهُ: رَهَقَ قَدُومُ فُلَانٍ: دَنَا وَاقْتَرَبَ. ٦- رَهَقَ الشَّيْءُ: دَنَا مِنْهُ سِوَاءِ أَخْذِهِ أَوْ لَمْ يَأْخُذْهُ. ٧- رَهَقَهُ الدَّيْنُ: غَشِيَهُ وَلَحَقَهُ. ٨- كَذَبَ.

## معجم العبارات

- (٤١) تَخَلَّتْ طُمُوحَاتُهُ عَنْ مَرْمَاهَا.
- (٤٢) إِنَّ عَزِيمَتَهُمْ تَخْبُو.
- (٤٣) تَقَاعَسَتْ أَفْكَارُهُ عَنْ إِيجَادِ مَخْرَجٍ لِلْمَشْكَلَةِ.
- (٤٤) تَعَثَرَتْ خُطَا الْهَمَمِ.
- (٤٥) الْجِمْلُ يُوَوِّدُهُمْ<sup>٣٢٨</sup> وَيُتْعِبُهُمْ.
- (٤٦) هَمُّهَا الْأَوَّلُ أَنْ تُسْتَأْصَلَ شَافَةٌ<sup>٣٢٩</sup> هَذَا الْجَمْعِ.
- (٤٧) انْخَسَرَ الْمَدُّ الصَّلَيبِيُّ.
- (٤٨) يُثْنِي عَزَمَهُ.
- (٤٩) دَوَّخَتْهَا الْخُطُوبُ.
- (٥٠) لِمَاذَا نَمْنَحُهُمْ أَكْتَفَانَا؟!

---

(٣٢٨) آد يُوَوِّدُ أُوُودًا وَأُوُودًا وَإِيَادًا: ١-آد الشيءُ حَامِلُهُ: أَثْقَلَهُ وَأَجْهَدَهُ أَوْ حَنَاهُ مِنْ ثِقَلِهِ.  
٢-آد الشيءُ: انْثَنَى وَاعْوَجَّ. ٣-آد عليه: عَطَفَ عَلَيْهِ. ٤-آد العُودَ: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ  
فَنَاهُ وَعَطَفَهُ.

(٣٢٩) الشَّافَةُ: ١- اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَافَتَهُ: أزاله من أصله. ٢-قَرْحَةٌ نَخْسَنُ فَتَسْتَأْصِلُ بِالْكَيِّ.  
٣- البغض والتطير.

## معجم العبارات

---

(٥١) نال سوءَ عُقْبَاهُ.

(٥٢) في لحظة انكساره وهُروبه.

(٥٣) سقط أتباعه كالْعِهْنِ ٣٣٠ المنفوشِ.

(٥٤) صاروا على شفا ٣٣١ هزيمة.

---

(٣٣٠) الْعِهْنُ: ١-الصوف المصبوغ ألواناً. والقطعة منه: عِهْنَةٌ، وجمعه: عُهُون. ٢-فلان

عِهْنٌ فلن: يحسن القيام عليه.

(٣٣١) الشِّفَا: ١-شفا الشيء: حَرَفَهُ. ٢-القليل، يقال: ما بقي منه إلا شفاً.

## الباب الحادي والعشرون

### الإبصار

- (١) تَرَكَ عَيْنَيْهِ تُعَايِنَانِ ٣٣٢ تفاصيلَ المكان.
- (٢) كَانَتْ عَيْنَاهُ كَعَيْنِي صَقْرٍ.
- (٣) عَيْنَاهُ تُفَتِّشَانِ عَنِ الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ.
- (٤) وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْعَيْنُ.
- (٥) طَوَّفَ ٣٣٣ نَظَرَائِهِ الْآسِيَةَ يَوْجُوهُ أَصْحَابِهِ.
- (٦) افْتَحُوا أَبْصَارَكُمْ جَيِّدًا.
- (٧) انْطَلَقَتْ عَيْنَاهُ الذَّكِيَّتَانِ فِي رَحَلَاتٍ تَأْمُلِيَّةٍ.
- (٨) أَلْقَى نَظْرَةً فَاحِصَةً.

---

(٣٣٢) عَايَنَهُ مُعَايِنَةً وَعِيَانًا: رَأَاهُ بَعِيْنَهُ. وَمِنْهُ: لَقِيْتُهُ عِيَانًا وَمُعَايِنَةً: لَمْ أَشْكُ فِي رُؤْيِي لَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: لَيْسَ الْخَيْرُ كَالْعِيَانِ.

(٣٣٣) طَوَّفَ: ١- طَوَّفَ الشَّيْءَ وَأَطَافَهُ وَطَوَّفَ بِهِ أَطَافَ بِهِ: جَعَلَهُ يَطُوفُ حَوْلَ شَيْءٍ

آخِر. ٢- طَوَّفَ حَوْلَ الشَّيْءِ تَطْوِيفًا وَتَطَوُّافًا: مَبَالِغَةً فِي طَافٍ أَوْ هُوَ عَلَى غَيْرِ الْمَبَالِغَةِ

شَأْنُهُ شَأْنُ طَافٍ وَحَامٍ وَدَارٍ. ٣- طَوَّفَ النَّاسُ وَالْجَرَادُ: مَلَأُوا الْأَرْضَ كَالطُّوفَانِ.

## معجم العبارات

(٩) يَرْتُو ٣٣٤ ببصره نحو القصور والضيق ٣٣٥.

(١٠) رأى الموت رأي العين.

(١١) وَلَنَدْعُ شَاهِدَ عَيَانٍ ٣٣٦ يَصِفُ المشهد.

(١٢) تَمَلَّات ٣٣٧ عَيْنُ الرَسُولِ ﷺ يَوْجُوهُ الْأَنْصَارِ.

(١٣) صَوَّبَتْ بَصَرَهَا.

(١٤) يَرْمُقُ ٣٣٨ جَزَعَهَا.

(١٥) كَانَ يُبْصِرُ الْحَقَّ.

(٣٣٤) رَنَّا يَرْتُو رَتْوًا وَرَتْوًا: ١-رَنَاهُ وَرَنَّا إِلَيْهِ وَرَنَّا لَهُ: أدام النظر مع سكون طَرَفِهِ.

٢-رنا إلى حديثه: أصغى. ٣-رنا عنه: تغافل. ٤-رَنَّا فُلَانًا: طَرَبَ وَلَهَا مع شُغْلٍ

قلب وبَصَرَ وَغَلَبَ هَوَى.

(٣٣٥) الضَّيْعُ وَالضِّيَاعُ مفردهما: ضَيْعَةٌ: ١-الأَرْضُ الْمُغْلَّةُ. ٢-الْعَمَلُ النَّافِعُ الْمَرْبِحُ

كالتجارة والصناعة من الْحَرْفِ، وقد تطلق على الربح نفسه. يقال: فَشَتُّ عَلَيْهِ

ضَيْعَتُهُ: إِذَا كَثُرَ مَالُهُ أَوْ كَثُرَتْ أَشْغَالُهُ وَانْتَشَرَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ.

(٣٣٦) عَايَنَهُ مُعَايَنَةً وَعَيَانًا: رآه بعينه - سبق أن شرحناها في " تَرَكَ عَيْنَيْهِ تُعَايِنَانِ تَفَاصِيلَ الْمَكَانِ".

(٣٣٧) تَمَلَّأَ: ١-امْتَلَأَ، ومنه: تَمَلَّأَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. وَتَمَلَّأَ شَبَعًا وَغَيْظًا. ٢-تَمَلَّاتِ

الْمَرْأَةُ: لَبِسَتْ الْمُلَاءَةَ.

(٣٣٨) رَمَقَ يَرْمُقُ رَمَقًا: ١-رَمَقَهُ: نظر إليه. ٢-رَمَقَهُ ببصره: أَتْبَعَهُ بَصَرَهُ يَتَعَهَّدُهُ وَيَنْظُرُ

إِلَيْهِ وَيَرْقُبُهُ.

## معجم العبارات

(١٦) عَيْنَاهُ تَخْطِيفَانِ الْمَشَاهِدَ قَبْلَ أَنْ تَنَالَهَا عَيُونُ الْقَوْمِ.

(١٧) كَانَ بَصَرُهُ يُنَافِسُ الْمِنْظَارَ.

(١٨) لَا يَكَادُ نَظْرُهُ يُغَادِرُ شَيْئًا.

(١٩) لَا تَنْحَرِفُ نَظْرَاتُهُ عَنْ أَهْدَافِهَا.

(٢٠) يَسْتَمِدُّ الْقَمَرُ سَنَاءَهُ<sup>٣٣٩</sup> مِنْ سَنَاءٍ نَاطِرِيهَا.

(٢١) يُذَرِّكُ بِبَصَرِهِ الْبَعِيدَ مَوَاطِنَ الْكَلَاءِ<sup>٣٤٠</sup>.

(٢٢) عَيْنَاهُ أَشْبَهُ يَعْنِي زَرْقَاءَ الْيَمَامَةِ<sup>٣٤١</sup>.

(٢٣) ﴿لَا تُذَرِّكُهُ الْأَبْصَارُ... (١٠٣)﴾<sup>٣٤٢</sup>.

(٢٤) يُرْسِلُ شُعَاعَ نَاطِرِيهِ إِلَى أَبْعَدِ الْأَمَكِينَةِ.

(٢٥) رُؤْيِيَّتُهُ تَمْسَحُ الْمَرِئِيَّاتِ مَسْحًا شَامِلًا.

---

(٣٣٩) السَّنَاءُ: الضياء - سبق أن شرحناه في "يُنَافِسُ سَنَاءَ<sup>٣٣٩</sup> الشَّمْسِ".

(٣٤٠) الْكَلَاءُ جَمْعُ أَكْلَاءٍ: الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ.

(٣٤١) "زَرْقَاءُ الْيَمَامَةِ" امْرَأَةٌ فِي جَاهِلِيَةِ الْعَرَبِ عُرِفَتْ بِقُوَّةِ إِبْصَارِهَا، اسْتَعَانَ بِهَا قَوْمُهَا

لِلْحَذَرِ مِنْ قُدُومِ الْأَعْدَاءِ؛ لَكِنِ الْأَعْدَاءُ عَمَلُوا خَدِيعَةً فَظَفَرُوا بِهَا وَبَقَوْمِهَا، ثُمَّ سَمَلُوا

عَيْنِهَا.

(٣٤٢) [سُورَةُ الْأَنْعَامِ].

## الباب الثاني والعشرون

### الصمت والكتمان والتخفي

### والادخار والنجوى والسر والهدوء والإغلاق

(١) طواها سيرُ الخفاء.

(٢) لَا يَزِمُ ٣٤٣ وَلَا يَهُمُّ ٣٤٤.

(٣٤٣) زَمَّ يَزِمُ زَمًّا: ١- تكلم. ٢- زَمَّ الزُّبُورُ: زَمِيماً: صَوَّتَ. ٣- زم بأنفه: غَنَى أو شَمَخَ وتكبر. ٤- تقدَّم في السير. ٥- زم البعيرُ بأنفه أو برأسه: رفعه لآلم به. ومنه: خَطَفَ الذئبُ السَّخْلَةَ زاماً بها رأسه. ٦- زَمَّتِ القِرْبَةُ زُمُوماً: امتلأت. ٧- ما تكلمت بكلمة حتى أزمَّها وأخطمها: أي حتى أعرف صوابها.

(٣٤٤) هَمَّ يَهُمُّ هَمًّا: ١- هَمَّ بالأمرِ: عزم على القيام به. ٢- هم لنفسه: احتال وطلب. ٣- هَمَّ الأمرُ فلاناً: أقلقَه وأحزنه. ٤- هَمَّ الشيءُ: أذابه. ومنه هَمَّتِ الشمسُ الثلجَ، وهَمَّ الشحمُ ٥- هَمَّ السُّقْمُ جسمه: أذهب لحمه وأضناه. ومنه: هم الغُرُزُ الناقةَ: أجهدها. ٦- هم اللبنُ: حلبه. هَمَّتِ الحَيَّةُ الرجلَ: عضته. ومنه: هَمَّتِ السوسةُ الحَبَّ أي أكلت لبابه. هَمَّتْ خَشَاشُ الأرضِ تَهُمُّ هَمًّا: دبَّت، ومنه: الهامة. هَمَّ يَهُمُّ هُمُومَةً وهَمَامَةً: صار هِمًّا أي شيخاً كبيراً فانياً. / أَهَمَّ: ١- أَهَمَّ الشيخُ: صار هِمًّا أي كبيراً فانياً. ٢- أَهَمَّ الأمرُ فلاناً: أثار اهتمامه.

## معجم العبارات

- (٣) كان العملُ الصامِتُ جوهرَ بُطُولته.
- (٤) ادخِر لها القدرُ حظاً وافراً في الآخرة.
- (٥) تُخْرِجُ الأمطارُ خَبءَ<sup>٣٤٥</sup> الأرضِ المستكينِّ.
- (٦) في مثْلِ هُدوءِ البحرِ وقُوَّته.
- (٧) يعالجُ لغةَ السرائِرِ.
- (٨) يكتنِزُ جَشَعُهُ الصدقاتِ لنفسِه.
- (٩) إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا تَكْتَنِزُهُ طَوِيَّتُهُ.
- (١٠) صاحبُ السَّوَادِ<sup>٣٤٦</sup>.
- (١١) كَانَ ابنُ أُمِّ عَبْدِ مَوْضِعَ نَجْوَى النَّبِيِّ ﷺ وَسِرِّهِ.
- (١٢) أَخْرَسَتْهُ الْحُجَّةُ.
- (١٣) صَارَتْ طَوِيَّتُهُ مِرْآةً صَافِيَةً.
- (١٤) أَضْمَرَ فَوَادُهُ كُلَّ هُمُومِهِ.

---

(٣٤٥) الخَبءُ: ١- الْمُدَّخَر. ٢- الْمَخْبُوء. ومثله خبء الأرض أي النبات، وخبء السماء أي المطر.

(٣٤٦) أي صاحب السِّرِّ.

## معجم العبارات

(١٥) راح يَدْفَعُ الفتنة من وراء سِتَارٍ.

(١٦) أَسَكَّتْهُ لَطْمَةٌ قَاسِيَةٌ.

(١٧) تُكَنِّي الألسنة عنه ولا تجرؤ أن تُنَوِّهَ به.

(١٨) لا يزال دِينًا غَضًّا<sup>٣٤٧</sup> مُسْتَخْفِيًّا.

(١٩) أُدْخِر سيفُ الله المسلولُ ليوم الفصلِ.

(٢٠) دَعْوَةٌ هَامِسَةٌ.

(٢١) كَتَمَ لِسَانُهُ الْحَقِيقَةَ.

(٢٢) تَسِيرُ أَقْدَامُهُ إِلَى مَرَادِهَا فِي تَوَدَّةٍ وَتَعَقُّلٍ.

(٢٣) مِنَ الْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ.

(٢٤) شَلَّ<sup>٣٤٨</sup> نَشَاطُهُ.

---

(٣٤٧) غَضٌّ يَغِضُّ: ١- غض النباتُ: صار طرياً ناضراً فهو غَضٌّ وَغَضِيضٌ وهي غَضَّةٌ.

٢- غَضَتِ المرأةُ غَضَاضَةً وَغَضُوضَةً: رَقَّتْ جِلْدُهَا وَظَهَرَ دُمُهَا. ٣- غَضَ بَصَرَهُ وَصَوْتَهُ وَغَيْرَهُمَا غَضًّا وَغِضَاضاً وَغَضَاضَةً: كَفَّهُ وَخَفَّضَهُ.

(٣٤٨) شَلَّ يَشَلُّ شَلًّا: ١- شَلَّ العضوُ: أَصِيبَ بِالشَّلَلِ أَوْ يَسَّ فَبَطَلَتْ حَرَكَتُهُ وَضَعُفَتْ.

فهو أَشَلٌّ وهي شَلَاءٌ وَهَمَّ شَلُّ. ٢- شَلَّ الثوبُ: أَصَابَهُ سَوَادٌ وَنَحْوُهُ لَا يَذْهَبُ

## معجم العبارات

(٢٥) أَنَاخُوا أرواحَهُم مع أحمالِهِم.

(٢٦) تَنَكَّبَ ٣٤٩ طريقَ الحقِّ.

(٢٧) لم يجد ضوضاء ولا لَغَطًا ٣٥٠.

(٢٨) قَمَعَ الفِتْنَةَ.

(٢٩) فَتَى مُسَالِمٌ رَوْضَ بَجلِمِهِ الخُصُومَ.

(٣٠) ثَوَارِيهِ الظَّلَالُ.

(٣١) انْزَوَتْ ٣٥١ العدالةُ.

---

بالْعَسَل. شَلَّ يَشْلُ شَلًّا: ١- شل الدابة: طردها وساقها. ٢- شلت العينُ الدمعَ: أرسلته. ٣- شل الصباحُ الظلامَ: غلبه. ٤- شل الثوبَ: خاطه خياطة خفيفة متباعدة. (٣٤٩) تَنَكَّبَ: ١- تنكب الطريقَ: تجنَّبه. ٢- تنكب فلاناً: ولاه مَنَكِبَهُ وأعرض عنه. ٣- تنكب الشيءَ أو قوسَه: ألقاه على منكبه. ٤- تنكب على الشيءِ: اتكأ عليه. ٥- مشى في شِقِّ.

(٣٥٠) لَغَطَ يَلْغَطُ لَغَطًا وَلُغَاطًا: ١- لغط القومُ: صَوَّتُوا أصواتاً مختلفة مبهمه لا تفهم. ٢- لغط القطا لَغِيطًا فهو اغِط: صَوَّتَ. يقال: أتيته قبل لغيط القطا وأتيته قبل القطا اللاغط: أتيته مبكراً.

(٣٥١) انْزَوَى: ١- صار في زاوية البيت ونحوه. ٢- انقبض وتجمع، ومنه: انزوى القومُ بعضهم إلى بعض : تَدَانُوا وتضاموا.

## معجم العبارات

- (٣٢) دَسَّهُ بين حجارتيها.
- (٣٣) ابتلعَ طُوفَانُ الطَّمَعِ غَرِيمَهُ ٣٥٢.
- (٣٤) يُبْهِرُهُمْ صَمْتُهُ وَسَمْتُهُ ٣٥٣.
- (٣٥) كَفَتِ الحَيَاةُ فِي مَكَّةَ عَنِ الحَرَكَةِ.
- (٣٦) يَتَسَلَّلُ مُغَادِرًا.
- (٣٧) وَقَفَتِ الْأُلُوفُ الْمُسْلِمَةُ نَسَمَةً ٣٥٤ سَاكِنَةً.
- (٣٨) فَضِيلَةٌ خَرَسَاءُ.
- (٣٩) يَكْبَحُوا جِمَاحَهُ.
- (٤٠) جَفَّأُوا ٣٥٥ عَلَيْهِ أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ.

---

(٣٥٢) الْعَرِيمُ جَمْعُهُ غُرَمَاءُ: الدَّائِنُ.

(٢٥٣) السَّمْتُ: السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ = سَبَقَ أَنْ شَرَحْنَاهَا فِي "يَتَحَلَّى سَمْتُهُ بِالثَّبَاتِ وَالتَّشَبُّثِ".

(٣٥٤) النَّسَمَةُ جَمْعُهَا نَسَمٌ: ١- كُلُّ كَائِنٍ حَيٍّ فِيهِ رُوحٌ. ٢- ضَيْقُ النَّفْسِ، وَنَشْأٌ مِنْ

انْقِبَاضَاتٍ وَقَتِيَّةٍ مِنْ عَضَلَاتِ الشُّعْبِيَّاتِ الرُّثْوِيَّةِ، وَتَسْبِيهِ حَسَّاسِيَّةٍ ذَاتِيَّةٍ لِمَوَادٍ بَرُوتِينِيَّةٍ

حَيَوَانِيَّةٍ أَوْ نَبَاتِيَّةٍ.

(٣٥٥) جَفَّأٌ يَجْفَأُ جُفُوءًا: ١- جَفَّأَ عَلَيْهِ الْبَابُ: أَغْلَقَهُ. ٢- جَفَّأَ الزَّبْدُ: ارْتَفَعَ. ٣- جَفَّأَتِ

الْقِدْرُ: رَمَتْ بِزَبْدِهَا عِنْدَ الْغَلِيَانِ. وَمِنْهُ: جَفَّأَ الْوَادِي غُثَاءَهُ إِذَا رَمَى بِهِ. ٤- جَفَّأَ

الْقِدْرَ وَالْوَادِي: أزال جُفَاءً هُمَا (مَا قَذَفَ بِهِ السَّيْلُ وَالْقِدْرُ). ٥- جَفَّأَ الرَّجُلُ: صَرَعَهُ.

## معجم العبارات

(٤١) سَكِينَتُهُ العميقة عُمُقَ المحيطِ.

(٤٢) مَشَى بَيْنَهُمْ متَقِنِّعاً.

(٤٣) أَخْفَى معَالِمَهُ.

(٤٤) عَادَ إِلَيْهِمْ فِي هُدُوءٍ المتقين.

(٤٥) يُدْلِجَانِ عَلَيْهِ لَيْلاً.

(٤٦) سَادَ الْوُجُومُ<sup>٣٥٦</sup> المسجدَ.

(٤٧) يُكَلِّمُهُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ.

(٤٨) طَوَى الحَقِيقَةَ فِي صَدْرِهِ.

(٤٩) مَشَاعِرُهُ الْمَكْبُوتَةُ<sup>٣٥٧</sup>.

---

٦-جَفَأَ الْقِدْرَ: قلبها وفرغها. ٧-جَفَأَ الْبَقْلَ وَالشَّجَرَ: قلعه من أصله ورمى به أو جزه.

(٣٥٦) وَجَمَ يَجِمُ وَجُومًا: وَوَجَمًا: ١-سَكَتَ فَزَعًا. ٢-سَكَتَ عَلَى غِيْظٍ. ٣-عَبَسَ وَأَطْرَقَ وَسَكَتَ عَنِ الْكَلَامِ لَشِدَّةِ الْحُزَنِ. ٤-وَجَمَ الشَّيْءَ: كَرِهَهُ. فَهُوَ وَاجِمٌ وَوَجِمٌ. ٥-وَجَمَ فَلَانًا وَجَمًا: لَكَرَهُ (بِمَانِيَةِ).

(٣٥٧) كَبَّتْ يَكْبِتُ كَبْتًا: ١-كَبَّتْ فَلَانٌ غِيْظَهُ أَوْ شَهْوَتَهُ: حَبَسَهُمَا. ٢-كَبَّتْ فَلَانٌ فَلَانًا: غَاظَهُ وَأَذَلَّهُ وَأَخْزَاهُ. ٣-كَبَّتْ اللَّهُ الْعَدُوَّ: رَدَّهُ بِغِيْظِهِ، وَمِنْهُ: «لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ (١٢٧)» [سورة آل عمران].

## معجم العبارات

(٥٠) ما زاد جوابه إلا هممة<sup>٣٥٨</sup>.

(٥١) غَمَّ<sup>٣٥٩</sup> عليهم الأمر.

(٥٢) تتهمسُ سرائرهم بالأمر.

(٥٣) كان صوته من ألمع مظاهر السكينة.

---

(٣٥٨) همهم الرجل: تكلم كلاماً خفياً يُسمع ولا يُفهم - سبق أن شرحناها في "لا يَزِيدُ على هممة يُرَدِّدُ بها نشيدَ إسلامه (لا إله إلا الله)".

(٣٥٩) غَمَّ: ١ - غم عليه الخير: استبهم واستعجم. ٢ - غَمَّ عليه الهلال: حال دون رؤيته غيم أو ضباب.

## الباب الثالث والعشرون

### الإعلان والوضوح والظهور

### والبرهان والإشارة والصخب والإفشاء والذيع

- (١) تُشِيدُ الأُمَّةُ بولائه.
- (٢) غَطَّتْ أحوالَهُمُ المَعْمَعَةُ<sup>٣٦٠</sup>.
- (٣) أَنشَدَ كُلُّ مَا فِي خَاطِرِهِ.
- (٤) كَانَتْ سَعَادَتُهُ تُجَلِّجِلُ<sup>٣٦١</sup> فِي الأفقِ.
- (٥) إِنَّ العَوَاصِفَ تَزَارُ وتَصْطَخِبُ<sup>٣٦٢</sup>.

---

(٣٦٠) المَعْمَعَةُ: صوت الشجعانِ في المعركة - سبق أن شرحناه في "ترى سَيْفَهُ وَسَطَ المَعْمَعَةِ".

(٣٦١) جَلَّجَلْ: ١- جلجل السحابُ والرعدُ: صَوَّتَ في حركة. ٢- جَلَّجَلَ الرجلُ: حرك الجُلُجُلَ. ٣- جلجل الفرسُ: صفا صهيله ولم يَرِقْ. ٤- جلجل الشيءُ: حركه أو خلطه بغيره فكان لحركته صوت شديد. ٥- جلجل الشيءُ: علَقَ عليه الجُلُجُلُ. ٦- جلجل الشيءُ: نَخَلَه وغربله.

(٣٦٢) اصْطَخَبَ القَوْمُ: تصايحوا وتضاربوا، ومنه: اصطخب الموجُ.

## معجم العبارات

- (٦) تَنَّمُ سِيرَتُهُ عَلَى شَخْصِيَّةٍ مَهِيَّةٍ.
- (٧) أَلَقَتْهُ صِرَاحَتُهُ فِي مَصَائِبَ جَمَّةٍ ٣٦٣.
- (٨) صَاحَ صَوْتُهُ النَّذِيرُ الْجَهِيرُ.
- (٩) لَوَّحَ بِذِرَاعَيْهِ فِي الْجَمْعِ الذَّاهِلِ.
- (١٠) سَبَّابَتُهُ تَشِيرُ إِلَى الْمَبْعُوثِينَ.
- (١١) انْشَقَّتْ عَنْهُ الْأَرْحَامُ.
- (١٢) يَطْرَحُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَضِيَّتَهُمْ.
- (١٣) نَبَرَاتُ صَوْتِهِ تَقْطُرُ حَنَانًا وَرِقَّةً.
- (١٤) أَطْرَى النَّاسُ تُقَاه.
- (١٥) تَرَامَتْ إِلَى سَمْعِهَا أَصْدَاءُ الْقَافِلَةِ.
- (١٦) قَرَّرَتْ شَجَاعَتُهُ أَنْ تَصْدَعَ بِالْأَمْرِ وَتَجْهَرَ.
- (١٧) لَا يَلْبَثُ خَبْرُ إِسْلَامِهِ أَنْ يَذِيعَ.

---

(٣٦٣) الْجَمَّ جَمْعُهُ جِمَامٌ وَجُمُومٌ: ١-الكثير من كل شيء. وجازوا جَمًّا غفيراً أو الجَمُّ الغفير أو جَمَّ الغفير: كثيرين مجتمعين. ٢-الجم من الشيء: معظمه.

## معجم العبارات

- (١٨) يَصْدَحُ أذَانُهُ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ.
- (١٩) لَا يَلْهَجُ<sup>٣٦٤</sup> لِسَانُهُ بِغَيْرِ نَشِيدِهِ الْمُقَدَّسِ.
- (٢٠) مُؤَدِّنُ الْإِسْلَامِ وَمُزْعِجُ الْأَصْنَامِ.
- (٢١) يَتَرَدَّدُ صَوْتُ كَلِمَاتِهِ فِي الْأَفْقِ.
- (٢٢) هَتَفَ قَلْبُهُ بِالشَّوْقِ إِلَى الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى ﷺ.
- (٢٣) تَفَجَّرَتْ مِنْهَا بَعْضُ أَسْرَارِ الْغَيْبِ وَالْمَصِيرِ.
- (٢٤) يَطْرِي أَصْحَابُ الْعِمَائِمِ خُلُقَهُ.
- (٢٥) يَبْزُغُونَ<sup>٣٦٥</sup> مِنْ كُلِّ أَفْقٍ.
- (٢٦) نَزَلَ عَلَيْهِمُ النَّبَأُ.
- (٢٧) أَزْعَجَهُ التَّشْهِيرُ بِمَحَامِدِهِ.

---

(٣٦٤) لَهَجَ يَلْهَجُ لَهَجًا: ١- لهج بالأمر: أُولِعَ بِهِ فَتَابَرَ عَلَيْهِ وَاعْتَادَهُ، فَهُوَ لَهَجٌ وَلَا هِجٌ.  
٢- لهج الفصيلُ بضرع أمه: لزمه، فهو لاهج. ويقال: لهج الفصيلُ أمه: تناول  
ضرعها بيمتصه، فهو لهوج.

(٣٦٥) زَغَ يَبْزُغُ بَزُوغًا وَبَزْغًا: ١- بزغ القمر والشمسُ: بدأ طلوعهما. ٢- بزغت السِّنُّ:  
شقت اللحمَ وخرجت. ٣- بزغ الطيبُ الجلدَ: شَرَطَهُ فَأَسَالَ دَمَهُ. ومنه: بزغَ دَمَهُ:  
أزاله.

## معجم العبارات

---

(٢٨) دَقَّتْ سَاعَةُ الْأَقْدَارِ مُعْلِنَةً مِيلَاداً جَدِيداً.

(٢٩) أَطْلَقْتُ شِفْتَاهُ كُلَّ مَا فِي نَفْسِيهَا.

(٣٠) بَزَعُ أَمَامِهِمْ كَانْفِلَاقٍ<sup>٣٦٦</sup> الصُّبْحِ.

(٣١) اسْتَجَابَ لَطَبِيعَتِهِ الْوَاضِحَةِ الْمُسْفِرَةِ.

(٣٢) قَدَّمَتْ حَيَاتُهُ صُورَةً لِسِيرَةٍ أَمِينَةٍ.

(٣٣) مَلَأُوا الْبَقَاعَ ضَحِيحاً.

---

(٣٦٦) انْفَلَقَ الشَّيْءُ: انشَقَّ.

## الباب الرابع والعشرون

### الفرقة والخلاف والاختلاط

### والفوضى والتمرد

(١) في الهرج<sup>٣٦٧</sup> يمكن لأي منطق أن يسود.

(٢) بددت الشكوك شملهم.

(٣) فتنة تغلي مراجلها.

(٤) توسعت الشقة بينهما.

(٥) انثلمت وحدثهم.

(٦) شقاق قصم<sup>٣٦٨</sup> جمعهم.

---

(٣٦٧) هَرَجَ يَهْرِجُ هَرْجًا: ١- هرج في الحديث: أفاض فيه وخلط. ٢- هرج القوم: وقعوا

في فتنة واختلاط وتقاتل. ٣- هرج الفرس: عدا مسرعاً. وهو في كل ما سبق: هَرَجَ

ومِهْرَجَ ومِهْرَج. ٤- هرج الرجل في الأمر: كان في شك منه ولم يوقن به. ٥- هرج

الباب: تركه مفتوحاً. ٦- هرج النوم: أكثر منه.

(٣٦٨) قَصَمَ يَقْصِمُ قَصْماً: ١- قصم الشيء: كسره كسراً فصل بين جزأيه. ٢- قصم

القرية: أهلكها. ٣- قصم الله عمر الظالم: أنزل به البلية. ٤- قصم فلان: رجع من

حيث أتى ولم يتم قصده.

## معجم العبارات

- (٧) تشبَّوا في جنبات الوادي.
- (٨) اختلطت سيوفهم بصيحاتهم.
- (٩) صاروا شيعاً تتابذ<sup>٣٦٩</sup> ضمائرُها.
- (١٠) تصدَّعت الروابط التي كانت بينهم.
- (١١) بينهما مسافةٌ خلفٍ وشِقَاقٍ.
- (١٢) تتمدَّى أهواؤهم في إيذاء السَّوادِ الأعظم.
- (١٣) كانت قلوبُهم أشتاتاً.
- (١٤) اختلفت وجوههم يميناً وشمالاً.
- (١٥) كادت القلَّةُ من الأفئدةِ المؤمنةِ أن تتَّوَّه في زحام الجيشِ العرمرم.
- (١٦) تاهت أنظارُهم في الزحام.
- (١٧) يتمرَّدُ إيمانه على الباطل.
- (١٨) افتعلوا الشَّغْبَ.

---

(٣٦٩) تَنَابَذَ الْقَوْمُ: اختلفوا وتفرقوا عن عداوة.

(١٩) أَلْهَتْهُمْ خِضَمٌ ٣٧٠ الأحداث.

(٢٠) يُمَزَّقُ جَبْهَةَ التَّوْحِيدِ.

(٢١) أَرْجَتْهُ ظَنُونُهُ إِلَى مُفَارَقَةِ الْجَمَاعَةِ.

(٢٢) يُؤَلَّبُونَ عَلَيْهِ شَيَاطِينَ الْجَهْلِ.

(٢٣) حَرَّشَتْ ٣٧١ دَخَائِلُهُ الْخَسِيسَةَ بَيْنَهُمْ.

(٢٤) يُغَدِّيْهَا حِقْدٌ مَخْبُولٌ.

---

(٣٧٠) الْخِضَمُّ: الجمع الكثير. ٢- البحر الواسع. ٣- السيف القاطع. ٤- الفرس الضخم العظيم الوسط.

(٣٧١) حَرَّشَ وَحَرَّشَ يَحْرِشُ حَرْشًا: ١- حرش بين القوم: أفسد بينهم. ٢- حرش الدابة:

حك ظهرها بعصا أو نحوها لتسرع. ٣- حرش الصيد: هَيَّجَهُ لِيَصِيدَهُ. ومن الأمثال:

أَتَعَلَّمُنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ؟! ٣- حرش الإنسان والحيوان: أغراه.

## الباب الخامس والعشرون

النعمة والغنى والثراء

والمتعة والإسراف

- (١) أَنْعِمْ صَبَاحاً.
- (٢) تَمَلَّكُهُم الدُّنْيَا.
- (٣) مَرَّتَعٌ رَحِيبٌ بِالنَّعْمَةِ.
- (٤) إِمْبْرَاطُورِيَّةٌ عَرِيضَةُ الْبَدَخِ.
- (٥) مِنْ ذَوِي الدُّخُولِ الرِّغْدَةِ الْحَسَنَةِ.
- (٦) ذَاقُوا الدُّنْيَا وَاسْتَمِرُّوْهَا<sup>٣٧٢</sup>.
- (٧) حَيَاةٌ فَرِهَةٌ<sup>٣٧٣</sup>.

---

(٣٧٢) اسْتَمَرَّ الطَّعَامُ: وَجَدَهُ مَرِيئاً أَيْ هَنِئاً حَمِيداً الْمَغْبَةَ غَيْرَ وَخِيمٍ.  
(٣٧٣) فَرَةً يَفَرُهُ فَرَهَا فَهُوَ فَرَةٌ: بَطَرَ وَأَشْرَ. / فَرَةً يَفَرُهُ فَرَاهَةً وَفُرُوهُةً فَهُوَ فَارٍ وَهُمْ فُرَّةٌ وَفُرَّةٌ: ١- حَذَقَ وَمَهَّرَ، وَمِنْهُ «وَتَنَحُّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا فَارِهِينَ (١٤٩)» [سورة الشعراء]. ٢- جَمَلٌ وَحَسَنٌ. ٣- خَفٌّ وَنَشْطٌ.

## معجم العبارات

(٨) حاضرة تموج<sup>٣٧٤</sup> بالمباهج والنعم.

(٩) في بيت وارِفٍ بالنعمة.

(١٠) دارٌ تُعج<sup>٣٧٥</sup> بالرَّغْدِ.

(١١) جَيْشَان<sup>٣٧٦</sup> العَصْرِ المفتونِ بمغائمه ومباهجه.

(١٢) أكوامُ الفيءِ<sup>٣٧٧</sup> والغنائم عند قدميه.

(٣٧٤) مَاجٌ يَمْوجُ مَوْجاً وَمَوْجَاناً: ١- مَاجُ الْبَحْرِ: ارتفع ماؤه واضطرب. ٢- مَاجُ الْقَوْمِ:

اختلفت أمورهم واضطربت. ومنه: مَاجُ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ وَمَاجَتْ الْفِتْنَةُ.

(٣٧٥) عَجٌّ يَعِجُّ عَجّاً وَعَجَّةٌ وَعَجِجاً فهو عَاجٌ وَعَجَاجٌ: ١- رفع صوته وصاح، يقال:

عَجَّ إِلَى اللَّهِ بِالْדُّعَاءِ، وَعَجَّ الْمَاءُ وَعَجَّتِ الْفَرَسُ. ٢- عَجَّتِ الرِّيحُ: اشتد هبوبُها

وساقت العجاج. ٣- عَجَّ الطَّرِيقُ: امتلأ بالناس. ٤- عَجَّ نَدْيَا الْجَارِيَةِ: تكعبا.

(٣٧٦) جَاشَ يَجِيشُ جَيْشاً وَجْيُوشاً وَجَيْشَاناً: ١- جَاشَ الْبَحْرُ: هاج فلم يُسْتَطِعْ رُكُوبَهُ.

ومنه هاج الفرس. ٢- جَاشَ الْمَاءُ: تدفق وجرى. ٣- جَاشَ الْوَادِي: امتد ماؤه

وارتفع. ٤- جَاشَتِ الْعَيْنُ: فاضت بالدموع. ٥- جَاشَتِ الْقَدْرُ: غلت. ومنه:

جَاشَتِ الْحَرْبُ. ٦- جَاشَتِ نَفْسُهُ: تحركت للقيء. ٧- جَاشَتِ نَفْسُهُ: اضطربت من

حزن أو فزع. ٨- جَاشَتِ نَفْسُ الْبَانِ: هم بالفرار. ٩- جَاشَ الصَّدْرُ: غلى غيظاً.

١٠- جَاشَتِ إِلَيْهِ نَفْسُهُ: تحركت كأنها تطالبه بحاجة إليه.

(٣٧٧) الْفَيْءُ جَمْعُ أَفْيَاءٍ وَفُيُوءٍ: ١- الْغَنِيمَةُ تُنَالُ بِلا قِتَالٍ. ٢- الْخِرَاجُ. ٣- الظِّلُّ بَعْدَ الزَّوَالِ

يَنْبَسِطُ شَرْقاً.

## معجم العبارات

- (١٣) رَيْبٌ<sup>٣٧٨</sup> النعمة.
- (١٤) رَكُنُوا إِلَى الدُّنْيَا.
- (١٥) ((الْحُفَاةُ الرُّعَاةُ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ)).
- (١٦) طَغَى عَلَيْهِ حُبُّ الدُّنْيَا.
- (١٧) مَتَاعٌ نَفْسِيهِ.
- (١٨) بِلَادٌ مِنَ التَّرَفِ.
- (١٩) فِي ثَرَاءٍ عَرِيضٍ وَنَعْمَاءٍ جَزِيلَةٍ.
- (٢٠) تَعَوَّدَ أَنْ يَسْتَرْخِيَ تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ الْوَارِفَةِ<sup>٣٧٩</sup> الْمَلْتَفَةِ.
- (٢١) عَاشَ مَعَ أَرْبَابِ الْقُصُورِ.
- (٢٢) غَذَّى بِالنَّعْمَةِ.

---

(٣٧٨) الرَّيْبُ جَمْعُهُ أَرْبَاءٌ وَأَرْبَةٌ: ١- هُوَ الرَّبُّوبُ أَيِ ابْنِ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ. ٢- الرَّابُّ أَيِ زَوْجِ الْأُمِّ يَرْبِي ابْنَهَا مِنْ غَيْرِهِ. ٣- الْمَعَاهِدُ. ٤- الْمَلِكُ.

(٣٧٩) وَرَفَ النَّبْتُ يَرْفُ وَرْفًا وَوَرِيفًا: ١- تَنَعَّمَ وَاهْتَزَّ. ٢- وَرَفَ الشَّيْءُ: بَرَقَ. ٣- وَرَفَ الظِّلُّ: اتَّسَعَ وَطَالَ.

(٢٣) شَبَّ تحتَ خمائلِ ٣٨٠ الخيرِ.

(٢٤) يتقلَّبُ في المناعم والطيباتِ.

(٢٥) تُنافِسُ تجارتُهُ كنوزَ قارونَ.

---

(٣٨٠) الخَمَائِلُ مفردُها خَمِيلَةٌ: ١- الشجرُ المجتمعُ الكثيرُ الملتف الذي لا يرى فيه الشيء إذا وقع وسطه. ٢- القטיפَةُ (كساء له أهداب)، وجمعها خَمِيلٌ. ٣- كل مكان كثير فيه الشجر. ٤- الأرض السهلة الطيبة يشبه نبتها حمل القטיפَةِ.

## الباب السادس والعشرون

التكبر والكبرياء والغرور والتباهي  
والاستبداد والسخرية والتعير

(١) الرؤوسُ التي نَفَخَها الكِبَرُ وأثقلَها الغرورُ.

(٢) جبروتُ الكفرِ وطغيانُهُ.

(٣) رَفَعَ هامَتَهُ<sup>٣٨١</sup> على الناسِ.

(٤) أقبلَ في خِيَلائِهِ وبَغْيِهِ.

(٥) نَفَخَ صَدْرُهُ بالعُجْبِ.

(٦) وراءَ الكِبَرِيَاءِ صَلَفٌ<sup>٣٨٢</sup> الزعامةِ.

(٧) أغاظَهُم باستهزائِهِ القاتِلِ.

---

(٣٨١) الهامة: أعلى الرأس - سبق أن شرحناه في "هامته مرفوعة في كبرياء".

(٣٨٢) صَلَفٌ يَصْلَفُ صَلْفًا: ١- صلف فلان: لم يحظ عند الناس وأبغضوه، فهو صلف

وهي صِلَفَةٌ. ٢- صلف النبات: قل رَيْعُهُ. ٣- صلف الشيء: قل خيرُهُ. ٤- صلف

الطعام: قل غذاؤُهُ. ٥- صلف المطر: قل مطرُهُ وكثر رعدُهُ.

## معجم العبارات

- (٨) المكانة المحفوفة بالزَّهو.
- (٩) استطالَ على الضعفاء.
- (١٠) استبدَّتْ إرادته بإرادات الخلق.
- (١١) يَفْرِضُ نفسه من عِلٍّ.
- (١٢) جَلَسَ بَيْنَهُم في أنفة المؤمن.
- (١٣) جعلاً مِنَ الأهوالِ سُخْرِيَةً وَلَعِباً.
- (١٤) يَحْمِلُ صدره ولسانه صنوفَ التباهي.
- (١٥) حَكَمَ شَعْبَهُ بالقيودِ والسلاسلِ.
- (١٦) يَخْتَالُ بأكتافِهِ.
- (١٧) إِنَّ الْقَدَرَ لَيَحْلُو لَهُ أَنْ يَسْخَرَ مِنَ الْجَبَّارِينَ.
- (١٨) يَمْشِي بين الناسِ كالطاووسِ.
- (١٩) يَسْتَعْلِي مقامه على مقاماتِ الأبرياءِ.
- (٢٠) كُلَّمَا جَلَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ نَفَسَ رِيشَهُ.

## معجم العبارات

- (٢١) تَفُوحُ الْغَطْرَسَةُ<sup>٣٨٣</sup> مِنْهُ.
- (٢٢) اَزْدَرَتْ عَيْنَاهُ حَالَ الْقَوْمِ.
- (٢٣) انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ تَيْهًا وَعُجْبًا.
- (٢٤) يَعْْرِضُ عَضَلَاتِهِ.
- (٢٥) تَسْتَهْوِيهِ أَضْوَاءُ الشُّهْرَةِ وَكَرَاسِيُ الْإِمَارَةِ.
- (٢٦) فَلَتَتْ مِنْهُ ضِحْكَةٌ كَاوِيَةً.
- (٢٧) لَا يَرْضَى مِنْ غَيْرِهِ رَدًّا وَلَا يَقْبَلُ تَعْقِيًا.
- (٢٨) يَخَالُ نَفْسَهُ فَوْقَ رِقَابِ النَّاسِ جَمِيعًا.
- (٢٩) يَكَادُ الْاِسْتِبْدَادُ يَخْنِقُ الشَّعْبَ.
- (٣٠) يَحْكُمُ يَدٍ مِنْ حَدِيدٍ.
- (٣١) دَفَعَتْهُ الشَّمَاتَةُ دَفْعًا.

---

(٣٨٣) غَطْرَسَ: ١- غطرس على أقرانه: تطاول وتكبر. ٢- أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ. ٣- غطرس فلاناً: أغضبه. / تَغْطَرَسَ: ١- غَطْرَسَ. ٢- تَغَضَّبَ. ٣- تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ. ٤- تَغَطَّرَسَ في مشيته: تبختر.

(٣٢) يَزْرِي<sup>٣٨٤</sup> عَلَى هِمَّتِهِ الْقَاصِرَةَ أَمَامَ هِمَمِ الرِّجَالِ.

(٣٣) سَفَهُ عَقْلُهُ كُلَّ الْبَدَعِ.

(٣٤) تَهَكَّمَتْ رُوحُهُ الْعَالِيَةُ بِأَسَاطِيرِ الضَّلَالِ.

---

(٣٨٤) زَرَى عَلَيْهِ يَزْرِي زَرْيَاً وَزِرَايَةً: ١-عابه وعتب عليه. ٢-زرى عليه عملَه: عابه

عليه. / أزرى يُزْرِي عليه: ١-عابه. ٢-أزرى بالشيء: تهاون به وقصّر. ٣-أزرى

بأخيه: أدخل عليه أمراً يريد أن يُلبس عليه به.

## الباب السابع والعشرون

### أساليب القسم

- (١) ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ﴾ (٧٣) ﴿٣٨٥.
- (٢) ((وايمُ الله، لو أنَّ فاطمة بنتَ محمدٍ سرَّقتُ لقطعَ محمدٌ يدها)) (٣٨٦).
- (٣) فوالذي نفسي بيده لأحملنَّهم على الجادَّة.
- (٤) ﴿وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٨) ﴿٣٨٧.
- (٥) ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ (٢٣) ﴿٣٨٨.

---

(٣٨٥) [سورة يوسف].

(٣٨٦) من الحديث النبوي.

(٣٨٧) [سورة النور].

(٣٨٨) [سورة الأنعام].

## معجم العبارات

- (٦) آلى على نفسه ألا يستخدم يمينه إلا في الخير.
- (٧) ﴿...إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ (٢٦) ﴿٣٨٩﴾.
- (٨) ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (٧٢) ﴿٣٩٠﴾.
- (٩) ﴿...وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٤) ﴿٣٩١﴾.
- (١٠) لقد <sup>٣٩٢</sup> هَلَكَ الباطلُ.
- (١١) ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ <sup>٣٩٣</sup> يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (٨) ﴿٣٩٤﴾.
- (١٢) أَقْسَمَ أَنْ يَجْتَثَّ فَسَادَهُمْ.

---

(٣٨٩) [سورة مريم].

(٣٩٠) [سورة الحجر].

(٣٩١) [سورة المجادلة].

(٣٩٢) يَعُدُّ النحاة (قد) حرف تحقيق، فإذا دخلت عليها اللام (لَقَدْ) صارت قَسَمًا؛ على قول.

(٣٩٣) اللام حين تدخل على المضارع تُعَدُّ موطئة -أي مُهَيِّدَةً- للقَسَمِ، وتلحق بالمضارع نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة.

(٣٩٤) [سورة التكاثر].

## الباب الثامن والعشرون

### الخوف والخشية والقلق والوعيد والتهديد والحذر والاحتياط

- (١) السلطةُ مسؤوليَّةٌ ترتجِفُ من هَوْلٍ حسابِ الله عليها أفئدةُ الأبرارِ.
- (٢) تحدَّثَ بلهجةِ الحربِ.
- (٣) إذا استقبلتَ الأهوالَ فروِّعها.
- (٤) شرَّعَ اليهودُ يتنمَّرون<sup>٣٩٥</sup>.
- (٥) كما تدينُ تُدان.
- (٦) زاغتُ عيناه.
- (٧) علاهُ الكَرْبُ حتى تحدَّرَ العرقُ عن جبهتهِ.

---

(٣٩٥) تنمَّر: ١- تنمر لفلان: توعَّده وتَنكَّر له. ٢- تشبَّه بالنمر في طبعه أو لونه.

- (٨) ترتعدُ فرائضه<sup>٣٩٦</sup>.
- (٩) يُرْهَبُ به قُطَاعُ الطَّرِيقِ.
- (١٠) كُلٌّ مِنْهُمْ يَحَازِرُ أَنْ يَتَرَبَّصَ بِهِ سُوءُ الْمُنْقَلَبِ.
- (١١) أَخَذَتْهُ رَهْبَةٌ مُضْنِيَّةٌ.
- (١٢) يَنْتَفِضُ جَزَعًا وَأَلْمًا.
- (١٣) أَوْجَسُوا مِنْهُ خِيفَةً.
- (١٤) خَشِيَ أَنْ تَصِيبَهُ مَلَامَةٌ.
- (١٥) ارْتَبَكَتْ قُلُوبُهُمْ.
- (١٦) كَانَ كَتْرِيَاقِ الْوَسَاوِسِ لِلْعَدُوِّ.
- (١٧) مَشْهَدٌ يُذِيبُ الصَّخْرَ.
- (١٨) يَحْتَاطُ ذِهْنُهُ فِي كُلِّ مَا يَرْصُدُهُ.

---

(٣٩٦) الفرائض مفردها فريضة: ١- لحم بين الكتف والصدر ترتعد عند الفزع. ٢- التوبة بين القوم يتناوبونها على الماء ونحوه. ٣- في علم التشريح: العضلات الصدرية. ٤- فلان ضخم الفريضة: جريء شديد.

## معجم العبارات

---

(١٩) يَتَهَيَّبُ نَقْلَ حَدِيثِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى غَيْرِهِ.

(٢٠) انْخَلَعَ قَلْبُهُ.

(٢١) أَحَادِيثُهُمُ الرَّاعِدَةُ الْمُتَوَعِّدَةُ.

(٢٢) يَبْكِي جَزَعًا.

(٢٣) الْفَوْضَى وَالذُّعْرُ يَمِزَّ قَانِ صُفُوفِ الْقَوْمِ.

(٢٤) تُفَزِّعُهُ كَلِمَاتُ هَذَا الثَّائِرِ.

(٢٥) دَبَّ فِي صُفُوفِهِمُ الْهَلَعُ وَالرُّغْبُ.

(٢٦) انْكَمَشَ ٣٩٧ الْعَدُوُّ.

---

(٣٩٧) انْكَمَشَ: ١- انْكَمَشَ الْجُلْدُ أَوْ الصُّوفُ: تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ. ٢- انْكَمَشَ الْفَرَسُ فِي سِيرِهِ: أَسْرَعَ.

## الباب التاسع والعشرون

### الحزن والبكاء والتحسُّر

- (١) يُؤَلِّهُ<sup>٣٩٨</sup> القلبَ بها.
- (٢) انْفَضَّتْ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ بَاكِئَةً مَحْزُونَةً.
- (٣) أَفَاضَ دُمُوعَهُ وَأَوْجَعَ فُؤَادَهُ.
- (٤) صَوْتُهُ الشَّجِيُّ<sup>٣٩٩</sup>.
- (٥) تَنَثَّلُ<sup>٤٠٠</sup> عَيْنَاهُ الدَّمُوعَ.

---

(٣٩٨) وَلَهُهُ الشَّيْءُ وَأَوَّلَهُهُ : ١- حَيْرَهُ وَأَذْهَبَ عَقْلَهُ. ٢- وَلَهُ الْوَالِدَةُ: فَرَقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَلَدِهَا.

(٣٩٩) الشَّجِيُّ مِنْ شَجَّاهُ الْهَمُّ وَأَحْزَنَهُ.

(٤٠٠) تَنَثَّلَ يَنْثَلُ تَنَثَلًا: ١- نَثَلَ الشَّيْءَ: اسْتَخْرَجَهُ. ٢- نَثَلَ ذُو الْحَافِرِ: رَاثًا. ٣- نَثَلَ اللَّحْمَ فِي الْقَدْرِ: وَضَعَهُ فِيهَا مُقَطَّعًا.

- (٦) كَلِمَاتُهُ حَانِيَةٌ ٤٠١ وَمُؤَاسِيَةٌ ٤٠٢ .
- (٧) حَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ جِدَاداً .
- (٨) هَطَلَتْ دُمُوعُهُ .
- (٩) صَوْتُ تَخَنُّقِهِ الْعَبْرَةُ .
- (١٠) يَغْلُو نَشِيجُهُ .
- (١١) أُوَاسِيَهُمْ .
- (١٢) زَادَ قَلْبُهُ خَفَقاً وَدَمْعُهُ دِفْقاً .
- (١٣) لَمْ تُبَارِحْ حُلُقُومَهُ مِرَارَةً الْفُرْصَةُ الضَّائِعَةُ .
- (١٤) كَفَكَفَ ٤٠٣ دُمُوعَهُ الْهَاطِلَةَ .

---

(٤٠١) حَنَا يَحْنُو حُنُوّاً عَلَيْهِ: أَشْفَقَ وَعَظَفَ. وَأَمَّا حَنَا يَحْنِي حَنْيَاً وَحِنَايَةً فَتَعْنِي: ١- ثَنَى وَلَوَى. ٢- قَشَرَ.

(٤٠٢) آسَى يُؤَاسِي وَيُؤَاسِي مُؤَاسَاةً وَمُؤَاسَاةً: ١- آسَى بَيْنَهُمَا: سَوَّى. ٢- آسَى فُلَاناً بِمُصِيبَتِهِ: عَزَاهُ وَسَلَّاهُ.

(٤٠٣) كَفَكَفَ: ١- كَفَكَفَ دُمُوعَهُ: مَسَحَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لَتَجِفَّ. ٢- كَفَكَفَ فُلَاناً عَنِ الشَّيْءِ: صَرَفَهُ عَنْهُ.

- (١٥) استأثرَ بهمُ البُكاءُ طويلاً.
- (١٦) أسبَلَ جَفْنَيْهِ على عَيْنَيْنِ غُصَّتَا بالدموع.
- (١٧) انتهتُ كلماتُها التي غادرتْ شَفَتَيْهِ المِبلَّتَيْنِ بالحُزْنِ.
- (١٨) من مآقيها سالتُ دموعُ غِزارٍ.
- (١٩) يضربُ كفاً يَكْفٍ.
- (٢٠) بَكَى حتى نَدَيْتُ<sup>٤٠٤</sup> لِحْيَتِهِ.
- (٢١) عَبَّرَتهُ على وَجْنَتَيْهِ تَسِيلُ.
- (٢٢) تَجِيشُ به الذكرياتُ.
- (٢٣) ظلَّ باكياً وَجِلاً.
- (٢٤) حَنَى رَأْسَهُ أَسَى.

---

(٤٠٤) نَدَى يَنْدَى نَدًى وَنَدَاوَةٌ: ١-ابتل. ٢-نديت الأرض: أصابها الندى، فهو نَدٍ وهي نَدِيَّةٌ. ٣-ما نديني منه شيء أكرهه: ما أصابني. ٤-امرو لا تَنْدَى صِفَاتُهُ: بخيل. ٥-ندي فلان: جاد وسخا. ومنه: ما نديت بشيء من فلان: ما نلت منه خيراً. ٦-نَدَى الصوت: ارتفع وامتد في حُسْنٍ فهو نَدِيٌّ- انظر أيضاً شرحنا للفظه النَدِيَّةُ في "داعبتِ الفرحةُ رُوحَه النَّدِيَّةُ كنسيمِ الفجرِ حينَ يُداعِبُ الأجسادَ

(٢٥) ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ (٨٣)﴾ ٤٠٥.

(٢٦) ذرفت عيونهم دمعاً شحياً.

(٢٧) احْتَقَنَ صَوْتُهُ مِنَ الْبُكَاءِ.

(٢٨) دُمُوعُهَا الْوَدِيعَةُ الْآسِيَةُ.

(٢٩) سالت عبراتٌ وفيةٌ غزيرةٌ.

(٣٠) بَكَوْا حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمَ.

## الباب الثلاثون

### الفقر والزهد والجوع والجفاف

- (١) لم يَطْلُبُوا من الدنيا غَرَضاً.
- (٢) الدنيا بأسْرِها في نَظَرِه مجرَّدُ عَارِيَّةٍ ٤٠٦.
- (٣) لا يَأْكُلُ إِلَّا الطَّعَامَ الْجَشِبَ ٤٠٧.
- (٤) يَزْدَرِي الترفَ.
- (٥) لا يَمْلِكُ إِلَّا بُرْدَةٌ ٤٠٨ الْمَلْحَاءِ ٤٠٩.

---

(٤٠٦) العَارِيَّةُ والعَارَةُ: ما تعطيه غيرك على أن يعيده إليك.

(٤٠٧) جَشِبَ يَجْشِبُ جَشْباً فهو جَشِبٌ: ١- غَلِظَ وَخَشُنَ. ٢- جَشِبَ الطَّعَامُ: كان بلا إدام. ٣- جَشِبَ الحبُّ: طحنه جَرِيشاً. ٤- جَشِبَ شِبَابَه: أذهب. جَشِبَ يَجْشِبُ جَشْباً فهو جَشِبٌ: ١- جَشِبَ الشَّيْءُ والطَّعَامُ: مثُلُ جَشِبَ. ٢- جَشِبَ الرجلُ: غلظ مأكله وخشُنَ.

(٤٠٨) البُرْدَةُ جمعها بُرْدٌ وَبُرْدٌ: ١- كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ يُلْتَحَفُ به. ٢- قصيدة البوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.

(٤٠٩) الْمَلْحَاء جمعها مَلْحَاوَات: وَسَطُ الظَّهْرِ بين الكاهل والعَجْزِ. وهي من البعير ما تحت السِّنَام. ٢- شجرة سقط ورقها وبقيت عيدانها خُضْراً.

## معجم العبارات

- (٦) الدنيا عنده ضيفٌ أو عابرٌ سبيلٍ.
- (٧) غادرَ نعيمَ والده إلى الخصاصةِ والحِرمانِ.
- (٨) كان جيئه مُعديماً.
- (٩) أرضٌ حصباءٌ جرداءٌ مُرملةٌ.
- (١٠) قد أكلَ الضُّمورُ من جسده.
- (١١) لم تهفُ نفسه إلى مطمعٍ.
- (١٢) أطيافُ كفافٍ.
- (١٣) لفوا أقدامهم بالحرقِ.
- (١٤) يتضوّرُ جوعاً.
- (١٥) يتلوّى من شدّةِ الجوعِ حتى يظنُّ بعضُ أصحابه أنَّهُ به صرعاً.
- (١٦) تُزاجِمُ حياته الفقراءُ.
- (١٧) قَحَطَتْ<sup>١٠٠</sup> ديارُهم.

---

(٤١٠) قَحَطَتْ ديارهم: أصابها القحط وهو احتباس المطر = سبق أن شرحناه في "يَسْتَسْقُونَ به إذا قَحَطُوا".

## معجم العبارات

- (١٨) دَفَعَ الدُّنْيَا بِكُلِّتا يَدَيْهِ وَذَادَهَا بِصَدْرِهِ.
- (١٩) يَحْلِبُ بِيَدَيْهِ شَيْئاً الْأَيَّامِ<sup>٤١١</sup> ، وَيَخْزُ بِكَفَيْهِ خُبْزَ الْيَتَامَى.
- (٢٠) كَانَ رِدَاؤُهُ قَدْ بَلَى وَأَخْلَقَ.
- (٢١) بُلِّيتُ حَيَاتُهُ بِالْعُسْرَةِ.
- (٢٢) إِنَّهُ عَفُ الطُّعْمَةِ<sup>٤١٢</sup>.
- (٢٣) تَمْضِي أَيَّامُهُ مِثْلَ قَاحِلَةٍ.
- (٢٤) اصْطَنَعَ لِمَعَاشِهِ بُقَيْرَاتٍ وَغَنِيمَاتٍ.
- (٢٥) هُوَ أَكْثَرُهُمْ عَزُوفاً عَنِ الدُّنْيَا.
- (٢٦) رَمَى نَفْسَهُ فِي أَحْضَانِ الْفَاقَةِ.
- (٢٧) كَانَ أَسْتَاذاً فِي فَنِّ التَّفَوُّقِ عَلَى مُغْرِيَاتِ الْإِمَارَةِ وَالثَّرْوَةِ.

---

(٤١١) الْأَيَّامِ مَفْرُودُهَا أَيَّامٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، وَأَيَّامَةٌ لِلْمَرْأَةِ: الْعَزَبُ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً تَزُوجُ

مِنْ قَبْلِ أَوْ لَمْ يَتَزَوَّجْ.

(٤١٢) الطُّعْمَةُ: ١- وَجْهُ الْكَسْبِ، يُقَالُ: هُوَ طَيِّبُ الطُّعْمَةِ. ٢- كُلُّ مَا يُطْعَمُ. ٣- الرِّزْقُ.

٤- الْإِتَاوَةُ أَوْ الْخَرَجُ أَوْ الْغَنِيمَةُ. ٥- الدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ. ٦- أَنْ تَدْفَعَ الضَّيْعَةَ إِلَى

رَجُلٍ لِيُدِيرَهَا وَيُؤَدِّيَ عُشْرَهَا مَدَّةَ حَيَاتِهِ، فَإِنْ مَاتَ ارْتَجِعَتْ مِنْ وَرَثَتِهِ.

## معجم العبارات

(٢٨) لباسه ليس إلا عباءة تُنافسُ ثوبه القديم.

(٢٩) بَسَاطَةٌ إِهَابِهِ<sup>٤١٣</sup>.

(٣٠) يَا بِي الْعَطَاءَ الْحَلَالَ، فَكَيْفَ بِالْحَرَامِ؟!

(٣١) يَفْتَرِشُ الْأَرْضَ.

(٣٢) امْرَأَةٌ تَأْكُلُ التُّرَابَ.

(٣٣) تَقَشَّفَتْ أَيَّامُ سِيرَتِهِ.

(٣٤) يَلْبَسُ جِلْبَاباً مُرَقَّعاً بَالِياً.

(٣٥) صَحْبُهُ الشَّظْفُ فِي حَيَاتِهِ كُلِّهَا.

(٣٦) يَرْكَبُ حِمَاراً وَعَلَى ظَهْرِهِ إِكَافٌ<sup>٤١٤</sup> قَدِيمٌ.

(٣٧) لَا يُرَى مُرْتَدِياً إِلَّا أَخْشَنَ الْمَلَابِسِ.

---

(٤١٣) الْإِهَابُ جَمْعُهُ أَهْبٌ وَآهَبَةٌ: ١-الجلد المغلف لجسم الحيوان قبل أن يدبغ. ٢-في الاصطلاح العلمي: الغلاف الذي يحيط بالنبات والجذور وبعض الحيوان مثل الأصداف.

(٤١٤) الْإِكَافُ جَمْعُهُ أَكُفٌّ، وَهُوَ: الْبَرْدَعَةُ أَوْ الْبَرْدَعَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ لِيَرْكَبَ عَلَيْهَا، وَهِيَ كَالسَّرَجِ لِلخَيْلِ.

## معجم العبارات

---

(٣٨) اعتصم بالزهد.

(٣٩) يأكلُ يوماً ويمجوعُ أياماً.

(٤٠) ليسَ له إلا شَوِيَّهَاتٌ وَحَفَنَاتٌ من التمرِ.

(٤١) يَخْطُبُ في عِبَادَةٍ يَفْتَرِشُ نِصْفَهَا وَيَلْبَسُ نِصْفَهَا الْآخَرَ.

## الباب الحادي والثلاثون

التأثير والإقناع بالكلام أو الإغراء.

والتأثر والتأييد بالقول أو العاطفة أو العقل

- (١) نَقَلَ حِمَاسَتَهُ كَالْكَهْرِبَاءِ إِلَى جُنْدِهِ.
- (٢) التَّاسِي بِالرَّسُولِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.
- (٣) كَأَنَّمَا وَقَعَ خُفٌّ عَلَى خُفٍّ<sup>٤١٥</sup>.
- (٤) يُصْغِي إِلَى أَسْيَادِهِ.
- (٥) التَّقَطَّتْ أُذُنُهُ كَلِمَاتِهِمْ.
- (٦) يَنْزِلُونَ عِنْدَ حُكْمِهِ.
- (٧) رَضِيَ بِالرَّسُولِ قِسْمًا وَحَظًّا.
- (٨) يَقِفُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.
- (٩) كَانَ دَرَسًا بَلِيغًا لَهَا عَاشَتُهُ حَيَاتُهَا كُلُّهَا.

---

(٤١٥) يُكْنَى بِهِ عَنْ شِدَّةِ الْحَاكَاةِ وَالتَّقْلِيدِ.

## معجم العبارات

- (١٠) أَكْثَرُ النَّاسِ اسْتِمَاعًا.
- (١١) يَخَاطَبُونَ فِيهِ عَقْلَهُ وَقَلْبَهُ وَرُشْدَهُ.
- (١٢) مَا زَالُوا بِهِ يُسَاوِمُونَهُ<sup>١٦</sup> حَتَّى أَقْنَعُوهُ.
- (١٣) هَيَّجَتْهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ.
- (١٤) وَقَعَ فِي لُجَجٍ<sup>١٧</sup> الْإِغْرَاءِ.
- (١٥) يُطَعِّمُ الْحَدِيثَ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ.
- (١٦) أَسْقَطَ<sup>١٨</sup> فِي يَدِهِ.
- (١٧) هَرَبَتْ كَلِمَاتُ الْعِذَارِ مِنْ شَفْتَيْهِ.
- (١٨) يَتِمَتُّعُ بِقُوَّةِ فَدَّةٍ<sup>١٩</sup> فِي شَخْصِيَّتِهِ.
- (١٩) تَجَرِبَةُ إِيْمَانِهِ تَمَارِسُ تَفَوُّقِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ.

---

(٤١٦) سَاوَمَهُ مَسَاوَمَةً وَسَوَامًا: ١- ساومه في البيع والابتيع: فاوضه. ٢- ساوم بالسلعة: غالى بها.

(٤١٧) اللَّجَّةُ جَمْعُ لُجٍّ وَلُجَجٌ وَلِجَاجٌ: ١- معظم البحر وتردد أمواجه. ومنه: فلانٌ لجةٌ أي شبيه بالبحر. ٢- لجة الأمر: معظمه.

(٤١٨) سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ فِي يَدِهِ: نَدِمَ وَتَحَيَّرَ.

(٤١٩) الْفَذُّ: الْمُتَفَرِّدُ فِي مَكَانِهِ أَوْ كِفَايَتِهِ. سبق أن شرحناها في "أولئك الأفذاذ السَّامِقُونَ".

## معجم العبارات

---

- (٢٠) تحتَ ضغطٍ غيره.
- (٢١) تُفْتَحُ له القلوبُ.
- (٢٢) غزا أفئدتهم.
- (٢٣) أخذت عبارته طريقها إلى الأسماع والأفئدة.
- (٢٤) نَفَضُوا أيديهم.
- (٢٥) ألقى إلى الخطيب سمعه.
- (٢٦) كان إذا تحدّث استشرفته<sup>٢٠</sup>؛ الأعناق والأحداثُ.
- (٢٧) تَهْزُهُ آياتُ القرآنِ.
- (٢٨) أسْلَمَ قلبه طَوْعاً.
- (٢٩) أبصروا المعجزة التي تُزَكِّي بُبُوتهُ.
- (٣٠) تَنَزَّلَ القرآنُ مُحْيِياً مَوْقِفَهُ.
- (٣١) بَسَطَ يمينه مُبَايعاً.

---

(٤٢٠) استَشْرَفَ: ١- استشرف الشيءَ: رفع بصره ينظر إليه. ٢- استشرف الشيءَ:

انتصب وعلا. ٣- استشرف للشيءِ: تعرّض له.

## معجم العبارات

---

(٣٢) حَمَلَهُ عَلَى قَبُولِ الْمَنْصِبِ.

(٣٣) كَانَ الْأَمَلُ أَكْبَرَ مُشَجِّعٍ لَهُ.

(٣٤) اقْتِنَاعٌ مَلَأَ عَقْلَهُ وَنَفْسَهُ.

(٣٥) اسْتَجَابَ فِي صِدْقٍ لِسَجَايَاهُ<sup>٤٢١</sup>.

(٣٦) شَدِيدُ التَّشَبُّثِ بِاقْتِنَاعِهِ.

---

(٤٢١) السَّجَايَا جَمْعُ سَجِيَّةٍ: الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ.

## الباب الثاني والثلاثون

### الدعاء بالخير

- (١) أَدَامَ اللهُ عِزَّكُمْ.
- (٢) حَفِظَ المولى مَسَاعِيَكُمْ ، وَسَدَّدَ بالرَّشَادِ مَرَامِيَكُمْ.
- (٣) تَقَاصَّفَ ٤٢٢ على مَقَامِكُمْ وَاِفِرُ النِّعَمَ.
- (٤) سَاقَ الرَّحْمَنُ إِلَيْكُمْ الْخَيْرَ زُمَرًا ، وَرَفَعَ مَقَامَكُمْ قَدْرًا.
- (٥) شَكَرَ الْإِلَهُ جُهْدَكُمْ ، وَأَدَامَ على الْخَيْرِ مَجْدَكُمْ.
- (٦) جُعِلْتُمْ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ ، مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ.
- (٧) أَحَاطَكُمُ اللهُ بِرِعَايَتِهِ ، وَأَجْزَلَ لَكُمْ فِي هِبَاتِهِ.
- (٨) وَهَبَكُمُ الْكَرِيمُ مَقَالِيدَ الْفَضَائِلِ.
- (٩) أَفَاضَ عَلَيْكُمْ الْمَنَّانُ ، يَعْظِيمُ الْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ.

---

(٤٢٢) تَقَاصَّفُوا عَلَيْهِ: اجتمعوا وازدحموا عليه = سبق أن شرحناها في "يَتَقَاصَّفُونَ عَلَى قُبَاءٍ".

## معجم العبارات

- (١٠) أَثَحَفَ اللَّهُ طَلَعَتُكُمْ بِالْبُشْرَى ، وَجَعَلَ سِيرَتَكُمْ خَيْرَ ذِكْرَى .
- (١١) ظَلَّلْتُكُمْ سَحَابُ الْيُمْنِ وَالْبَرَكَاتِ .
- (١٢) زَادَكُمْ ذُو الْجَلَالِ جُوداً ، وَجَعَلَ حَيَاتَكُمْ سُعُوداً .
- (١٣) جَعَلَكُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ مِنَ الْمُبْرِزِينَ<sup>٤٢٣</sup> فِي الدَّرَجَاتِ ، السَّاعِينَ إِلَى أَفْضَلِ الْخَيْرَاتِ .
- (١٤) أَسْعَدَكُمْ الرَّحْمَنُ بِأَفْضَلِ الْخَيْرِ ، وَرَفَعَ مَقَامَكُمْ أَبَدَ الدَّهْرِ .
- (١٥) نَمَتْ بِرِعَايَتِكُمْ بِسَاتِنِ الشَّمَائِلِ ، وَحَفَّتْكُمْ الْأَنْوَارُ بِجَمِيلِ الْمَخَايِلِ .
- (١٦) تَفَضَّلُوا يَقْبُولِ أَصْدَقِ الْأُمْنِيَاتِ ، وَأَخْلَصِ الدَّعَوَاتِ .
- (١٧) أَسْبَلَ الْبَارِئُ عَلَيْكُمْ جَمِيلَ الثَّنَاءِ ، وَجَنَّبَكُمْ جَمِيعَ الْبَلَاءِ .
- (١٨) حَفَّتْكُمْ بَلِغُ الْمَكْرُمَاتِ ، وَحَفِلَتْ بِكُمْ الْبَرَكَاتِ .
- (١٩) عَمَّ الْخَيْرُ جَنَابَكُمْ ، وَلَزِمَ الْفَضْلُ رِحَابَكُمْ .
- (٢٠) اَزْدَانَ الْوَطْنَ بِبَهَائِكُمْ ، وَدَامَ عِزُّهُ بِبَقَائِكُمْ .

---

(٤٢٣) بَرَزَ المرءُ عَلَى قَوْمِهِ: فَاقَهُمْ فَضْلاً - سبق أن شرحناها في " من الْمُبْرِزِينَ فِي الْأَجَادِ " .

## معجم العبارات

(٢١) أَزْهَرَتْ بِفَضْلِ سَعْيِكُمْ الْأَوْطَانُ، وَأَيْتَعَتْ بِثَمَارِ بَذْلِكُمْ الْأَزْمَانَ.

(٢٢) شَمَخَ<sup>٢٤</sup> الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكُمْ، وَسَمَقَ<sup>٢٥</sup> الْمَجْدُ بِأَمْجَادِكُمْ.

(٢٣) هَطَلَتْ عَلَيْكُمْ أَفْضَلُ الْعَطَايَا، وَأَدَامَ عُمرَكُم خَالِقُ الْبَرَائَا.

(٢٤) أَنَارَ اللَّهُ بِكُمْ طَرِيقَ الْهُدَى، وَرَفَعَ مَقَامَكُمْ إِلَى أَعْلَى الرُّبَا.

(٢٥) تَرَبَّعْتُمْ عَلَى عَرْشِ الْفَضِيلَةِ، وَرُزِقْتُمْ مِنَ النِّعَمِ الْجَزِيلَةِ.

(٢٦) عِشْتُمْ مُوقِّرِينَ، وَدُمْتُمْ مُعَزِّزِينَ.

(٢٧) بَلَّغَكُمْ رَبُّكُمْ أَعْلَى الْمَنَازِلِ، وَأَعَانَكُمْ فِي كُلِّ الْمَسَائِلِ.

(٢٨) بُوِّثْتُمْ أَشْرَفَ مَقَامٍ، وَوُفِّقْتُمْ فِي كُلِّ مَرَامٍ.

---

(٤٢٤) شَمَخَ الْجَبَلُ: ارتفع - سبق أن شرحناها في "له نَفْسٌ شَامِخَةٌ".

(٤٢٥) سَمَقَ يَسْمُقُ سَمَقًا: ارتفع وعلا وطال - سبق أن شرحناها في "أولئك الْأَفْدَاذُ السَّامِقُونَ".

## معجم العبارات

### تَبَتْ الموضوعات

| الصفحة | الموضوع                                                                                                                    |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥      | <b>القسم الأول: تمهيد في المنهج</b>                                                                                        |
| ٧      | أول خيوط الإشراق                                                                                                           |
| ٨      | الواردون حوض هذا المعجم                                                                                                    |
| ٩      | غايات المعجم والأسس التي بني عليها                                                                                         |
| ١٩     | <b>القسم الثاني: المعجم</b>                                                                                                |
| ٢٠     | <b>الباب الأول: الرئاسة والقيادة والزعامة والعظمة والتقدير والإجلال وتقديم الشخص أو تقريبه والالتقياد له</b>               |
| ٢٨     | <b>الباب الثاني: حماية الشيء، ومساندته بالفعل، والدفاع عنه، والشعور بالأمان</b>                                            |
| ٣٢     | <b>الباب الثالث: إجادة الشيء والأفضلية فيه، والمبالغة في الوصف، وعدم النظر، والغاية الأخيرة .</b>                          |
| ٣٦     | <b>الباب الرابع: السعادة والفرحة والضحك</b>                                                                                |
| ٤١     | <b>الباب الخامس: النصر على الخصم وتحقيق النجاح فيما يُسعى إليه</b>                                                         |
| ٤٦     | <b>الباب السادس: شدة العراك، والاتصاف بالشجاعة والقوة الجسدية والبطولة والجرأة على مقارعة الخصوم والصبر على القتال ...</b> |
| ٥٦     | <b>الباب السابع: الموت حتف الأنف أو بالقتل أو بغيره، واقتراب الأجل ....</b>                                                |
| ٦٧     | <b>الباب الثامن: السرعة والتبكير في قضاء الأمور والمفاجأة والنشاط والهمة .</b>                                             |

| الصفحة | الموضوع                                                                                                           |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٢     | الباب التاسع: الاحتشاد والكثرة والغزارة والتناسل والتكاثر والبركة والدُسُومة                                      |
| ٧٧     | الباب العاشر: القدرات العقلية واستعمالها                                                                          |
| ٨٨     | الباب الحادي عشر: الإضاءة والجمال في المظهر والكلام والرائحة                                                      |
| ٩٣     | الباب الثاني عشر: الكرم .                                                                                         |
| ٩٦     | الباب الثالث عشر: حُبُّ الإنسان لغيره من الناس والأشياء وشوقه إليهما.                                             |
| ٩٩     | الباب الرابع عشر: التَّعَرُّضُ للسيِّبِ والتعذيب والدَّلَّ والقهر والعار والاتصافُ بالبذاءة بالعنفِ والوَخْشِيَّة |
| ١٠٨    | الباب الخامس عشر: الرفض والضيق والسخط والكره والاعتراض والحقد والحسد .                                            |
| ١١٤    | الباب السادس عشر: العهد والإبرام والصفقة والعزم على عمل الشيء والاستعداد له .                                     |
| ١١٧    | الباب السابع عشر: الضلال والإفساد .                                                                               |
| ١٢٠    | الباب الثامن عشر: الثبات على المواقف، والتفاني والصبر والتحمل، والاستمرار والبقاء، والتمهل، والوفاء بالعهد.       |
| ١٢٥    | الباب التاسع عشر: الإكثار من العبادة، والتضرع إلى الله، والاهتداء إلى الحق، والدعوة إلى طاعة المولى، وحسن الخلق . |
| ١٣٨    | الباب العشرون: التعب والضعف والانهزام والتخاذل وعدم القدرة على عمل الشيء .                                        |

| الصفحة | الموضوع                                                                                                    |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٤    | الباب الحادي والعشرون: الإبصار .                                                                           |
| ١٤٧    | الباب الثاني والعشرون: الصمت والكتمان والتخفي والادخار والنجوى والسير والهدوء والإغلاق                     |
| ١٥٤    | الباب الثالث والعشرون: الإعلان والوضوح والظهور والبرهان والإشارة والصخب والإفشاء والذیوع .                 |
| ١٥٨    | الباب الرابع والعشرون: الفرقة والخلاف والاختلاط والفوضى والتمرد .                                          |
| ١٦١    | الباب الخامس والعشرون: النعمة والغنى والثراء والمتعة والإسراف .                                            |
| ١٦٥    | الباب السادس والعشرون: التكبر والكبرياء والغرور والتباهي والاستبداد والسخرية والتعير .                     |
| ١٦٩    | الباب السابع والعشرون: أساليب القسم .                                                                      |
| ١٧١    | الباب الثامن والعشرون: الخوف والخشية والقلق والوعيد والتهديد والحذر والاحتياط .                            |
| ١٧٤    | الباب التاسع والعشرون: الحزن والبكاء والتحسر .                                                             |
| ١٧٨    | الباب الثلاثون: الفقر والزهد والجوع والجفاف .                                                              |
| ١٨٣    | الباب الحادي والثلاثون: التأثير والإقناع بالكلام أو الإغراء، والتأثر والتأييد بالقول أو العاطفة أو العقل . |
| ١٨٧    | الباب الثاني والثلاثون: الدعاء بالخير .                                                                    |

